« مريم فخر الدين » تروى تفاصيل أعنف مطاردة تعرضت لها من صلاح نصر (ص٨)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ١٠,٥٠ جنيه
دول عربية ٢٥ دولار
اوروبا وامريكا ٦٠ دولار

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٢٣ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ ● ٢ يناير ١٩٨٩ م ● السنة الثانية عشرة ● العدد ٥٧٨ ● ٢٠ قرشا ● AL- AHRAR 2 JANUARY 1989 ● NO 578

« عاطف صدقى » أعلن نتيجة التحقيق مع « الريان » قبل أن تنتهى النيابة العامة من إجرائه !

اعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء نتيجة التحقيق مع أحمد توفيق الريان قبل أن تنتهى النيابة العامة من اجرائه ! ! خالف الدكتور عاطف صدقى بهذا التصرف قرار حظر نشر او إذاعة التحقيق مع الريان الذى أصدره النائب العام

وقف الدكتور عاطف صدقى امام مجلس الشعب خلال جلسات يوم الاحد الاسبق يعلن انه « لا يوجد شىء اسمه كشوف البركة وانه يتحدى من يدله على مثل هذه الكشوف ، وقال رئيس الوزراء انه يعلن هذا من موقع المسئولية وتحت قبة مجلس الشعب .

وصدرت الصحف القومية ـ صباح الاثنين الماضى وجميع مانشتاتها تعلن ان كشوف البركة اكذوبة وان رئيس الوزراء يتحدى من يدله على هذه الكشوف ! !

فى نفس اليوم « الاحد الاسبق » الذى اعلن فيه رئيس الوزراء امام مجلس الشعب انه لا يوجد شىء اسمه كشوف البركة .. وقف المستشار محمد فهمى شيرين رئيس نيابة التهرب الضريبى امام محكمة جنوب القاهرة ـ اثناء نظر تظلم الريان فى امر حبسه ـ يعلن « ان اوراق التحقيقات حددت ما اغدقه الريان من سيارات وهدايا ثمينة على بعض الاشخاص .. وانه يخشى لو افرجت المحكمة عن الريان ـ رغم ادراج اسمه فى قوائم الممنوعين من السفر ـ ان يتمكن من الهرب للخارج خاصة ان لديه المال ولديه الاشخاص من ذوى السلطات .

وقد عقد مجلس رئاسة حزب الاحرار اجتماعا صباح الاربعاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد استنكر فيه قيام الدكتور عاطف صدقى باعلان نتيجة التحقيق مع الريان قبل ان تنتهى منه النيابة

اكد مجلس رئاسة حزب الاحرار ان هذا التصرف من جانب رئيس الوزراء يعد تدخلا فى اعمال القضاء ويثير الشك والبلبلة بين الجماهير وان رئيس الوزراء قد سبب حرجا لاجهزة التحقيق ! !

ضرورة اللجوء للقضاء الاجنبى لاستصدار احكام ضد شركات التوظيف

اعلن الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ضرورة صدور احكام قضائية من خارج مصر ضد شركات توظيف الاموال .

قال الجنزورى فى الاسبوع الماضى امام مجلس الشعب ان اموال شركات التوظيف فى الخارج لايمكن استردادها مالم تلجا الحكومة الى محاكم الدول الاجنبية المودعة هذه الاموال فى بنوكها لاستصدار احكام قضائية بحق المودعين فى استردادها .

• رأى المعارضة •

الفقر ! والبطالة !! والتطرف !!

قال على بن ابى طالب رضى الله عنه « لوكان الفقر رجلا لقتلته » والقتل كما تعرف محرم فى الاسلام ، الا من قتل ، وهذا يعنى ان الفقر قاتل للانسان فى جميع الامكنة والازمنة فهو يقتل النفوس بان يدفعها الى الجريمة ، كما يقتل الاجساد ، ولذلك فقد ابيح دم الفقر لانه يقتل النفوس والاجساد معا بل ان خطره يمتد الى الشعوب والامم ، فيبيتها الفتن والحروب ، اى ان الفقر اس الشر وسبب الضرر الذى ينزل بالافراد والشعوب ، وقتله يعنى محاربته والقضاء عليه بشتى الوسائل المتاحة للافراد والشعوب معا !!

اردنا بهذه المقدمة ان نوضح الخطر الكبير الذى يحيط بالمجتمع المصرى اذا تركنا الفقر يستشرى بين شبابنا بصفة عامة وشباب الجامعات المصرية بصفة خاصة فمصر تضم بين جنباتها نصف مليون طالب فى الجامعات والمعاهد العليا ، هم صفوة شباب مصر وقادة المستقبل ، ومن بينهم سبعون فى المائة اى حوالى ثلاثمائة الف طالب من الفقراء ، واعنى بالطالب الفقير الذى يقل دخله الشهرى او ماينفق عليه من ماكل وملبس ومسكن وكتب ، عن ثلاثين جنيها شهريا ، اى ان مادون ذلك يعتبر تحت مستوى الفقر اى لايستطيع مواصلة دراسته بطريقة مرضية بسبب معاناته من نقص الماكل والملبس وسوء السكن وابناؤنا من الطلبة الفقراء فى الجامعات المصرية يمثلون غالبية الطلبة اى مايزيد على نصف عددهم !! من هذه الحقائق فان حزب الاحرار ينصح بالاتى :

اولا : دراسة الاحوال الاجتماعية لطلبة الجامعات عن طريق اساتذتهم ، حوالى ١٦ الف معيد ومدرس واستاذ ، بحيث يختص كل منهم بدراسة حوالى ثلاثين طالبا اجتماعيا وماليا حتى نستطيع ان نعرف حجم المشكلة قبل ان نضع استراتيجية اى مبادىء العلاج ومايتطلبه ذلك من استمارات وارقام وبحث وتحليل لايستطيع ان يقوم بها سوى اساتذة الكلية ومدرسيهم حتى يفضوا اليهم بكل الحقائق بغير خجل او استحياء وبذلك يبرز حجم المشكلة امام الحكومة وامام الشعب وامام نواب الشعب .

(البقية ص ٦)

مصطفى كامل

بيان الشيخ الشعراوى وعلماء المسلمين حول تصرفات الجماعات المتطرفة (ص ٦)

زكى بدر يرفض تحديد عدد المعتقلين

رفض زكى بدر وزير الداخلية ذكر الرقم الحقيقى لعدد الذين تم اعتقالهم مؤخرا فى احداث عين شمس .

اكتفى الوزير امام مجلس الشعب بالاعلان عن ١٨٠ يجرى التحقيق معهم امام النيابة العامة وقال ان الباقى معتقل وفقا لاحكام قانون الطوارىء المعمول حاليا .

لجنة عليا برئاسة « صدقى » لحل مشاكل بورسعيد

علمت الاحرار انه تقرر تشكيل لجنة عليا برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وعضوية وزراء المالية والاقتصاد والصناعة . والتموين ـ ومحافظ بور سعيد لحل مشاكل المستوردين والمستثمرين والتجار بالمدينة .

كانت القيادة السياسية قد تلقت مجموعة من التقارير عن الحالة المتردية التى وصلت اليها بورسعيد

لا تقاطعوا الانتخابات
بقلم : وحيد غازى
[ص ١٠]

الحكومة تراجعت عن زيادة أجور العاملين

كتب محمد المنياوى :

تراجعت الحكومة عن مشروع زيادة المرتبات للعاملين فى الحكومة والقطاع العام .. اكتفت الحكومة بضم العلاوات الاضافية وتشمل العلاوة الاجتماعية والـ ٢٠ و ١٥٪ الى الاجر الاساسى

اكد الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية ان تنفيذ الزيادة المقترحة تتطلب موارد واعتمادات غير متوافرة حاليا .

كانت الدراسات قد اكدت ان تطبيق مشروع الاتحاد العام للعمال سيكلف الدولة ٣ مليارات جنيه سنويا تشمل الزيادة النقدية وحصة الدولة او القطاع العام فى التامينات والمعاشات اما المشروع الحكومى فيتكلف ٢ مليار جنيه سنويا .

الاسكندرية تقرر فجأة صرف المجارى فى مياه البحر !!

كتب عماد ناصف

تراجعت محافظة الإسكندرية عن قرارها السابق بصرف مياه المجارى بعيدا عن البحر .

قررت المحافظة تنفيذ المشروع الامريكى بصرف مياه المجارى فى البحر بدلا من البر .

وكانت التقارير والدراسات التى اعدها المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الاسكندرية فى دورته الماضية قد حذرت من صرف مياه المجارى فى البحر حفاظا على صحة المواطنين .

مصطفى كامل مراد يطالب امريكا بالتعقل

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن التهديد السابق من الرئيس ريجان لليبيا خطأ سياسى كبير تقع فيه الادارة الامريكية للمرة الثانية بعد خطئها الاول فى منع ياسر عرفات من دخول الولايات المتحدة الامريكية لالقاء بيانه امام الامم المتحدة

واضاف قائلا انه من المؤسف ان اكبر دولة فى العالم تهدد بالعقاب وقد وقعت فى نفس الخطأ حينما اتهمت العراق باستخدام الاسلحة الكيماوية وهو ماثبت عدم صحته .

وختم تصريحه قائلا : ان السياسة الامريكية تجاه العالم العربى يجب ان تكون اكثر تعقلا وموضوعية وان تبتعد عن اسلوب التهديد والوعيد الذى لايساعد على تحقيق السلام فى المنطقة ويعرض مصالح الولايات المتحدة الامريكية لاضرار بالغة .

تصاريح مزورة لـ ٤٠ مصنع حلوى بالزقازيق !

اغلق الدكتور محمود شريف محافظ الشرقية ٤٠ مصنعا للحلوى و٣ افران وعددا من محال الجزارة !

اكتشف المحافظ اثناء جولة تفتيشية قام بها فى مدينة الزقازيق ان هذه المصانع والافران ومحال الجزارة تعمل بدون تراخيص

○ كشفت التحقيقات ان اصحابها سددوا رسوم التراخيص وان المسئولين عن إصدار التراخيص « لهفوا » الرسوم واعطوهم تصاريح مزورة ! !

شمس الدين الفاسى يطعن فى منعه من النشاط الصوفى

طعن شمس الدين الفاسى فى حكم محكمة الذى صدر فى الاسبوع الماضى ويقضى بتاييد قرار المجلس الاعلى للطرق الصوفية بحظر النشاط الصوفى للفاسى ومنعه من عقد حلقات الذكر

قدم الدكتور محمد عصفور محامى الفاسى الطعن الى محكمة القضاء الادارى طالبا وقف تنفيذ الحكم وإخراج حلقات الذكر الصوفى التى يعقدها الفاسى فى المساجد والزوايا من نطاق التراخيص التى يصدرها المجلس الاعلى للطرق الصوفية .

اجتماع رؤساء الاحزاب ظهر الخميس القادم

يعقد رؤساء احزاب المعارضة اجتماعا بمقر حزب الوفد بالمنيرة ظهر يوم الخميس القادم لمناقشة انتخابات مجلس الشورى بالنظام الفردى والاوضاع الامنية فى البلاد والاعداد لمؤتمر الغربية الذى يشارك فيه زعماء وقيادات الاحزاب الى جانب بعض الامور الاخرى التى يطرحها رؤساء الاحزاب للمناقشة



لعبة المواشى فى محطة طوخ ! !

المنوفية ـ حسن عبد الحميد :

اشترى المسئولون بمحطة تسمين الماشية التابعة لوزارة الزراعة ـ بمدينة طوخ طنبشا بالمنوفية ٢٦ راسا من الماشية بمبلغ ٣٠ الف جنيه .

تم الشراء من عدد من القطاع الخاص دون اتخاذ اجراءات الفحص الطبى للماشية قبل شرائها .

بعد ١٥ يوما إتضح ان الستة والعشرين راسا من الماشية كلها مصابة بمرض البروسيلا .

قام المسئولون ببيعها للجزارين ـ حتى لا تعدى بقية مواشى المحطة ـ بمبلغ ٢٠ الف جنيه .. وخسرت المحطة ١٠ الاف جنيه وذبح الفلاحون الماشية المريضة وباعوها للمواطنين ! !

حل مجلس الشورى فى نهاية هذا الشهر
انتخابات جديدة بالنظام الفردى فى مارس القادم

علمت « الاحرار » ان قرار حل مجلس الشورى سيصدر فى نهاية يناير الحالى بعد ان يعرض على المجلس مشروع بتعديل ست مواد من القانون رقم ١٢٠ لسنة ١٩٨٠ وهى المواد الخاصة باسلوب الترشيح والانتخاب لعضوية مجلس الشورى ليجرى الانتخاب بالنظام الفردى وليس بنظام القوائم الحزبية .

وسوف يشتمل قرار الحل على دعوة الناخبين المقيدة اسماؤهم لانتخابات جديدة لمجلس الشورى فى ميعاد لايتجاوز ٦٠ يوما من تاريخ صدور قرار الحل . اى خلال شهر مارس القادم .

سوف يتم تقسيم الجمهورية الى ٨٢ دائرة انتخابية تمثل كل دائرة بعضوين احدهما عن الفئات والاخرعن العمال او الفلاحين بحيث يبلغ مجموع الاعضاء المنتخبين لمجلس الشورى ١٦٤ عضوا ينضم اليهم ٨٢ عضوا يعينهم رئيس الجمهورية من الشخصيات العامة ليصبح عدد اعضاء المجلس ٢٤٦ اعضاء .

« فج النور » يحذر من سحب الودائع من شركات التوظيف بعد توفيق أوضاعها

اكد الدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال ان اوضاع جميع شركات توظيف الاموال ستعلن خلال شهرين وناشد فج النور مودعى الشركات التى ستوفق اوضاعها بعدم التكالب على سحب ودائعهم من هذه الشركات !!

وكشف رئيس هيئة سوق المال ان الهيئة نبهت أجهزة الاعلام لخطورة الاعلان عن شركات التوظيف ولكن اجهزة الاعلام رفضت وقف الاعلانات لانها تحقق لها فوائد اقتصادية .. وقال ان هيئة سوق المال اضطرت فى عام ١٩٨٤ الى نشر اعلانات مدفوعة الأجر لتحذير المودعين من شركات التوظيف رغم ان الهيئة لا تملك ميزانية للاعلان .

(إقرا ص ٣)

ديون الاستثمار بالدولار تحصيلها بالجنيه المصرى

انتهت الحكومة من دراسة موقف الشركات الاستثمارية المتعددة .

تتجه الحكومة الى تحويل ديون الشركات بالدولار الى ديون بالجنيه المصرى بسعر السوق الحرة .

كانت الشركات قد تقدمت بشكاوى عديدة بسبب تمسك البنوك باستمرار ديونها وفوائدها بالدولار مما ادى الى لجوء الشركات لشراء اقساط الدين وفوائده من السوق السوداء

وقف استيراد المسلى الصناعى

طلبت شركات القطاعين العام والخاص ـ المنتجة للمسلى الصناعى من وزير التموين التدخل لمنع استيراد المسلى الصناعى

من المتوقع ان يصدر قرار وزارى بمنع استيراد المسلى الصناعى ومسلى زيت النخيل ـ بعد زيادة الانتاج منهما .

للمرة الثالثة :

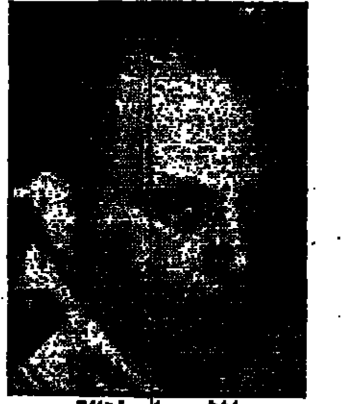
رفع اسعار الاسماك بالقطاع العام

للمرة الثالثة رفعت شركة تسويق الاسماك اسعار الاسماك المحلية

زاد سعر كيلو سمك الوقار من ٧ جنيهات الى ٩ جنيهات والبورى من ٦ جنيهات الى ٨ جنيهات .. فى نفس الوقت اختفى الدنيس والمكرونة

تعرض الشركة اسماك المكرونة المستوردة بـ ٢٢٠ قرشا للكيلو ـ وكان سعرها ١٢٠ قرشا ...

درع القوات المسلحة للصحفيين والاعلاميين





المشير ابوغزالة

اهدى المشير محمد عبد الحليم ابو غزاله نائب رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة درع القوات المسلحة لرؤساء تحرير الصحف المصرية « القومية والحزبية » ولعدد من قيادات الإذاعة والتليفزيون وهيئة الإستعلامات .

واهدى المشير شهادات تقدير لعدد من الصحفيين والاعلاميين الذين قدموا اعمالا مرموقة بالكلمة والصورة خلال عام ١٩٨٨ تبرز دور القوات المسلحة المصرية

قام بتوزيع الدرع والشهادات اللواء مظهر عيسى مساعد وزير الدفاع فى حفل اقيم مساء الثلاثاء الماضى بنادى الجلاء بمصر الجديدة حضره اللواء عياش حلمى مدير ادارة الشئون المعنوية وعدد من كبار قادة القوات المسلحة والصحافة والاعلام .

هكذا من الأصل

الاثنين ٢٣ جمادى الأولى ١٤٠٩ هـ ٢ يناير ١٩٨٩ م






.. ورحـــل ١٩٨٨
عـــام العـــرب ... والبـدايـــات القـويـــة ؟ !

لن يختلف الكثيرون على وصف عام ١٩٨٨ الذى ودعناه منذ ٤٨ ساعة فقط بانه عام الانفراج والبدايات القوية . فعلى كافة الأصعدة الدولية يمكن القول ان هناك انطلاقات جادة نحو حل الكثير من المشكلات العالمية ليس فقط بين العملاقين الأمريكى والسوفيتى ولكن ايضا بشأن العديد من مشاكل دول العالم الثالث ، وحقيقة ان ذلك ليس الا انعكاسا لحالة الوفاق التى تحققت بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة وسلسلة لقاءات القمة التى عقدت بين الرئيسين رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف وكان اخرها لقاء القمة الذى عقد فى نيويورك فى نوفمبر الماضى فى حضور جورج بوش نائب الرئيس ريجان والرئيس الجديد للولايات المتحدة .

وارتبط بذلك ايضا المزيد من التقارب بين الشرق والغرب بعد سلسلة المبادرات السلمية التى طرحها الزعيم السوفيتى جورباتشوف . وجعلت العالم يقف بالفعل على اعتاب مرحلة سلمية يمكن ان تجعل العالم فى حالة سلم حقيقى لو احسن العالم وخاصة الدول الكبرى استثمارها لصالح البشرية بكاملها .

وتجدر الاشارة فى هذا الصدد الى مظاهر الانفراج التى طرات على ساحة الكثير من القضايا والصراعات الاقليمية المختلفة . فقد بدا السوفيت انسحابهم من افغانستان بعد تسعة اعوام من احتلال الاراضى الافغانية ، ومن المقرر لهم ان يتم انسحابهم فى فبراير القادم بمقتضى اتفاقات جنيف التى تم توقيعها فى مارس الماضى تحت مظلة الامم المتحدة . وفى الوقت ذاته طرا بعض التقدم حتى ولو كان طفيفا على عدد من الصراعات الاقليمية . فقد ظهرت رغبة جادة لحل المشكلة القبرصية من جانب القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين على حد سواء . وبدات فيتنام فى سحب جزء كبير من قواتها من كمبوتشيا رغبة منها فى التمشى مع دعوة الزعيم السوفيتى جورباتشوف فى انهاء التوتر القائم فى المنطقة الاسيوية من اجل انطلاقة جديدة للعلاقات الاسيوية بين الصين والاتحاد السوفيتى واليابان والهند .

وشهدت منطقة الجنوب الافريقى هى الاخرى تحولات هائلة تمثلت فى الاتفاق الاخير الذى تم التوصل اليه بين انجولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة ويقضى بمنح اقليم ناميبيا ـ المحتل منذ عام ١٨٨٤ ـ الاستقلال التام مقابل انسحاب القوات الكوبية من انجولا . وتحركت الدول الاوروبية ايضا نحو طريق الوحدة الاقتصادية الشاملة .

ويمكن القول بلا ادنى مبالغة ان عام ١٩٨٨ كان بحق ، عام العرب ، فخلاله حدثت تطورات عربية ايجابية للغاية كان من نتيجتها ان انتهى عام ١٩٨٨ وهناك مظاهر عديدة تدل على وجود تقارب عربى الى حد ما كان مفقودا منذ نحو ١٤ عاما ولم يكن هذا التقارب العربى سوى مرحلة الكثير من النتائج الايجابية لعدد من الصراعات والقضايا السابقة . ولعل فى مقدمة ما تحقق هو اعلان قيام الدولة الفلسطينية خلال اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى فى الجزائر فى شهر نوفمبر الماضى واعتراف بها اكثر من ٩٠ دولة من جميع انحاء العالم مما يعكس نجاحا كبيرا فى الدبلوماسية العربية والفلسطينية التى تحركت من منطلق قومى للغاية هو الانتفاضة الفلسطينية التى دخلت عامها الثانى وهى فى كامل عنفوانها وقوتها وجعلت العالم باكمله يغير من رؤيته للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطينى وللامة العربية ايضا . وجعل ذلك العالم باكمله يقف الى جانب عرفات عندما اراد ان يلقى كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة بعدما رفض شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة تاشيرة دخوله للاراضى الامريكية ، وقد جاء خطاب عرفات امام الجمعية العامة فى جنيف متمشيا مع مقتضيات المرحلة الجديدة وهو ما دفع الولايات المتحدة الى اعلان موافقتها لاول مرة على اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية . ولا شك فى ان ذلك ستكون له اثار ايجابية خلال عام ١٩٨٩ لو احسن العرب استثمار هذه الانطلاقة القوية .

ومن التطورات الايجابية الاخرى التى طرات على ساحة الامة العربية ، انتهاء حرب الخليج، بعد معارك بين العراق وايران اسفرت عن مصرع واصابة مئات الالاف وضياع مئات المليارات من الدولارات فى معارك لا طائل من ورائها سوى الخراب . وقد جاء وقف القتال تنفيذا للقرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الأمن وبعد اسقاط طائرة الركاب الايرانية بصاروخ من الطراز الأمريكى فينسنتس فى مياه الخليج ولا شك فى ان وقف الخليج يعطى الفرصة للدول العربية لكى تنتبه الى القضايا العربية الاخرى . ومنها القضية الفلسطينية .

ووسط تقارب عربى ملموس بعد عودة العلاقات العربية المصرية ووسط جهود للمصالحة بين مصر والعراق وسوريا وليبيا طرا تحسن ايضا على عدد من القضايا العربية الاخرى . ففى السودان على سبيل المثال تم التوصل الى اتفاق للسلام بين الحكومة السودانية وقوات جون قرنق زعيم المتمردين .

ولذلك فانه يمكن القول ان عام ١٩٨٨ كان بالفعل عام العرب وعام البدايات القوية

حــدوتــة

كل سنة ومصر طيبة .. وبخير .. ومتغلبة على صعابها .. وبمناسبة عام جديد .. اتمنى من القلب لشعبنا العظيم .. مجموعة من الامانى الطيبة

اولى هذه الامانى ان يعود الانتماء الى شبابنا فشباب مصر العظام .. يعانى من غربة مزدوجة داخل النفس وداخل الوطن .. اولى مشاكل الشباب التى اتمنى ان تتحقق فى عام ١٩٨٩ هى مشكلة البطالة التى اصبحت تمثل حاجزا كبيرا بين الحكومة والشباب .. ومشكلة البطالة لاتقف فقط عند يد ممنوعة من العمل او لاتمارس عملا تستطيع به ان تسد حاجة كل شاب اليومية.

مشكلة البطالة ليست مشكلة سهلة .. فهى موجودة فى كل انحاء العالم .. ولكن بنسب متفاوتة .. الا ان مشكلة شبابنا تختلف كثيرا عن المجتمعات الاخرى .. نظرا لطبيعة الظروف الاجتماعية والاقتصادية ببلدنا .

والذى احب ان اقوله فى بلادنا ترتب عليها مشكلات امنية كبيرة اولها ان هذا الشباب اصبح فريسة سهلة يمكن ان تلتقطها .. ايد ليست امينة . واقصد بذلك ان هناك من يستثمر بطالة الشباب لجذبهم الى التطرف والسقوط فى دوامة الفهم المغلوط .

المواجهة المسلحة التى تعرضت لها بلادنا عام ١٩٨٨ .. وخاصة احداث عين شمس والتى اودت بحياة الشهيد عصام الدين شمس مقدم الشرطة . الذى ترملت زوجته وتيتم اولاده الصغار ..

وثكلت امه ... كل ذلك كان حصاد الظروف الرديئة .. التى يعيشها شبابنا.

لسنا ضد الجماعات الاسلامية .. ولسنا ضد تطبيق حدود الله .. ولكننا ضد تحريف الدين الحنيف .. وضد الافكار المستوردة التى تحرم الفيديو والتليفزيون والخدمة العسكرية وتكفر المجتمع.

نريد شباب عام ١٩٨٩ شبابا متفهما ومتحضرا يعرف حقيقة دينه الذى لايرفض التطور والتحضر .. بل يحض على كل رقى للانسان .

لذلك انصح رجال الدين فى عامنا الجديد ان يقيموا حوارا علنيا مع من يسمونهم بالمتطرفين .. حتى لاتتسع دائرة التطرف فى البلاد .. وليس عيبا ان نواجه واقعا نعيشه من اجل مصر اذا كنا حريصين بالفعل على الأمن والامان فى بلادنا الذى بدانا نفتقده نتيجة لعمليات الاعتقال العشوائية التى لاتفرق بين متطرف ومعتقل

ليلى عبد السلام



العلم الفلسطينى يرتفع .. مع إعلان الدولة الفلسطينية

● شعب الانتفاضة واصرارهم على مواصلة النضال ورفع العلم الفلسطينى .. ومواصلة عرفات لجهوده الدبلوماسية المكثفة وكلمته امام الامم المتحدة كلها عوامل ساعدت على الانتفاضة بالقضية الفلسطينية الى مرحلة جديدة تماما .. ولاتزال الانتفاضة مستمرة بعد صفحاتها الناصعة فى عام ١٩٨٨ .

أهـم الأحـداث بالصـورة .. والكـلمة .. والتعليـق



● انتهت حرب الخليج وبدا الحديث يسود حول السلام فى المنطقة بعد ثمانى سنوات من الحرب الضارية بين العراق وايران ، وما ان اعلنت ايران موافقتها على وقف القتال حتى سارعت قوات الطوارىء الدولية الى المنطقة لتراقب التزام البلدين بوقف اطلاق النار ، بينما لاتزال القوات الأمريكية فى المنطقة !

الميرغنى



قرنق

● محمد عثمان الميرغنى زعيم الحزب الديمقراطى السودانى وجون قرنق زعيم المتمردين فى الجنوب .. اتفاق سلام ولكن .. لاتزال صعوبات كثيرة فى الطريق

اسرائيل تطلق قمرا صناعيا

● اطلقت اسرائيل فى سبتمبر الماضى قمرا صناعيا للتجسس يحمل اسم افق صاروخ فضاء مصنوع فى اسرائيل لتنقل اسرائيل بذلك المنطقة الى سباق عسكرى فى الفضاء الخارجى .




● ميشيل عون قائد الجيش اللبنانى عينه الرئيس اللبنانى السابق امين الجميل فى منصب رئيس الوزراء فصنع قبل رحيله اكبر ازمة يتعرض لها لبنان وتهدد بالانشقاق بعد وجود حكومتين الاخرى برئاسة سليم الحص فى حين ان الدولة بلا رئيس .

انتفاضـــات الديمقـراطيـة لاتــزال مسـتمرة

● وقد شهد ١٩٨٨ ايضا سلسلة من الانتفاضات من اجل الديمقراطية فى دول العالم الثالث . وكانت اضخم ثورة من اجل الديمقراطية تلك التى شهدتها بورما منذ مارس الماضى وانتهت بخلع الدكتاتورية التى ظلت تحكم البلاد لفترة ٢٥ عاما . كما خرج الشعب فى شيلى ليقول للدكتاتور بينوشيه لا ، وفى باكستان حمل الشعب بنازير بوتو على اعناقه الى قمة السلطة فى مشهد ديمقراطى بعد رحيل الرئيس ضياء الحق ، وفى الجزائر ايضا خرج الشعب الجزائرى معترضا على رفع الاسعار والازمة الاقتصادية ومطالبا بمزيد من الديمقراطية

الجزائر



عملية التغيير فى الاتحاد السوفيتى

● لم يكف ميخائيل جورباتشوف عن تحركاته السياسية النشيطة ، واستطاع خلال عام ١٩٨٨ ان يثبت اقدامه فى السلطة بعد ان اطاح بكل رجال الحرس القديم وعلى راسهم اندريه جروميكو الرئيس السابق والاسم الذى ارتبط بسياسات الكرملين على مدار السنوات الثلاثين الماضية

● جورج بوش نائب ريجان اصبح هو الرئيس القادم للولايات المتحدة الذى سيتولى مهام منصبه فى العشرين من يناير الحالى ليواجه هموما كثيرة



● [illegible] خلال العام الماضى من استقلال [illegible] بعد اكثر من عامين من [illegible] بعد تحطم [illegible] ومصرع [illegible] ان السوفيت [illegible] صنع [illegible]




باكستان

شيلى

بورما

حديث خطير لرئيس هيئة سوق المال

أرباح المودعين غير شرعية

شكونا أجهزة الإعلام لإعلانها عن الشركات فقالت الحكومة هذا نشاط اقتصادي

ادلى الدكتور محمد حسني [illegible] رئيس هيئة سوق المال بحديث [illegible] حول الأوضاع [illegible] شركات توظيف الأموال بعد صدور قانون [illegible] وهذا هو نص الحديث

الدكتور محمد حسني [illegible] رئيس هيئة سوق المال

طالبنا احمد توفيق بأرصدته في الخارج فغنى وقرأ القرآن !

احمد توفيق

● في البداية يهمنا ان نعرف لماذا هيئة سوق المال .. لماذا كانت هي الجهة الوحيدة التي اوكل اليها التعامل مع شركات توظيف الاموال ؟

ـ اذا رجعنا الى عام ١٩٧٩ تاريخ انشاء هيئة سوق المال بقرار جمهوري .. فستعرف أن الهيئة تم انشاؤها لكي تلعب دورا في تعبئة المدخرات وتوفير الاموال اللازمة لتنفيذ المشروعات .. لكن دورها الاساسي كان مراقبة السوق بشكل عام .. ومن مراقبتنا للسوق تأكد لنا ان هناك شركات كثيرة تتهاوى .. شركات استثمار وغير استثمار .. لقد وصل الامر الى حد ان عددا كبيرا من أسهم هذه الشركات كان اقل من قيمتها الاسمية .. اقل من قيمتها الحقيقية .. لماذا لانها كانت تواجه وتنافس شركات منفلتة لا تتقيد بقوانين ولا تخضع لضرائب .. وهناك كبير بين شركات منفلتة .. وشركات منضبطة خاضعة للقوانين وتدفع الضرائب .. ولذلك كان تدخلنا بعد ذلك لحماية المودعين عندما اكتشفنا ان هذه الشركات ـ شركات التوظيف لا تعطي ارباحا فعلية .. بدليل انهم جميعا كانوا يعطون ٢ ٪ شهريا .. كيف ؟ .. هل كان الجميع يربح بنفس النسبة ؟

● معنى هذا انه لا يوجد المشروع الذي يمكن ان يحقق ربحا يصل الى ٢ ٪ شهريا ؟

ـ ممكن .. ممكن جدا ان يكسب اى مشروع ٢ ٪ شهريا لكن اى مشروع .. لا بد ان يكون مشروعا صغيرا دورة رأس المال فيه سريعة جدا .. ممكن يكسب اكثر لكن بالنسبة لشركات التوظيف فهي شركات جمعت أموالا تصل الى مليارات الجنيهات .. ولا يمكن لستثمار كل هذه الاموال بالكامل .. لا يوجد استثمار يمكن ان تستثمر فيه هذه الاموال بالكامل .. كما ان هذه الشركات لم تكن تمتلك العناصر والكفاءات المالية والادارية القادرة على إدارة هذه الاموال .

● هذا الموقف او هذا الكم جاء طبعا بعد مراجعة مواقف هذه الشركات مؤخرا هل هذا صحيح ؟

ـ لقد تبينا هذا الموقف من يناير ١٩٨٦ .. بالتحديد في ٦ يناير عندما انتهينا من عمل دراسة عن هذه الشركات .. ومن هذا التاريخ بدأنا نتصل بالاجهزة المعنية كلها ونبصرها بخطورة هذه الاوضاع

نتائج الدراسة

● وماذا كانت اهم معدلات ونتائج هذه الدراسة ؟

ـ اهم هذه النتائج وجود شركات كثيرة لا تخضع لاى ضرائب .. ووجود مودعين حصلوا على اموال بغير طريق سليم اودعوها في هذه الشركات .. الشركات نفسها كانت غير خاضعة للقوانين والمودعون ايضا كانوا يأخذون أرباحا لا يدفعون عنها اى ضريبة .. وعلى الجانب الاخر كان هناك شبه قطع بأن جميع هذه الشركات .. او معظمها يوزع ارباحه من رؤوس الاموال وقلنا هذا في دراستنا وقلنا ايضا ان الاوعية الادخارية والاستثمارية القائمة حاليا والمنضبطة تحت قوانين لا تستطيع مواجهة مثل هذه الشركات التي توزع ارباحا .. لا يمكن ان تكون نتيجة لأرباح حقيقية .. وكان علينا معرفة اثر ذلك كله على السوق بشكل عام .. اثره على توفير السيولة للمشروعات .. وجدنا شركات كانت تطرح اسهما جديدة للاكتتاب العام ولا تجد من يغطيها .. شركات تطرح اسهما زيادة في رءوس اموالها لا تجد من يغطيها .. الاخطر من هذا كله ظاهرة التواكل .. تحول الانسان المصرى الى انسان سلبي متواكل .. لم تكن هذه طبيعة اى انسان سافر للخارج واستطاع ان يكون قدرا من المدخرات . كان مفروضا ان يفكر في مشروع يستثمر فيه مدخراته .. اى انسان كان يحال الى المعاش كان يفكر قبل احالته على المعاش في مشروع لكن هذه الشركات حولت الناس الى متواكلين معتمدين على دخول وهمية .. ساعد على هذا الاعلانات الكثيرة التي كانت تظهر في اجهزة الاعلام المختلفة .

● لماذا لم تنبهوا اجهزة الاعلام لخطورة هذه الاعلانات ؟!

ـ نبهنا الى ذلك نبهنا مباشرة عن طريق الاجهزة المسئولة فقالوا انها ناحية اقتصادية بالنسبة لنا .. وكان كل ما نريده هو تحرى الدقة .. الدليل أننا عندما قلنا ان الهيئة العامة لسوق المال لابد ان توافق على الاعلان في فترة توفيق الاوضاع جاءت شركات سبق لها ان اعلنت عن مشروعات ملأت بها الصحف .. على سبيل المثال جاءت شركة من هذه الشركات تطلب الموافقة على اعلان عن مشروع اسكاني ضخم .. طلبنا منهم فقط الاطلاع على سند ملكية الارض .. والتراخيص .. الصادرة فلم يتمكنوا من احضار هذه الاشياء البسيطة .. كان هذا هو ما طلبناه من اجهزة الاعلام .. في البداية تحرى الدقة .. لكننا على اى حال انتهينا في دراستنا الى انه لابد من الاسراع في استصدار قانون .

● وهل كنتم الجهة الوحيدة التي قدمت دراساتها في هذا الموضوع ؟

ـ عندما تبنينا هذا الموضوع في البداية لم يكن هناك اهتمام كبير من البعض بأخذ تحليلاتنا مأخذ الجد .. البعض قال انها شركات تمتلك مشروعات جيدة وان لهم دورا في الانتاج وكان الحل ان تشترك معنا جهات اخرى في هذه الدراسات وهو ما حدث بالفعل .. فقد شاركت بدراساتها اجهزة البنك المركزى والجهاز المركزى للمحاسبات والرقابة الادارية ووزارة الاقتصاد ومكافحة جرائم الاموال العامة وعدد اخر من الاجهزة .. هذه الجهات اخذت عينات عبارة عن ٦ شركات من كبار الشركات في ذلك الوقت اما النتائج فكانت مقارنة لنتائجنا ... ربما كانت اخطر ايضا .. المهم ان التوصية النهائية كانت الاسراع باستصدار قانون لمعالجة هذه الأوضاع .

توكيل الريان كان لعبة لخداع المودعين

على اعتبار ان هذه الشركات وضع قائم بالفعل ومطلوب معالجته ... هذه الدراسات قدمت للحكومة في يناير ٨٧ وبدأنا بتكليف من الحكومة في اعداد مشروع قانون ... وكان لابد ان نتطرق للدراسات المقارنة في الدول الاخرى باعتبار ان فيها شركات يطلق عليها هناك شركات مالية ... واعددنا اكثر من مشروع وتمت مناقشته على اكثر من مستوى ... وقدمت العديد من الاجهزة مقترحاتها في هذا الشأن ... وتعددت حتى مسميات القانون ... حتى تبلور القانون في نهاية الامر للمشروع الاخير وصدر القانون ١٤٦ لسنة ٨٨ .

لم نتأخر !!

● ولكنك تقول ان الهيئة انشئت عام ١٩٧٩ وانكم بدأتم دراستكم عن ظاهرة توظيف الاموال عام ٨٦ ... الم تتأخروا كثيرا في التنبيه لهذه الظاهرة ؟

ـ في عام ١٩٨٤ حذرنا من خطورة المشكلة ... نفس التحذير جاء من البنك المركزى ... لقد وصل الامر الى اننا نشرنا اعلانات مدفوعة الاجر للتحذير من هذه الشركات ... رغم اننا لانملك اى ميزانية للاعلان ... كل هدفنا تحذير المودعين ... بالاضافة الى ان هذه الشركات لم تكن بهذا الحجم على الاطلاق حتى تحركنا في عام ٨٦ ... ففى ذلك الوقت زادت ظاهرة شركات توظيف الاموال .

● ولماذا زادت ؟

ـ ربما كان سبب ذلك تكثيف الاعلانات عنها ... ربما كان السبب وجود فوائض كبيرة من اموال المودعين ... لكن المؤكد انه كان هناك نوع من انواع التضليل ... والحقيقة ان المسئولين طالبوا هذه الشركات بان تتحول الى شركات مساهمة منضبطة ... ولم يكن هناك قانون حاكم لاوضاع هذه الشركات لانها شركات مالية تعمل بأموال الغير ... وهناك فارق مابين شركة مساهمة تعمل بأموالها وشركة مساهمة تعمل باموال الغير ... الأولى تخضع لرقابة جمعية عامة ... اما الثانية فمن الذى سيراقب اموال المودعين .

● ولكن قيل ان بعض هذه الشركات حصل على موافقات حكومية بالعمل في مجال توظيف الأموال ؟

ـ هذه خدعة كبرى ... بعض هذه الشركات حصل على موافقات بتأسيس شركات مساهمة ولكن لم يكن مصرح لها بأن تعمل في هذا المجال .. الحقيقة ان هذه نقطة في منتهى الاهمية ... فالحكومة لم تصرح اطلاقا لاى شركة بأن تعمل في هذا المجال بالمرة ... هذه

هذه الشركات عملت بدون تصريح حكومي !

الشركات عندما شرعت في التأسيس كان القائم على تأسيس هذه الشركات او وكيل المؤسسين فيها هو احد المحاسبين المعروفين ... قالوا انها ستعمل كشركات مالية في مجال محافظ الاوراق المالية واستثمارها ... ولكن القانون ١٥٦ ... القانون القائم الخاص بالشركات المساهمة نص على حالات معينة ترفض فيها لجنة التأسيس ... تأسيس شركة ... هذه الحالات اربع حالات ليس من بينها ان تقول الا تعمل في محافظ الأوراق المالية او ادارة المحافظ المالية ... مع وجود هذه القيود في هذا القانون تحفظت الهيئة العامة لسوق المال على مثل هذه القرارات بالنسبة لتأسيس الشركات وحذرتهم تحذيرا صريحا في نفس قرار التأسيس ... قرار التأسيس صدر متضمنا الغرض من انشائها مع عبارة تحذيرية تقول لابد من مراعاة ان ذلك لايتعارض مع احكام القوانين ... قوانين الائتمان والرقابة على النقد الاجنبي ودعوة الجمهور للاكتتاب على المال العام .

اذن ليس صحيحا ان هذه الشركات اخذت تصريحا من الحكومة ... هناك فارق كبير جدا بأن اقول انني تعاقدت على شراء محل تجارى لكي ازاول نشاطا ما ... وان احصل على تصريح بمزاولة هذا النشاط .. هذا النشاط يتطلب بالضرورة الحصول على ترخيص . وعندما اتعاقد مع المالك واذكر في تعاقدى انني سأزاول نشاطا معينا لا يعنى هذا انني حصلت على ترخيص ... بمزاولة هذا النشاط ... ولكي يرخص للشركة بقبول ودائع . لابد من ذهابها للبنك المركزى ويتم تقييدها كشركة مرخص لها بهذا ولذلك تم عمل قضايا لكل هذه الشركات البنك المركزى حولها كلها للنيابة. اخر قضية كانت ضد الريان القضية رقم ١١٠٤ لسنة ٨٧ اذن هناك فصل تام مابين الترخيص بتأسيس شركة والترخيص بمزاولة نشاط .. الترخيص بمزاولة نشاط جهة تعطى هذا الترخيص .. ولذا جاء القانون ١٤٦ معالجا لكل هذه الأوضاع وركز اعمال هذه الشركات كلها في هيئة سوق المال .. هى التى تمنح التراخيص وهى التى بها سجل تقيد فيه هذه الشركات المرخص لها بمزاولة هذا النشاط .

توفيق الأوضاع

● وصدر القانون .. وطلب من الشركات توفيق اوضاعها .. ماذا يعنى هذا بالضبط وكيف سيتم توفيق الأوضاع .. خاصة بالنسبة للشركات المتهاوية ماليا ؟

ـ توفيق الأوضاع على ٣ مراحل .. مرحلة تبدأ من تاريخ صدور اللائحة التنفيذية وتنتهى بعد ٣ شهور .. وقد انتهت هذه المرحلة يوم ٨ نوفمبر الماضي .. وهى فترة الزم فيها القانون الشركات بتقديم اخطار مرفق به مركزها المالى ومحدد فيه رغبتها في العمل كشركة من شركات تلقى الأموال او عدم رغبتها .. رغبتها يترتب عليها احكام .. وعدم رغبتها يترتب عليها احكام .. لكن الذى لابد من توضيحه ان هذا ليس عنصرا اختياريا .. ليس اراديا للشركة بمعنى ان الشركة لو كانت متهاوية تماما وتريد توفيق اوضاعها والإستمرار كشركة تتلقى الأموال .. مثل شركة الريان .. شركة متهاوية تماما ومتدهورة من الناحية المالية ثم يجيء رئيس الشركة ويقول اريد توفيق اوضاعى .. نقول له كيف .. وهل انت الذى تملك اصدار هذا القرار .. هل هذا القرار متروك للشركة او لصاحب الشركة او لمجلس ادارتها او لجمعيتها العمومية .. اطلاقا .

هذه المسألة كما نص القانون متروكة لمجلس ادارة هيئة سوق المال .. هى التى تحدد استمرار الشركة او عدم استمرارها .

المهم ان هذه المرحلة تنتهى بانتهاء تقديم الاخطارات والركن الأساسي فيها في هذه الاخطارات هو المركز المالى الذى يحدد وضع الشركة المالى بالضبط بعد هذه المرحلة تبدأ مرحلة ثانية هى مرحلة تقديم طلبات تأسيس وقيد بعد ٨ نوفمبر وبعد نشر المركز المالى يمكن للشركة ان تتقدم بطلب لتتأسس كشركة جديدة والذى نريد تأكيده ان الهيئة ليس لها دور بالنسبة لمسألة المراكز المالية فيما يتعلق بالتقصى عليها .. القانون نص على ذلك قال ان المركز المالى لابد ان يكون معتمدا من محاسبين اثنين يتم تعيينهما من قبل الجهاز المركزى للمحاسبات وينشر في جريدتين يوميتين .. لم يقل القانون ان الهيئة العامة لسوق المال تقر هذا المركز او تتقصى عليه او تتدخل فيه .

● ولكن معنى هذا ان الشركة حرة في توفيق اوضاعها اذا كان توفيق الأوضاع مرتبطا بالمراكز التى ليس للهيئة ان تتدخل فيها ؟

ـ جميع هذه المراكز المالية تقوم الهيئة بتحليلها تحليلا داخليا هذه المراكز ستنشر كما هى .. لكن الهيئة تحلل هذه المراكز تمهيدا للمرحلة الثالثة .. وقد قمنا فعلا بتحليل معظم هذه المراكز المالية .. ونعرف تماما اوضاع هذه الشركة لكن لانفصح عنها الآن . عملية الافصاح تأتى بعد المرحلة الثانية وبداية المرحلة الثالثة عندما تتقدم الشركات بطلب تأسيس وقيد في هذه الحالة لمجلس ادارة هيئة سوق المال الموافقة او الرفض الموافقة تعنى ان الشركة قطعت صلتها بالقانون القديم ودخلت في أطار القانون ١٤٦ والموافقة تعنى ايضا ان مركز الشركة المالى جيد اذن الهيئة في النهاية هى التى ستقرر مصير الشركة حسب مركزها المالى الذى سينشر كما هو دون تدخل منها لكن حسب تحليل الهيئة لهذا المركز سيكون قرار الاستمرار أو عدمه .

● وما هو آخر ماوصلت اليه هيئة سوق المال بعد انتهاء المرحلة الأولى بعد يوم ٨ نوفمبر ؟

ـ حتى الآن تقدمت ٢٤ شركة بمركزها المالى المعتمد .. بعض هذه الشركات سيوفق اوضاعه والبعض لايمكنه توفيق اوضاعه .. لأن اوضاعه المالية متدهورة تماما .. كل الشركات المطلوب ان تتقدم بمراكزها المالية ١٠٤ شركات لم يتقدم منها الا ٢٤ شركة فقط الباقى تم تحويله للنيابة .. لكن ليس معنى هذا تجريم هذه الشركات فهناك تأخير ربما كان مرجعه للشركات التى تضع العراقيل في طريق المحاسبين وربما كان مرجعه المحاسبين انفسهما اللذين يتوخيان الدقة في دراسة الأوضاع المالية لهذه الشركات .. هناك فارق كبير بين الشق الجنائى والشق الفنى الذى نطالب به .. الشق الجنائى يتم بعد انتهاء المدة .. وكان موعده ٨ نوفمبر .. بعد ذلك التاريخ كان لابد من اخطار النيابة لكن كما قلت ليس معنى هذا ان الشركة اثمة او مجرمة .. هذه مسألة متروكة للنيابة ومن ناحيتنا نحن نحث المحاسبين ان ينتهيا باسرع وقت من عملهما لمصلحة الشركات ولمصلحة المودعين .. وبالمناسبة فان اى خطاب يأتينا من المحاسبين يشير الى ان الشركة ليست هى المسئولة عن التأخير وان المحاسبين ماضيان في عملهما وان الشركة تقدم لهما كل التيسيرات المطلوبة لاتمام عملهما فاننا نقوم فورا باخطار النيابة والحاق هذا الخطاب من قبل المحاسبين باخطار الهيئة السابق والذى تم على اساسه تحويل الشركة الى النيابة .

توكيل الريان !

● ولكن ماذا يحدث اذا لم تتقدم شركة بمركزها المالى .

ـ طالما انها شركة تعمل في هذا المجال وتم تعيين محاسبين لها فلابد ان يتم تقديم مركز مالى لها .. المسألة مسألة تأخير .. ومسألة المسئول عن هذا التأخير .. وهى مسألة تحددها النيابة لكن لابد ان ينتهى المحاسبان من عملهما واذا لم يتمكن المحاسبان من تأدية عملهما فالقانون فرض عقوبة على عدم تيسير مهمة المحاسبين بالاضافة الى العقوبة الأخرى الخاصة بعدم تقديم الاخطارات .

● وماذا عن قسمة الغرماء البعض يعترض على ان يكون للدولة نصيب في اموال المودعين ؟

ـ اظن انه واضح من تصريحات رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في هذا الشأن ان الضرائب لن تأخذ حقها قبل حقوق المودعين .. هذا كلام مؤكد ولو قلنا ان الشركات حققت مكاسب فمن حق الدولة ان تأخذ ارباحا لكن لو ان الشركة حققت خسائر فلماذا تأخذ الدولة ؟

● وهل تستطيع هيئة سوق المال ان تلعب دورا في استرجاع ارصدة شركات التوظيف الموجودة في الخارج ؟

ـ هيئة سوق المال تتعاون في هذا بقدر ماتستطيع فاى معلومات تصل اليها نقوم بتبليغها فورا للجهات المسئولة .

● وماذا عن الكلام الذى قيل من ان الريان اعطى توكيلا للهيئة للحصول على ارصدته من الخارج ؟

.. الريان فعلا اعطى توكيلا للبنك المركزى ولرئيس هيئة سوق المال ولوزير الاقتصاد لكننا قمنا بالغاء التوكيل فورا لسبب بسيط .. لانها كانت لعبة غير نظيفة من احمد الريان لقد حاولنا وحاول كثير من المسئولين اقناع الريان باحضار الأرصدة من الخارج .. وصل الأمر الى اننا قلنا له احضر على الأقل ١٠ ملايين دولار لاثبات حسن النوايا .. لكننا في النهاية كنا نفاجأ به يغنى ويقرأ القرآن وانا اعتقد انه كان يفتعل هذه المواقف المضحكة .. اما بالنسبة للتوكيل فلو انه كان يريد فعلا اعطاءنا توكيلا صحيحا لاحضار الأرصدة .. فلماذا لم يحضرها هو بنفسه من قبل .. ثم انه اعطى لنا توكيلا على بنوك حساباته فيها صفر .. انا اعتقد انه كان يريد ان يقول للمودعين .. انا اخليت مسئوليتي والحكومة هى المسئولة .. الحكومة لم تحضر الأرصدة لانها تريد ان تأخذها لنفسها ..

● كانت هناك ايضا شائعات عن ان الدولة اقترضت من بعض هذه الشركات .. بعد تعرضكم لدراسة اوضاع هذه الشركات مامدى صحة هذا الكلام ؟ ..

ـ ليس صحيحا بالمرة .. ولا أساس له من الصحة .. الحكاية كلها صفقة او اثنين اشترتهما احدى الشركات واخذتها منها الحكومة بعد ان دفعت ثمنها .

● اخر كلام كان عن شركات الهلال .. ماهو حقيقة موقفها ؟

ـ اوضاع شركة الهلال بوجه عام اوضاع متدهورة من الداخل لكن هناك اصول موجودة وهذه الأصول يمكن ادارتها ادارة حسنة في صالح المودعين .. الذى اريد ان اقوله اننا نخاف على هذه المشروعات وعلى اى مشروعات تملكها اى شركة من هذه الشركات .. والتى يمكن ان توفر جانبا كبيرا من حقوق المودعين .

● لكن المودعين يحسون حاليا بقلق كبير .. متى ينتهى كل هذا ويصرف كل انسان ماله وما عليه ؟

ـ بعد شهرين ستنتهى كل هذه المهمة خلال هذين الشهرين يتم البت في كل طلب وتعرف كل شركة اوضاعها . لأن القانون ينص على ان مجلس ادارة الهيئة له الحق في القبول والرفض خلال ٦٠ يوما من تاريخ طلب التأسيس وانا أؤكد انه سيتم فورا البت في طلبات التأسيس قبل فترة الـ ٦٠ يوما .. لكن الذى اريد ان اقوله او اوجهه كنداء للمودعين ان الشركات التى سيوافق على توفيق اوضاعها لا يجب ان يتكالب المودعون فيها على سحب اموالهم .. هذا التكالب لن يكون في مصلحة احد لأن القانون عندما صدر كان يتوخى مصلحة ثلاثة اطراف .. المودعين والشركات والاقتصاد القومى .. والتكالب على سحب الودائع يعنى ان تنتهى الشركة .. والخسارة في النهاية للاقتصاد القومى .

هكذا من الأصل

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع ارائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الاراء وهذا هو مبدأ (الاحــرار) ★★

القضاء فى الاسلام |١٩| : تحريـــم الرشـــوة

ان للقضاء فى الاسلام هيبة وجلالا .. وان له عظمته واستقلاله .. وقد سبق ان تناولنا فى مقالات سابقة ان الاسلام وضع القضاء فى مرتبة تالية لمرتبة النبوة .. وذلك تكريم من الإسلام للقضاء الذى هو اصلاح بين الناس من خلال اقامة العدل والامر بالمعروف والنهى عن المنكر ...

بقلم :
عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

فبالقضاء تصان الحقوق .. وبالعدل تستقيم الامور .. فالقضاء ردع للظالم .. واقرار بالحق لذويه .. وهو الدرع الواقى فى مواجهة الفساد والمفسدين .. وهو الصخرة التى تتحطم عليها اطماع العابثين .. فلا انتصار لمظلوم الا من خلال القضاء .. ولاحفاظ على الحقوق الا من خلال القضاء .. وبغيره يسود الظلم ويتحكم الظالمون .... !! ان القضاء

رسالة سامية اناط بها الخالق للانبياء ليحكموا بين الناس بالحق .. وصولا الى تحقيق امن اجتماعى للناس جميعا .. وتطلعا الى تأمين الرعية وتحصينها ضد كل معتد اثيم .. وتاكيدا لشريعة

السماء .. فقال تعالى مخاطبا داود عليه السلام (ياداود انا جعلناك خليفة فى الارض فاحكم بين الناس بالحق ولاتتبع الهوى فيضلك عن سبيله الله) .. وقال تعالى (انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين

هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولاتشتروا بأياتى ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون) .. وقال تعالى يخاطب الرسول عليه الصلاة

والسلام (وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ماانزل الله اليك فان تولوا فاعلم إنما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون) .. !!

لقد كان اهتمام السلف والخلف والعلماء والصالحين بالقضاء عظيما .. فهذا امير المؤمنين عمر ابن الخطاب يقول فى رسالته

ودستوره الذى بعث به الى ابى موسى الاشعرى (القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة) .. وهذا مسروق ابن الاجدع الامام القدوة يقول (لان اقضى بقضية فاوافق الحق احب الىّ من رباط سنة فى سبيل الله) .. وهذا العالم الصالح محمد القرشى يقول (الحمد لله الذى قسم ارزاق الخلائق وأجالهم

ورتب لكل منهم منزلة ورتبة وجعل اجل المناصب الدينية منصبى القضاء والحسبة) ... ثم هذا هو النباهى المالقى احد الصالحين يعتبر درجة القضاء اسمى من درجة الوزارة فيقول (خطة القضاء فى فقهنا عند الكافة من

اسمى الخطط فان الله تعالى قد رفع درجة الحكام وجعل اليهم تصريف امور الانام يحكمون فى الدماء والاموال والحلال والحرام وتلك خطة الانبياء ومن بعدهم الخلفاء فلا شرف فى الدنيا بعد الخلافة اشرف من القضاء) .. !!

فليتجه كل منا بفؤاده ووجدانه الى المنزلة الرفيعة التى وضع فيها الاسلام القضاء .. وليتدبر كل منا كيف تحدد تلك المنزلة تحديدا له قدسيته ... فليس منصب القاضى ارفع واعلى واسمى من منصب الوزير فحسب .. بل انه منصب

يتلو فى المرتبة لرسالة الانبياء .. وتلك منزلة اضفاها الاسلام على القضاء منذ مايزيد على اربعة عشر قرنا .. فى الوقت الذى تصل فيه دول متحضرة الى ذلك حتى الان ..

اذ اكتفت تلك الدول تاكيدا لحضارتنا بأن سلطة القضاء احدى سلطات الدولة .. واصطفت

السلطة القضائية مع غيرها من السلطات .. ولكن الاسلام وضعها فى مقام اسمى وارفع واشرف من تلك السلطات جميعها .

اذا كان للقضاء تلك المنزلة الرفيعة الشامخة .. فان رشوة القاضى من المحرمات التى نهى عنها الاسلام .. فالرشوة هى عطية لإحقاق باطل ، او ابطال حق .. انها تستهدف الحكم بغير الحق او الامتناع عن الحكم بالحق ...

واذا كان الاسلام قد تشدد فى تحريم الرشوة عموما فان تحريمها فى القضاء اكثر تشددا .. فالقضاء امانة .. والاخلال بتلك الامانة خزى وعار ومعصية لشريعة الخالق التى امرت ان يقترن باقامة العدل والحق .. فقال تعالى (سماعون للكذب اكالون للسحت) .. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لعن الله الراشى والمرتشى فى الحكم) .. وقال امير المؤمنين عمر ابن الخطاب (رشوة الحاكم من السحت) .. وقال الامام على بن ابى طالب رضى الله عنه (السحت الرشوة) .. بل ان الإسلام يرمى القاضى المرتشى بالكفر لان قبوله للرشوة محمول على القضاء بما لم ينزل به الله وقد امرنا الله سبحانه وتعالى ان نحكم بالعدل ووصف اولئك الذين لايحكمون بالعدل بأنهم كافرون بقول سبحانه وتعالى : « ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون » .. فأية جريمة افظع ولا ابشع من جريمة الكفر وهى جريمة يرتكبها القاضى اذا قبل الرشوة وارتضاها لنفسه وهو يعلم ان قضاءه لن يحقق عدلا .. !!

ولقد ذهب الفقهاء جميعا ان القاضى المرتشى فاقد صلاحية تولى القضاء وانه لو اخذ الرشوة وقضى فقضاؤه غير نافذ .. فيقول الامام ابو حنيفة رضى الله عنه (اذا ارتشى القاضى انعزل فى الوقت وان لم يعزل بطل كل حكم حكم به بعد ذلك) .. !!

وجدير بالذكر ان الهدية تأخذ حكم الرشوة .. فقد حرم الاسلام على القاضى ان يأخذ الهدية ممن له خصومة ، لان فى قبولها مظنة الميل مع الهوى .. فقد كتب امير المؤمنين عمر ابن الخطاب الى احد القضاة (لاتقبلوا الهدية فانها رشوة) وقيل ان القاضى اذا اكل الهدية فقد اكل السحت .. وان الهدية تطفىء فى نفس القاضى نور العدل الذى ينبغى ان يستظل به جميع المتنازعين .. انها افساد للقضاء .. والويل لامة استشرى الفساد فى قضائها .. !!

يتبع بالعدد القادم



بدون مقدمات

بمناسبة اعتزال الخطيب وحب الجماهير الجارف . له متى تقام مباراة اعتزال الدكتور عبد الاحد جمال الدين ؟ !

إنه رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة

وهو ايضا امين الحزب الوطنى الديمقراطى على مستوى القاهرة ..

وهو نائب فوق العادة بمجلس الشعب

● ● اذا فكر الدكتور عبد الاحد جادا فى اعتزال فإنه بذلك يكون قد اراح واستراح ! !

● ● والمقصود باعتزال عبد الاحد جمال الدين هو استقالته من جميع المواقع التى يشغلها وليس فقط من رئاسة المجلس الاعلى للشباب والرياضة !

● ● فى مجلس الشعب نائب فوق العادة ولكن على الطريقة المصرية ! !

وهو محسوب على مجلس الشعب انه نائب يحتل مقعدا فيه من بين الـ ٤٥٨ ولكن لابيهش ولا بينش ولايتكلم ولايناقش ولايقدم سؤالا ولا يقدم شيئا ولايؤخر ! !

والشىء المؤسف انه عندما يفتح الله عليه مرة فى العام ويحاول ان يتكلم ، يقلبها «خطبة حماسية ثورية ويخرج عن موضوع المناقشات مما يضطر الدكتور رفعت المحجوب إلى « إسكاته » وأمره بالحديث فى الموضوع او الجلوس ! !

● ● اما عن رئاسة المجلس الاعلى للشباب فلم تشهد الكرة فى عهده ولا الرياضة عموما ولا الشباب توجود دعم الا الهزائم والنكسات الكروية الدولية .

جمال عبد السميع

حق الرد محفوظ

ردا على ما نشر تحت عنوان رسوم سرية لتوصيل مياه الرى للمزارعين نفيدكم ان وزارة الاشغال والموارد المائية لاتحصل اى رسوم على رى الأراضى الزراعية وان المياه متوافرة بجميع ترع كفر الشيخ وبالدرجات الكافية ولم تقدم اى شكاوى وتم التاكد بالمرور الميدانى .

م . على ابو السعود
مدير مكتب ومدير الاشغال العامة والموارد المائية

● ايماء لما نشر تحت عنوان « فأر السبتية فى كراسة » نفيدكم ان هذه المنطقة تتغذى من خطوط هوائية للجهد المتوسط مارة بمنطقة ابو رواش وكفر حليم ... ولقيام الجهاز التنفيذى للصرف الصحى فانه توجد بعد الانقطاعات بسبب مرور المعدات الثقيلة

عائشة عبد الفتاح
المدير العام بوزارة الكهرباء

● ايماء لما نشر تحت عنوان « مستشفى كفر الجرايدة » نفيدكم ان المستشفى قروى وتجرى به العمليات الصغرى والمتوسطة اما عمليات الانف والانن والحنجرة فيتم تحويلها الى المستشفى المركزى ببيلا اما بالنسبة لبناء سور حول المستشفى جــار تدبير المبلغ لبنائه .

محمد عبد السلام سالم
المستشار الاعلامى لوزارة الصحة

نظرة لمستشفى ...

[illegible]

فى الصميم

● ياعرب .. العدو الصهيونى يتربص بكم فى كل المحاور .. فاذا جنح للسلم فاجنحوا للتخاذل ... ! !

● رغم ثراء بعض الشعوب المسلمة ... الا انها فقيرة معدمة .. فاصوات الاحرار مكممة .. والديمقراطية فيها محطمة .. والقراصنة تملك القرار وتملك المحكمة .. ! !

بساط الريح

[illegible]

نادية عوض

انتخابات قوائم .. انتخابات فردية ..
والله ماح انتخب غير سعادتك

الحزب الوطنى

اقتراحات لنجدة المتاعيس

يعقد اجتماع كبير برئاسة الرئيس حسنى مبارك يحضره رئيس الوزراء وعدد من الوزراء المختصين لمناقشة التشريعات الجديدة التى اعدتها الحكومة تمهيدا للتقدم بها الى مجلس الشعب .

والتشريعات المعروضة على الرئيس فى الاجتماع لم يدرج ضمنها مشروع قانون العلاقة بين المالك والمستأجر .

بقلم :
الوصيف عبد الوصيف

ذلك القانون الذى تنتظره الملايين وجميعهم من المتاعيس وبالتاكيد فان تعاسة أحوالهم لاتخفى اسبابها على سيادة الرئيس ..

ذلك انه بمراجعة المشروعات التى سوف يبحثها الاجتماع الكبير نجد بينها التعديل الذى يلغى المعاش المستحق لرئيسى مجلس الشعب والشورى بعد ترك أيهما لمنصبه وهذا التعديل المعروض من بين التشريعات ذات الأولوية والتى وضعت فى قوائم الاهمية انما تخص شخصا او شخصين وليست لها اى اهمية جماهيرية او مطالب عامة شعبية .

بينما التشريع الذى نطالب بعرضه على الرئيس فى اجتماع الغد وبصورة علجلة فان اهميته لاتخفى على أحد .

واول هذه المقترحات التى ينتظرها المتاعيس ضرورة سرعة اصدار قانون العلاقة بين المالك والمستأجر حيث تفاقمت الأزمة وزادت حدتها واصبحت مشكلة المشاكل التى تتطلب الحل السريع والعاجل .

وبتاريخ ١٢ / ١٢ / ٨٨ عقدت لجنة الاسكان بمجلس الشعب اجتماعا برئاسة المهندس / محمد محمود على حسن لمناقشة بيان الحكومة حول قضية الاسكان والتعمير والمرافق .

فماذا كان قرارها ؟

يقول التقرير كشفت المناقشات التى شارك فيها الاعضاء عن ان المديونية المستحقة لشركات قطاع التشييد والبناء فى مصر بلغت مليارا ونصف مليار جنيه ؟! وان هناك بعض الشركات فى القطاع الخاص اوشكت على الافلاس !!

وقد اكد الاعضاء ضرورة سرعة اصدار قانون العلاقة بين المالك والمستأجر حيث ان هناك مليون شقة مغلقة حتى الان ولن تفتح الا اذا تم

تعديل القانون !! « جريدة الاخبار ١٣ / ١٢ / ٨٨ ص ٤ » ..

نعم ياسيادة الرئيس مليون شقة مغلقة حتى الان ولن تفتح الا اذا تم تعديل القانون !! هذا ماكشفته لجنة الاسكان بمجلس الشعب وهذا العدد الرهيب من الشقق اذا اتيح له الاستعمال فانه سوف يحل مشكلة مليون اسرة معظمهم من المتاعيس وبعضهم شاركوا الاموات فى السكنى واصبحت القبور مأوى لهم وهم على الدنيا لايزالون وفى عداد الاحياء يحسبون ! .

والاقتراح الثانى ياسيادة الرئيس يمس ملايين ايضا من المتاعيس خصوصا ممن أودعوا حصيلة شقاء عمرهم لدى الريان الخسيس .. لقد قاربت التحقيقات على الانتهاء ولسوف نجد فى النهاية أصولا ثابتة ومنقولة وأيضا بعض السيولة وهذه جميعها قد لاتصل الى نصف ماأودعه هؤلاء المتاعيس بعد ان ضحك عليهم وعلينا الريان ابليس .. اقول ان هذه الاصول والموجودات التى سوف يسفر عنها عمل اللجان نقترح توفيرا للوقت والجهد ان تسند ادارتها بل ويتم رهنها لبنك تجارى حكومى بقيمتها حسب التقييم الذى اقرته لجان الحصر . ويتولى ذلك البنك بعد ان يتسلم تلك الاصول جميعا والموجودات من مشروعات وعمارات ان يقوم بصرف نسبة ١ ٪ من رصيد الايداعات للمودعين وبحد اقصى ٣٠٠ جنيه شهريا وحتى تنتهى الحكومة من وسائل استرداد الاموال المهربة للخارج وهى ولابد سوف تستهلك وقتا قد يصل الى عام واكثر وهؤلاء المودعون وصلوا الى مرحلة انعدام الوزن ليس الان ولكن منذ زمن . بعد ان تبدد الأمل وعم الهم والحزن .. فرحمة بهم وتقديرا لتعاسة ظروفهم يستمر صرف نسبة ١ ٪ شهريا ولمدة عام فاذا نجحت الحكومة فى استرداد كل المبالغ المهربة بعد فوات العام قامت بتسوية حساب المودعين طبقا لما يسفر عنه المركز المالى فى هذه الحالة .. بعد [illegible] البنك يعمل تسوية فى تلك الوقت ليعلم كل مودع كم تبقى له من رصيده وقطعا سوف يكون البنك على بينة من امر نفسه فلن يصرف لأى عميل اكثر من رصيده المستحق له . هذا ياسيادة الرئيس ليس حلا جذريا ولكنه تخفيف عن المعاناة الرهيبة التى يعيشها هؤلاء التعساء المتهورون .

كلمة عتاب

اخوانى واخواتى الاعزاء كل عام وانتم طيبين .. ارجو من الله ان يكون هذا العام عاما سعيدا على مصر وسعيدا على الامة الإسلامية والقبطية والشعوب العربية .. وربنا يهدى لنا الحكومة المصرية [illegible]

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب

بريد الاحرار

أغرب تعليق لفرج فودة


فرج فودة

قرانا على صفحات « الأحرار » نص اتهام زكى بدر وزير الداخلية للشيخ صلاح ابو اسماعيل والشيخ يوسف البدرى وسعدنا بافساح الفرصة للشيخين للرد على هذه الاتهامات ... ولكن ما اصابنا بالدهشة والحيرة هو موقف فرج فودة الذى لم يقرا سوى عنوان الموضوع ورغم ذلك سارع باعداد رد على الرد ونشره فى اليوم الثانى باحدى الصحف اليومية القومية ... والغريب انه حذر الشيخ صلاح ابو اسماعيل من اللجوء الى القضاء بالرغم من ان هذا جاء على لسان الشيخ يوسف البدرى ... وكعادته مارس هواية الغمز واللمز واللعب بالالفاظ وهو يعتلى منبر الوعظ محذرا ومنذرا .

ونحن نقول له تحر الدقة قبل ان تقحم نفسك فى موضوع لاصلة لك به .

محمد عبد الهادى الشريف
المعادى

إلى من يهمه الأمر

شارع بدر بالوايلية الصغرى - العباسية مظلوم عن بقية الشوارع المجاورة التى تم رصفها مثل شارع الوقاد وحارة لبيب وغيرها ، كما يتعرض يوميا لطفح المجارى حتى ان الاطفال صباحا يعانون الأمرين عند ذهابهم الى المدارس .

نرجو من المسئولين عن الحى التعطف على هذا الشارع رحمة باطفالنا .

السيد المغربى
٢٧ شارع بدر - العباسية

تجديد الثقة فى حكومة العجز والإسراف !!

الاسبوع الماضى ، هاجم كمال الشاذلى فى مجلس الشعب الاسراف الحكومى واقواس النصر والسرادقات والاعلانات وغيرها من مظاهر الحفاوة بزيارات كبار المسئولين ... وطالب الوزراء والمحافظين بترك مكاتبهم والقيام بزيارات ميدانية لمواقع العمل والانتاج بدلا من الاعتماد الكامل على جولات الرئيس مبارك . الغريب ان الشاذلى بعد اتهامه للحكومة بالاسراف والتبذير والعجز ناشد نواب الحزب الوطنى تجديد الثقة فى حكومة حزبهم !!

كمال الشاذلى

محمود بسيونى فؤاد
حدائق حلوان

ظاهـــرة الريـــان

اذا كانت ظاهرة الاخوة الريان تستحق الدراسة فى عالم التجارة والاقتصاد فان ظاهرة المودعين الباحثين على اعلى فائدة تستحق الف دراسة فى مجال علم النفس

احمد شوقى الخطيب
ميت رهينة - البدرشين

الجمارك وحزب المحظوظيـــن

من يذهب لجمرك السويس او بور سعيد يلاحظ ان موظفى الجمارك يقسمون المواطنين الى فئتين الفئة الاولى وتشمل المحظوظين من الاقارب والمحاسيب الذين يخرجون وسط التحيات والتعظيمات دون ان يسددوا مليما واحد لخزانة الدولة والفئة الثانية تضم المطحونين الذين تسوقهم اقدارهم للجمرك لكى يجردوا من ملابسهم وأمتعتهم حتى لايكرروا الزيارة مرة اخرى ! !

محمود محمد سليمان اليمانى
ش التحرير - القنطرة

شـــقق طلخـــا

قامت هيئة السكة الحديد بطلخا بتوزيع وحدات سكنية على العاملين بها حسب الاقدمية وعند مطالعتى على كشف المستحقين فوجئت باستبعاد اسمى واختيار من هو احدث منى

ممدوح احمد الشيوى
امين مخازن طلخا

الى محافظ الاســكندرية

السيد المستشار محافظ الاسكندرية نحن سكان شارع التحرير بالعصافرة القبلية نناشدك التدخل حيث ان مياه الشرب لا تصلنا قبل الثانية صباحا وحتى السابعة وتصل ملونة بالاتربة .

على محمود المهدى
المقيم بشارع مسجد التحرير عمارة ملك عثمان محمد على

رد من مجلس إدارة نادى الشمس السابق وتعقيـــب من « الاحــــرار »

جاءنا من المستشار محروس عبد الحليم عضو مجلس ادارة نادى الشمس وامين صندوق المجلس الذى صدر قرار محافظ القاهرة بحله ردا حول مانشر بالاحرار تحت عنوان « ونجحت حملة الاحرار - وصدر قرار حل مجلس ادارة نادى الشمس » . وفيما يلى نص الرد :

● بالنسبة لما هو منسوب للمجلس ككل فان اساس النشر هو تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات الذى اجرى تفتيشا على حسابات النادى .. الامر الذى يفيد ان ذلك النشر قد تم استقاء من ذلك التقرير .. ولست ادرى من اين حصل المحرر الذى كتب الخبر على ذلك التقرير فلم يعلن به مجلس ادارة النادى المنحل حتى يرد على ماورد به طبقا لما يقضى الجهاز المركزى للمحاسبات وقانون الشباب والرياضة ٧٧ لسنة ٧٥ واللائحة المنفذة له ولكن اغلب الظن ان المحرر استقى تلك المعلومات شفاهة من عضوين بمجلس الادارة المنحل .. وهما فى موقع العداء بالنسبة لباقى اعضاء المجلس الثمانية الاخرين .. وهذا مايؤكده ماأورده الخبر من مديح واطراء لمواقف مزعومة لهما بالنسبة للمخالفات المزعومة بالخبر .

● طبقا لما ورد بخطابات المراجع التابع للجهاز المركزى للمحاسبات الذى قام بالتفتيش على النادى والتى وجهها للنادى بالمخالفات التى اكتشفها فان المخالفات التى ضبطها تكون قد وقعت فى عهود سبقت عهد المجلس المنحل وفى الفترة التى ترك فيها ادارة النادى اثناء فترة حله الاولى .. وعندما تطرح تلك المخالفات فى اى محفل قضائى او جماهيرى ستكون صفحة فخار للمجلس المنحل تشهد بنقاء صحيفته من اى من تلك المخالفات وستكون ماساة بكل مايحمل ذلك اللفظ من معنى اذ ينكشف ان قرار الحل الاخير قد صدر دون ادنى مبرر له وسيتضح للكافة ان المجلس الذى صدر القرار بحله هو الحامى الاول لاموال النادى ومصالحه وتهتز تلك المصالح عندما يجبر على ترك الساحة وانى انزه مصدر القرار من ان يكون عالما بتلك الحقيقة المؤكدة عندما اصدر قرار الحل وانما عرض عليه الامر على غير الحقيقة .. ويكفى للتدليل على ذلك ان نراجع تواريخ وقوع المخالفات التى توصل اليها الجهاز فستجد ان تلك التواريخ تقع خارج نطاق الفترتين اللتين تولى فيهما المجلس المنحل ادارة النادى ونضع تحت بصر سيادتكم ان ذلك المجلس انتخب فى ٢٥ / ٤ / ١٩٨٥ وظل فى ادارة النادى حتى صدور قرار السيد الوزير محافظ القاهرة رقم ٢٧٠ بتاريخ ١٧ / ١٢ / ١٩٨٦ ثم عاد بحكم قضائى من القضاء الادارى فى ٣٠ / ١١ / ١٩٨٧ الى ان صدر القرار الاخير بحله فى يوم ١٢ / ١٢ / ١٩٨٨ وبالرجوع الى خطابات الجهاز المركزى للمحاسبات تبين ان المخالفة التى وقعت فى قرار ترسية عملية صالة الجمباز تمت فى ٦ / ٣ / ١٩٨٥ وهو تاريخ سابق على انتخاب المجلس المنحل والمخالفة الاخرى الخاصة بذات الصالة تمت فى ٥ / ١ / ١٩٨٧ وهو تاريخ لاحق لقرار حله فى المرة السابقة والمخالفة الخاصة بصالة البلياردو الخاصة

بترسية العطاء وصرف المستخلص الختامى وقد تمت فى ٢٣ / ٩ / ١٩٨٧ وهو تاريخ كان المجلس محلولا بقرار الحل الاول وكان مجلسا معينا هو الذى يدير النادى فى ذلك التاريخ .. والمخالفة الثالثة والخاصة بصالة الجودو وقعت بتاريخ ٢٩ / ١ / ١٩٨٧ ويقع هذا التاريخ ايضا فى الفترة التى كان فيها المجلس محلولا فى المرة السابقة وكان يتولى ادارة النادى مجلسا معينا .

بالنسبة لما ورد بالخبر بخصوص حصولى على بدل سفر بالمخالفة للقانون فانه بداءة لم تتضمن خطابات مراجع الجهاز المركزى للمحاسبات شيئا عن ذلك بالمرة وفضلا عن ذلك فإن ماصرف لى هو ثلث بدل السفر فقط طبقا للائحة بدل السفر الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٧٥٩ المادة ٦ فقرة خمسة التى تنص على انه يخفض بدل السفر بمقدار الثلثين اذا تحملت الجهة المنتدب او الموفد اليها العامل بكافة نفقاته مدة الندب او الايفاد .

لم يقع اى تلاعب كما اشارت الصحيفة فى خبرها السالف فى فواتير رحلة النادى الى بلجيكا بل ان ماأدرج بالفواتير هو ملتزم فعلا وهو يمثل قيمة المبيت بالفندق الذى نزلت به البعثة بعدما لم يتيسر للبعثة الاقامة بالمدينة الجامعية التى [illegible] بالدعوة لشغل كافة الحجرات بها وكان ذلك معلوما لمجلس الا[illegible] قراره بايفاد تلك البعثة .. ويضاف ان المبالغ المسددة [illegible] السعر العادى للفندق المذكور وذلك تنفيذا لاتفاق بين الفندق و[illegible] للتايكوندو اذ ان كافة غرف ذلك الفندق وفنادق اخرى كانت [illegible] وفود الرياضية المشاركة فى بطولة بلجيكا للتايكوندو .

المستشار محروس عبد الحليم
عضو مجلس ادارة النادى وامين [illegible] بالمجلس المنحل

تعقيب « الاحرار »

● مرة اخرى تؤكد « الاحرار » انها ليست طرفا فى خلافات اعضاء مجلس ادارة نادى الشمس المنحل وعلاقاتهم ببعضهم .. ولا نستقى معلوماتنا من اشخاص .. وانما من تقارير رسمية .

● اشار المستشار محروس فى رده الى بعض المخالفات التى وقعت فى غير الفترتين اللتين تولى فيهما مجلس ادارة نادى الشمس المنحل ادارة النادى .. ورغم ان الخبر الاصلى المنشور بالصحيفة لم يتضمن اى اشارة لهذه المخالفات تحديدا .. الا اننا نشرناها ضمن رد المستشار محروس .. فضلا عن ان هذه المخالفات تحتمل الكثير من الايضاحات حول جذورها ورواسبها والادوار الحقيقية لمختلف الاطراف فيها .. ومن حق الذين تمسهم هذه المخالفات التى اشار اليها المستشار محروس .. الرد .. والأحرار ترحب بردود كل الاطراف تأكيدا لحيادها التام .

● لم يتضمن رد المستشار محروس اى اشارة الى المخالفة التى وردت بالخبر والخاصة بتنازل مجلس الادارة الذى صدر قرار حله عن مساحة ٢٤٠٠ متر من ارض النادى لاحدى الشركات دون مقابل .

● وفيما يتعلق برحلة فريق التايكوندو الى بلجيكا برئاسة المستشار محروس فقد جاء فى تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات انه لدى فحص مستندات الصرف الخاصة بتلك البعثة تبين المخالفات التالية :

● قيام المسئولين عن تلك البعثة بصرف مبلغ ٤٤٠٫٨٠ دولار امريكى قيمة بدل تغذية نقدى لكل من رئيس البعثة والاداريين واللاعبين وكذا مصاريف الاقامة بأحد الفنادق بالرغم من ان الدعوة الموجهة للنادى قد افادت بان الاتحاد البلجيكى قرر خصم ٥٠ ٪ من تكاليف الاقامة والاعاشة للفريق المصرى وان تلك البطولة ستقام بالمركز الرياضى [illegible]

● سفر البعثة بالطيران السويسرى بالمخالفة للقرار الوزارى رقم [illegible] لسنة ٨٨ والذى اوجب السفر على خطوط شركة مصر للطيران او بواسطتها مما ادى الى عدم الاستفادة من الامتيازات والتخفيضات التى تقدمها الشركة الوطنية للبعثات الرياضية .. وقد قام عضو الجهاز المركزى للمحاسبات بالكتابة بهذا الشأن للسيد سكرتير عام النادى بتاريخ [illegible] للافادة عن الاسباب التى ادت الى عدم الاستفادة [illegible] اسباب السفر على الطيران السويسرى [illegible] يصل الرد .. وازاء ماتقدم نرى ضرورة التنبيه لاتخاذ الاجراءات التالية :

● تحديد المسئولية بشأن هذه المخالفات .. وموافاتنا بما يسفر عنه التحقيق .

● حصر المبالغ المنصرفة دون وجه حق ضمن المبالغ المنصرفة لهذه العملية وتحصيلها من المتسبب فى تحميل ميزانية النادى بها دون وجه حق وموافاتنا برقم وتاريخ مستند الخصم لتلك المبالغ والتى نذكر منها مايلى :

● المبالغ المنصرفة بالزيادة والممثلة للفارق بين المدفوع فعلا مقابل بدلات التغذية والاقامة لاعضاء البعثة وبين المبالغ الواجب صرفها مقابل ٥٠ ٪ من تكاليف الاقامة والاعاشة [illegible] لاشتراطات الدعوة الموجهة من الاتحاد البلجيكى للتايكوندو وايضا الاسترشاد فى هذا الشأن بمنطقة الاسكندرية للتايكوندو والصادر لهم نفس القرار الوزارى والموجه لهم نفس الدعوة للمشاركة فى البطولة .

● الفارق المنصرف بالزيادة بين المبلغ الواجب دفعه لقيمة تذاكر الطيران على الشركة الوطنية بالقيمة المخفضة .. وبين المبالغ المنصرفة للطيران السويسرى وقدرها ٩٧٣٦ جنيها و [illegible] مليم

يوسف إدريس : محفوظ لا يستحق جائزة نوبل

في الأسبوع الماضي نشرت مجلة «كل العرب» التي تصدر في باريس حديثا غريبا للدكتور يوسف ادريس أعلن فيه ان نجيب محفوظ لايستحق جائزة نوبل وقال يوسف ادريس في حديثه «عندما منحت جائزة نوبل لنجيب محفوظ كان ذلك بمثابة إطلاق الرصاص على أو محاولة إغتيال لى» !! وهذا هو نص الحديث الذى أجراه الصحفى صفاء صنكور مع يوسف إدريس ونشرته «كل العرب» نكتفى بنشره دون تعليق !!

كيف يوفق يوسف ادريس بين ان تكون كتابته موسيقية وبين ان تكون حادة تطعن القارىء كالدبوس، كيف تكون كتابة تشيخوف ناعمة كأدب «الستات» في نظر يوسف ادريس الذى لا يعترف بأية موهبة لهرمان هس ولا يحب روايات برخت ولا يطيق جيمس جويس، وكيف يشيد هذا الأديب العربي الأدب المحلي، ثم تفوز احدى رواياته المترجمة الى الانجليزية بجائزة احسن ترجمة، تناقضات في الظاهر لايستقيم ينتظمها منطق دقيق الا من يتبين حجة يوسف ادريس في انكاره جائزة نوبل على محفوظ

عندما منحت نوبل لنجيب كان ذلك بمثابة إطلاق رصاص على أو محاولة لاغتيالى


نجيب محفوظ — يوسف ادريس

أنا كاتب برتبة مقاتل

وهى أرفع رتبة يمكن أن يصل إليها كاتب فى العالم

اراؤه فاجأتني ، ودعتني الى اعادة النظر بالصورة التي رسمتها له من خلال اعماله كما قادت هذا الحوار الى مسالك جدل ثقافي في النوع الادبي ، وجعلته حوارا صعبا احيانا ومقطوعا احيانا اخرى .. بيد ان ميزته الاساسية هي حرارة الانفعال الذى وصل اليه يوسف ادريس ثم اضطر الى ايقافه في النهاية والحوار ده كله استفزاز، وانا دكتاتور والسكر بدأ يصعد في دمي .

□ اذا كانت جائزة نوبل للآداب ، قد ذهبت الى زميله الروائي «نجيب محفوظ» فان جائزة صدام ، الجائزة العربية الادبية الكبرى اختارته هذا العام . ورشحته لوشاحها

قلت له :

□ فوزكم بجائزة صدام للآداب هذا العام ، يعد الحدث الأهم الذى نبدأ به حوارنا ...

■ لم اسعد بجائزة في حياتي كما سعدت بجائزة صدام وذلك لسبب لايمت بصلة الى قيمتها المادية ، فانا لم اسع ابدا في حياتي الى النقود ، فهي تأتي وتروح انما لكون هذه الجائزة ذات معنى خطير جدا لكونها صادرة من الرئيس العراقي صدام حسين الخارج من الحرب والقائد العربي المنتصر لأول مرة في تاريخ الهزائم العربية منذ الف عام ، وهو الذى بنى بلدا .. وبنى حزبا وشعبا ، وبنى حضارة وهو في رأيي بطل من ابطال الامة او بطل الابطال .

والجائزة منه ليست مجرد جائزة بل هي اكبر الجوائز واعظمها واسماها جميعا لانها رتبة وتتويج لي ككاتب مقاتل من كتاب هذه الأمة فانا كاتب بدرجة مقاتل . وهي ارفع درجة يمكن ان يصل اليها كاتب في العالم .

□ الا تجد في هذه الجائزة مشروعا لأن تكون للأدب العربي جائزته النابعة منه ، والتي تقيم منجزه وابداعه وفق قوانينه وتطوره . دون انتظار جوائز الآخرين ومعاييرها الخاصة ؟

■ اتمنى ان تكبر جائزة صدام لتكون جائزة عالمية اكبر من نوبل جائزة بمليون دولار ، للذى يكتب شيئا يرفع من مستوى البشرية او يساهم في تبني قضيتنا العربية وبغداد مركز حضاري يجب ان يلفت الانتظار اليه بدلا من ان نزحف على بطوننا في انتظار جوائز الاخرين نحن نعطي جوائزنا ونحن قادرون على هذا .

□ صرحت اكثر من مرة بانك المرشح العربي الوحيد لجائزة نوبل التي ذهبت هذا العام لمواطنك الروائي نجيب محفوظ ، كيف تعلقون على ذلك ؟

■ هذه محاولة اغتيال لي ، لقد اطلقوا علي الرصاص لانهم ظلوا لخمس سنوات ينشرون في سجلاتهم بانني المرشح العربي الوحيد وفي يوم الجائزة نفسه طلبتني مترجمتي السويدية (لي اربعة كتب مترجمة الى السويدية ، ولنجيب محفوظ كتاب واحد لم يطبع بعد) طلبتني وقالت لي بان انتظر انباء هامة جدا ظهرا وبصوت فرح جدا ذهبت الى «الاهرام» ، وعدت الساعة الواحدة حيث غفوت في سريري والى جانب الراديو قلت فلابحث عن حاجة تشغلني لغاية نشرة اخبار لندن في الساعة الثالثة ، ضغطت على الزر وللاسف ظهرت محطة اذاعة اسرائيل كانوا يذيعون آخر نشرة اخبار ، فسمعت ذيل الخبر ، «ومن المعروف ان الكاتب العربي الذى فاز بجائزة نوبل هو الذى ادخل الفكرة الشعبية الى القصة ، وهو الذى غير اللغة ... الخ فسعدت لانها جائزة حب ليست بسيطة ، وفي الساعة الثالثة ، قلت أسمع اذاعة لندن لأتأكد من اسم الكاتب . فاذا به نجيب محفوظ !

□ الا يستحقها ؟!

■ لايستحقها لانه ليس كاتبا خلاقا !! وهو لم يخلق شيئا ، والعنه مغلق .. ربما يستحقها غراهام غرين ، ماركيز .. الخ

□ لنترك نوبل جانبا ، ولننتقل الى ادبك .. لعل العنصر الابرز في ادبك ، هو ما يمكن ان اسميه حضور اللغة الثانية ، هذا المزيج من لغة الادب واللغة السائدة ، ناتج عن مزاوجتك بين الفصحى والعامية ، كيف تنظرون الى ذلك ؟

■ اعتقد ان المسالة بدأت منذ ان بدأت الكتابة ، كان السؤال باية لغة اكتب ؟ كانت اللغة السائدة في ذلك الوقت ، هي لغة طه حسين ، ولغة الصحافة ، وكلاهما ، لم يرضني لان القصة لها لغة فنية مختلفة تماما ماخوذة من اللغة العربية او العامية هذا ليس مهما وليس هذا هو الاشكال هم اتهموني خطأ بانني ادخلت العامية في الفصحى ، وهذا تشخيص خاطيء تماما فانا اخذت الروح القصصية الفنية وخلقت لغة للفن مختلفة عن لغة المقالة ولغة البحث العلمي وعن لغة الصحافة ، فالقصة تحتاج الى لغة مكثفة محملة بالرموز فيها موسيقى داخلية عميقة جدا وفيها ايضا روح الشعب ، ولا تصبح لغة دون شخصية فنية وكثيرا جدا من الكتاب الذين يكتبون القصة والرواية ولا يراعون هذا ولا يراعون ان هناك لغة خاصة للقصة او للرواية ، انا ارى الروايات تقريرية وهذه تحتاج الى خاصية معينة وهذه اللغة هي التي اعجبت طه حسين وقد قال لي : «يا اخي انت غريب ، لانك تتبع القواعد الموسيقية العربية تماما ولا تخطيء نحويا فانا تركت نفسي للسليقة اللغوية الفنية ، ولا اخطيء في النحو ، فتظهر اللغة مؤثرة

□ الحديث عن بحور موسيقية ، وربما شعرية الا تجده مدخلا شائكا للتعامل مع فن عقلي خالص مثل النثر ، الذى قد يفسده تسرب الشعر اليه ؟

■ لا ، هذا لايدخل في العقل بل في الحس ، كانك تعمل نوطة لان نثر القصة القصيرة نثر مختلف ليس شعرا ولكن له بحور لم تكتشف بعد اقول دائما سيظهر لنا خليل بن احمد آخر ليكتشف لنا بحور التعبير القصصي الفني القصير وحتى الروائي له ايضا موسيقاه في «الشيخ والبحر» ، عندما تقرؤها ترى الموسيقى فيها من اولها الى اخرها هنا ليست بحور الشعر او السجع انما اللغة لها دائما موسيقى .

□ هل نستطيع ان نستعيض عن تسمية البحور هذه بالانساق او البنى التي تختفي في النص ، ام ان ما تقصده مجرد نوع من الانسيابات اللغوية ؟ اعني هل هي في بنية اللغة ام في النص عموما ؟

■ ساضرب لك مثلا في القصة لانني لا اعرف الشرح ، كتبت قصة عنوانها «شغلانه» ، وشغلانه لها معنيان ، معنى «الشغل» ، والمعنى الآخر لشغلانه يعني مكروره .. وكان لابد من استعمال الموسيقى الدائرية في القصة لانها «شغلانه» ، ابدأها «كان عبدو» ، بحاجة الى قرشين ، ولم تكن هذه اول مرة يحتاج فيها عبدو الى قرشين ... الخ» ، وفي الفقرة الثانية «واصبح عبدو مرة اخرى بحاجة الى قرشين» ، وهي هنا تكرار موسيقى لبحور اطول واطول واطول .

والحقيقة ان فن القصة القصيرة ، فن شديد التعقيد وبالذات في اللغة العربية ، ومن أهم الأشياء فيه تفرد القصة العربية دون لغات العالم ، بهذه الموسيقى لذا فانني احاول افهام مترجمي قصصي ذلك والى حد ما بدأوا يفهمونها وينقلونها خصوصا غير الاكاديميين منهم . فالاكاديميون كانوا يترجمون حرفيا .. لهذا السبب لاخذت مترجمة قصة «بيت من لحم» الجائزة الأولى في الترجمة ، لانها حاولت نقل موسيقاها العربية الى موسيقى انجليزية مشابهة .

□ مثل هذا الاستخدام ، هل هو نابع عما نسميه كثافة الظاهرة الصوتية في الحياة العربية ؟

■ لماذا تسميها صوتية ؟ لماذا لاتسميها موسيقية ؟ لدى قصص تتاثر ايضا بموسيقى الكلمة (مثلا قصة «العصفور والسلك» ، اكتب فيها عن عصفور واقف على سلك التلفون ، فكتبت الجمل : طار حط ، قفز ، استمديت ، رنم ، وايقاع الكلمة من حركة العصفور نفسه ، وهكذا بنيت موسيقى قصصية أخرى مناسبة للموضوع وحركته .

□ وهل تجد ان مثل هذا الاستخدام نادر في النثر القصصي في لغات اخرى ؟

■ قطعا .

□ وما تسبب ذلك بنظرك ، هل هو الغنى الصوتي للغة العربية ، الذى دفع البعض الى القول بأن العرب ظاهرة صوتية ؟

■ السبب الأساسي في ذلك ، مستمد من جزء عم وتبارك ، والقرآن الكريم فيه كل الموسيقى العربية ، وهو يؤثر جدا بموسيقاه ، هذا مثلا آية «قل هو الله احد الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد» ، وتقفل دائرة الجملة لا احد انتبه الى هذا الأحكام الطالع من قلب الحقيقة .

اللغة العربية لها هذه الخاصية الموسيقية ، وربما الايطالية بعدها ولذا فهي تؤثر جدا بموسيقاها . ولذلك كان الشعر العربي من اقدم انواع الشعر في العالم لانه مليء بهذه الموسيقى والبحور ولا اعتقد ان بحور الشعر الانجليزى مثل الشعر العربي .

□ مادمنا بصدد الحديث عن اللغة الشعرية ، اتذكر ان مكسيم غوركي يقول ان الكاتب الشهير تشيخوف ، كان يقوم بحذف اجمل عباراته واكثرها موسيقية ، عند قراءة قصصه خشية تسرب الشعر اليها ؟

■ هذا شعر آخر ، فهو يقول لك «الناس متشابهون كقطرات المياه» ، لقد سالت الروس عن لغة تشيخوف ، انها لغة ليست مثل اللغة التي اكتب بها ، ولكن فيها موسيقى التشبيه نفسه ، فيها صورة موسيقية غير مصنوعة ، مرئية ، موسيقى مرئية ودقة وبساطة .

الكتابة لابد ان تكون بسيطة جدا والكاتب كلما كتب كلما بسط العالم امامه بشكل بسيط هذا همنغواي مثلا ، اسلوبه «لمن تدق الأجراس» ، مختلف تماما عن اسلوبه في «الشيخ والبحر» ، فيها بساطة شديدة ، وهي اجمل اعماله تجد فيها التبسيط وليس التسهيل لكن التعبير يخرج بتلقائية وببساطة وصدق .

□ وتلك سمة اساس في ادبك ثمة بساطة عالية في التوصل وفي اللغة والأسلوب والكتابة .

■ طبعا ، لانها تنفذ ، على طول ، بنفس وحس ، احيانا استعمل كلمات موجعة ، لانني اريد ان اوصل وان اكون مثل الدبوس ، الفرق بيني وبين تشيخوف انه كان ناعما كالحرير اما قصصي فاريدها ان «تخرمش» تمسك الانسان ولا تتركه الا وقد اثنته وغيرته تشيخوف ناعم جدا مثل كتابة «الستات» .

□ ربما بدا هذا الرأي مجافيا للحقيقة ، ازاء كاتب صدمنا صدمات كبيرة في وعينا ، وكان يوصل اشد المشاعر عنفا عبر لغته الحيادية تلك والباردة برودة مفترضة كما في قصة «عنبر رقم ٦» مثلا .

■ ساسألك سؤالا بسيطا : هل هناك قصة جنسية لتشيخوف ؟ هل عالج الجنس ؟ ربما عالج الحب مثلا في «السيدة صاحبة الكلب» ، ولكن الجنس أليس حاسة مثل الاحساس بالطعام ، انا لا اعني نعومة اللغة ، انه كاتب حالم ليس من دم ولحم واعصاب ، وانا عندما اصف شخصا ، اقول فيه ريحة الدم وطين مصر ، الدم له رائحة خاصة لاتجد وصف الدم في قصص تشيخوف ، والجنس عندي له استخدام خطير .

□ غالبا ، ما نتعامل مع الكتابة بهذا المفهوم الرومانسي الذى يعتبرها ابداعا وليس صنعة بينما نجد لدى الكاتب في العالم ، روتينا دقيقا وصنعة كتابية واضحة وجهدا عقلانيا دراسيا يوميا للوصول الى هدف الكتابة .

■ «يوليسيس» ، مثلا حاولت قراءتها عشر مرات ، انها مملة جدا وحقيرة جدا رغم انها من كلاسيكيات الأدب الانجليزي ولكن من الصعب ان تتمتع بها ولا اعتقد انها تعمل بالطريقة التي قلتها بل انها الف صفحة من الملل .

وهرمان هسه ، طب ليه مصعب الدنيا على كده ؟ الرجل ده طلع عيني عشان اقرؤه ، لانني سمعت عنه كثيرا ليس هذا هو الفن انا افضل همنغواي وريتشارد رايت ، رايت ده ولد كاتب امريكي لم يكتشف ، ليست له عالمية شتاينبك او همنغواي ولكن عندما تقرأ قصة له ولو كانت من الفي صفحة فانها «تمسك بك» ولا تنفصل عنها حتى آخر جملة ثمة نفس وقدرة على الامساك بالموضوع انما التجارب العقلية والطريقة العقلانية ، وتيار الوعي ، «مش عارف ايه» ، دى كلها عاملة زى الرسومات التكعيبية ، لم تعمر طويلا لانها تجارب للقفز في الفراغ .

□ ولكنك صنفت جماعة «تيار الوعي» ، كجماعة في حديثك هل ينطبق عليهم هذا الرأى ؟

■ نعم ، مثلما قلت لك ، انها «الكتابة في العقل» ، العقل يبقى موجودا ولكن اى عقل ينقل الوجدان عبر الأيدى الى الورقة .. احد روائيينا قال انه يخطط الرواية .. وعندما يكتب هذه الشخصية يضع لها خطا يصل الى هنا نجيب محفوظ مثلا قال لي : انني اضع الى جانب قائمة بأسماء الشخصيات كي لا انساهم هذا نوع من السيناريو وينتمي الى ما يسمى بأدب السيناريو وليس ادب الرواية انا عندما اكتب عن تيار الوعي لماذا احبس نفسي في تيار الوعي ، فانا اكتب تيار الوعي ولا وعي ورمزي ، وواقعي وسريالي ، ولدى قصص مثل «ورقة» ، هذه التعبيرات العقلانية لا اعترف بها .

□ وفق هذا المنظور كيف تنظر الى عمل عمادة الموسيقى مثل رواية «لعبة الكريات الزجاجية» لهرمان هيسه الذى هاجمته قبل قليل ؟

■ دى فيها موسيقى دى ؟ ياراجل حرام عليك ... عجبتك ؟

□ كثيرا .. واجدها نمطا عاليا من الادب .

■ (محولا الموضوع) انا احب ماركيز ، ولكن ماركيز عيبه انه يمل بعد ١٠٠ صفحة .

□ ربما بدا ماركيز كاتبا من طراز آخر قياسا الى الأصول التي كنا نتحدث عنها ؟

■ هذا رأيك ، اما رأيي فمختلف ، انا اعتقد انك ، حقيقي ناقد كويس ، ولكن اقراهم كأي قارىء ، ثم بعد ذلك كن نفسك انت هؤلاء ليسوا نماذج انهم خارات مغلقة ، العقلية الالمانية حنجيها زى العقلية العربية ، الانسان الالماني تركيبة الداخلي مختلف جدا ولذلك فانه ، ينبسط ، لهرمان هيسه .. انا على سبيل المثال ، لاأحب روايات برخت اطلاقا واعتبره مسرحا سخيفا جدا ، «ايه الرواية التعليمية دى ، هنك في المانيا وجدت ممثلا يؤدى دور هتلر ، وبدأت اقول له كان من الممكن فقاطعني وقال انت حتتكر برخت ،

أليس الانسان ، كائنا ضاحكا ؟ لا يوجد ضحك لدى هرمان هيسه ، ولا عند جيمس جويس

□ ننتقل الى منطقة اخرى من اسئلتنا ؟

■ (مقاطعا) هو لسه في منطقة اخرى ؟

□ اهذا سؤال استفزازى ؟

■ الحوار كله استفزاز واسئلتك كلها استفزاز !

□ فليكن سؤالا استفزازيا اذن ثمة من يقول ان اعمال يوسف ادريس المبكرة على وجه الخصوص اكثر القا ونضجا من اعماله الاخيرة حيث تراجعت كما وربما نوعا هل يعود ذلك الى السن ام الى عوامل اخرى ؟

■ اذا كنت قد قرات يوسف ادريس في الفترة الأخيرة ، او تواضعت وقرات مجموعته الأخيرة «العتب على النظر» ، لاحسست انها الجواب على هذا السؤال دائما لدينا حنين الى القديم لانك قرأتني في سن متفتحة ولكن عندما تقوى قليلا ترى اشياء لم ترها قبل ذلك ، وهي ايضا ذكريات قديمة مثل عبد الوهاب القديم انا احب عبد الوهاب في كليوباترا مليون مرة احسن من وقفت على باب الحبايب ،

□ او في الليل لما خلي التي كتبت عليها احدى قصصك .

■ لا .. هذه اغنية احبها جدا .

□ اتذكر انك جعلتها مطلعا للقصة نشرتها في مجلة «الدوحة» ، بعد انقطاع عن الكتابة ؟

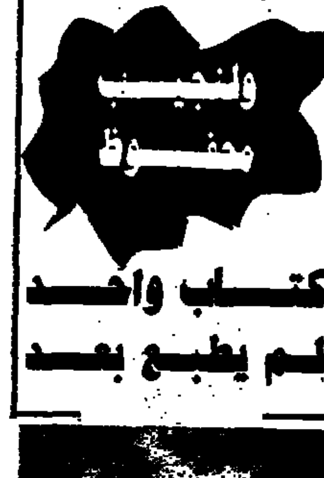
■ نعم .. سميتها «انصاف الثوار» ، اريد ان اقول لك انني بالعكس الآن ، ولأول مرة في حياتي في قصص «العتب على النظر» ، لااعتقد انه يمكن «حد ثاني في السابق او اللاحق يمكن ان يكتب قصة بالشكل ده والنوع ده» ، وانا اعتبرها قمة نضجي ليس الفني فحسب بل والجسدى ايضا عندما كنت شابا كنت كثير الامراض كثير العثرات وكانت حياتي صعبة جدا ولكنني الآن اروق وشايف العالم احسن واقدر اكثر على تحقيق الذى اريده .

□ منطق الطبيعة يفترض التراجع الجسدى بفعل السن على الاقل !

■ لاادرى ولكني ورثت جسد جدتي وهي كانت انسانة قوية جدا وعاشت ١٠٠ سنة قطعا تركيبي مختلف قليلا

□ في قصص يوسف ادريس نزعة محلية واضحة ربما بدت عنصرا مميزا ومدخلا للعالمية هل هو نزوع متعمد ام يقف وراء صدق ودقة في رصد الواقع ؟

■ انا لم اتعمد المحلية ولكنني تعمدت الاصالة تعمدت ان الانسان المصرى يجب ان يكون مصريا وان اصفه بطريقة مصرية ومن هنا جاءت كلمة المحلية وهي ليست محلية فاذا اصف الانسان العربي لان كل القصص محلية في العالم ارجع لتشيخوف او غوركي او تولستوى هم ناس روس لهم طريقتهم ونحن كمصريين لنا طريقتنا كل القصص محلية ولو كنا كالانجليز وفتحنا نصف العالم لاصبحت لغتنا عالمية بدون ان تترجم .



ابنتا نجيب محفوظ تتسلمان جائزة نوبل من ملك السويد


آلان ستور
سكرتير الاكاديمية السويدية

طه حسين كان معجبا بلغتي لأنني أتبع القواعد الموسيقية العربية في كتاباتي فلا أخطىء نحويا

أريد لقصصى أن تخربش لا مثل تشيخوف فى قصصه الناعمة وكتابته التى هى كتابة ستات

نظرة

كل عام وكل الناس بخير والبشرية بسلام فاللهم اجعل عام ١٩٨٩ عام سلام يطمئن فيه كل مواطن على يومه وغده ولا يخشى الا الله جل علاه ... يحترم كل منا الآخر ويحتضنه بالحب والحنان ويعمل كل منا لاسعاد اخيه فيسعد الجميع ... عاما ننبذ فيه جميعا الارهاب والحروب وتتفتح فيه العقول والقلوب وتستثمر الامم عقولها وعلومها واموالها لخدمة السلم ووقف سباق التسلح ترد فيه الحقوق لاصحابها وتحترم حقوق الانسان يتوقف فيه الظلم فليس بين دعوة المظلوم والخالق حجاب ... تتوقف فيه الفتن والضغائن ... تتجه كل السواعد للبناء وزيادة الانتاج وترشيد الاستهلاك ... تتعامل فيه البشرية بالحب والوئام .

كل عام ومسيحيو مصر خاصة والعالم كافة بخير واخاء لتسود المحبة بين الجميع داخل البلاد وخارجها عام يشهد عودة الاخوة الفلسطينيين لديارهم ووطنهم السليب ... عام يقف فيه المجتمع الدولي مع الحق منتصرا للمظلوم ويرد الظالم عن ظلمه ويعترف فيه العالم اجمع بحق الشعوب في حياة كريمة ويأخذ العالم المتقدم بيد الدول النامية لتنهض بركب الحضارة دون اغراقها في الديون او استنفاد ثرواتها

اللهم اجعله عام السلام ووقف الحروب والدمار واهد ايران والعراق لوقف حرب الخليج وتبادل الاسرى ليكونوا احرارا كما ولدتهم امهاتهم ... عاما تنتهي فيه المشاكل بباكستان وافغانستان ووحد كلمة العرب والمسلمين ليعلو الحق على الباطل .

اللهم وفق الادارة الامريكية لحوار بناء مع الاخوة الفلسطينيين ليحق الحق ويزهق الباطل ويتعايش الجميع باحترام متبادل لابسط الحقوق وتكوين وطن ودار .... ووفق الشعب السوفييتي لانتخاب الرئيس ميخائيل جورباتشوف ليقود الاتحاد السوفييتي الى التوجهات الجديدة التي يتبناها نحو العودة بشعبه لجادة الصواب ... وارفع الغشاوة عن حكام الدول التي لاتزال تدور في فلك الخطأ وارهم الباطل باطلا فيجتنبوه والحق حقا فيتبعوه .

اللهم وفق الدول العظمى للتعاون الصادق البناء لتخفيف حدة التوتر العالمي لوقف كل الحروب الدائرة التي تطحن الشعوب حرصا على عدم اشتعال حرب عالمية لاتبقي ولاتذر .

عبد الفتاح الشوربجى
عضو مجلس الشعب

نسمات

●●● تعرضت القاهرة منذ ايام لأمطار خفيفة ولكنها شبه مستمرة لأكثر من يومين متتاليين وترتب على ذلك ان تجمعت المياه في الطرق وفي الانفاق وفي مسارات المترو وجسور السكك الحديدية وتحولت الاتربة في كل مكان الى وحل واضطرب بذلك المرور وتعذر التدفق المطلوب لسير المركبات وتوقفت القطارات والمترو والترام وعجز الكثيرون عن الوصول الى مقار اعمالهم ولم يتمكنوا من نهو مصالحهم واستحال على صغار التلاميذ الخروج من مساكنهم والتوجه او العودة من مدارسهم واصاب التلف بعض المباني وانقطعت الحرارة من التليفونات والكهرباء من الوصول الى بعض المناطق وهدد الماس الكهربائي البعض من وسائل المواصلات والمرافق العامة .

ومع اعترافي للواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة بما تم على يديه من انجازات ضخمة ومايبذله من جهود جادة مضنية في صمت الا انني اناشده ان يولي موضوع الامطار عنايته واهتمامه حتى تزول اثارها فورا بالصرف السليم وان تتلاشى اخطارها وسلبياتها او ان تقل الى درجة غير مؤثرة وان يتم تشكيل مجموعات عمل قادرة على الانتشار السريع في جميع الاحياء لازالة المعوقات ولاعادة الاوضاع الى طبيعتها مع الحفاظ على لمسات الجمال التي تكسو وجه القاهرة نتيجة لجهد المحافظة والتي نأمل ان يتسع مداها لتظهر عاصمتها العريقة بالمظهر اللائق بها في الشرق .

●●● اتفقت المعارضة مع الاغلبية على نبذ العنف والتطرف واصدر الأزهر الشريف منذ ايام بيانا جاء فيه ان الشغب واغتصاب المال وسفك الدماء جرائم يرفضها الاسلام وان اتخاذ المساجد مقرا لممارسة العنف فيه خروج على دين الله . وقد اعلن وزير الداخلية حاجته في مثل هذه الظروف الى تطبيق قانون الطوارىء ضد اعمال العنف والانحراف والتطرف وتجار المخدرات والخطرين على الامن والمتاجرين بالعملة ويلحقون اضرار بليغة بالاقتصاد القومي . وانني اذا ارحب ببيان الأزهر الشريف ارجو العمل في الوقت المناسب والقريب على الغاء العمل بقانون الطوارىء واطالب وزير الداخلية ان يعلن في بيانات دورية اعداد المقبوض عليهم بمقتضى قانون الطوارىء وتقسيمهم الى مجموعات تبعا لأسباب الاعتقال حتى يتبين للجميع ان التطبيق لم يمس الحريات ولم يقيد ابداء الرأى والرأى الآخر ولم يحد من ممارسة النشاط السياسي من خلال قنواته المشروعة وانه لايتعرض من بعيد او قريب للشرفاء من المواطنين .

●●● بدأ بالأمس العام الميلادى الجديد ١٩٨٩ ويحتفل الأخوة المسيحيون الشرقيون بعد ايام بعيد الميلاد المجيد وانتهز الفرصة لأقدم اصدق التهاني واطيب التمنيات راجيا ان تظل وحدتنا الوطنية قوية متماسكة مرتكزة على التعاون والاخاء والمحبة من اجل مصر الخالدة وامل ان نتغلب خلال العام الجديد على مشاكلنا الداخلية وان يكون النصر حليفنا في قضايانا الخارجية في ظل العدل والقانون .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب

هكذا من الأصل

رأى المعارضة (بقضية)

ثانيا : ان تحصل الجامعات على تبرع اختيارى من الطلبة الموسرين والقصد بذلك الذين اتموا مرحلة التعليم العام وحصلوا على الثانوية العامة من المدارس الخاصة ذات المصروفات بحيث يكون التبرع مساويا لما كان يدفعه الطالب من مصروفات فى مدرسته الخاصة ، او نصفها ، او ربعها على الاقل وبذلك تتكون حصيلة لاباس بها لتمويل صندوق خدمات الطلبة واسكانهم .

ثالثا : ان يفتح باب التبرع امام المواطنين والهيئات والمؤسسات والافراد فى الداخل وفى الخارج بحيث تعفى هذه التبرعات بغير حد اقصى من ضريبة الايراد العام بالنسبة للمصريين .

رابعا : ان توضع خطة لاسكان وتغذية جميع الطلبة الجامعيين المغتربين فى الجامعات والمعاهد العليا وان يحسب التمويل اللازم لذلك حتى نوفر للطالب الجامعى الذى لاتمكنه ظروفه المالية ، مايحتاجه من مسكن ومأكل وملبس ورياضة وتثقيف على ان تزاد حصة الجامعات بالنسبة لهذه البنود فى الموازنة العامة للدولة .

خامسا : ان يعاد النظر فى لائحة اتحادات طلبة الجامعات بحيث ترفع الوصاية عنهم ويسمح لهم بممارسة السياسة التى هى تدريب للطالب على المساهمة بالرأى والفكر والنشر فى حل مشاكل الوطن والتعرف على القضايا العالمية والاقليمية

سادسا : اجراء حوار مستمر مع طلبة الجامعات وكافة الاحزاب السياسية للقضاء على السلبية التى انتشرت للاسف الشديد بين ابنائنا من الطلبة

سابعا : وضع برامج اكبر حجما من البرامج الحالية لتشغيل شباب الجامعات فى الوظائف المؤقتة وتنظيم المعسكرات والرحلات الداخلية والخارجية لهم خلال الاجازات الصيفية .

اما عن البطالة التى استشرت بين خريجى الجامعات والمعاهد العليا وبين خريجى المعاهد المتوسطة فهى امر على جانب كبير من الخطورة وعلاجها وان كان ليس يسيرا ولكننا جميعا يجب ان نفتح باب الحوار حول هذا الموضوع الاجتماعى الخطير الذى بدا يهدد استقرار المجتمع المصرى وفى هذا المجال فاننا ننصح بما ياتى :

أولا : ان تتفق اجهزة الحكومة فيما بينها على الرقم الصحيح للبطالة بينما يقول وزير التخطيط ان نسبة البطالة لاتتعدى ٦ ٪ من القوى العاملة اى حوالى ثمانمائة الف ، يعلن رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى فى مجلس الشورى وهو الاستاذ الدكتور سمير طوبار عميد كلية التجارة بجامعة الزقازيق ، ان نسبة البطالة تصل الى ٢٠ ٪ اى حوالى ٢,٨ مليون ، بينما يعلن وزير العمل ان البطالة تبلغ حوالى ٣٦٠ الفا بين خريجى الجامعات والمعاهد وحوالى ٩٦٠ الفا بين خريجى المعاهد المتوسطة ولذلك فان اعلان الرقم الصحيح ونوعيات العاطلين ومؤهلاتهم ، اصبح امرا ضروريا لبحث علاج هذه المشكلة الخطيرة .

ثانيا : ان سوق العمل المصرى سواء فى القطاعين العام او الخاص غير قادر على استيعاب هذه الاعداد الكبيرة المتدفقة من شباب الخريجين وغيرهم لذلك فان الامر يقتضى البحث عن مجالات جديدة لاستيعاب الايدى العاملة المتعطلة سواء فى سوق العمالة المصرى او فى اسواق الخارجية

ثالثا : ضرورة تشجيع الشباب على اقامة المشروعات الصغيرة فى كافة المجالات وايجاد التمويل اللازم لها وحصر هذه المشروعات فى كافة المحافظات .

رابعا : السعى لعقد اتفاقيات ثنائية بين مصر وكافة الدول التى تحتاج الى عمالة او تقبل الهجرة اليها مثل البرازيل واستراليا وكندا وغيرها من الدول مع تحديد فئات السن والخبرات المطلوبة

خامسا : الغاء شرط الحصول على موافقة وزارة الداخلية بالنسبة للمواطنين الراغبين فى السفر للعمل بالخارج مع الغاء سداد الرسوم النقدية المفروضة وتخفيض تذاكر السفر بالنسبة لهم .

اما التطرف الذى يبدو من بعض الشباب فمرجعه اولا الى الفقر وثانيا الى الفراغ السياسى الذى يحس به الشباب والمقصود بالفراغ السياسى هو عدم اقتناع الشباب بقدرة الاحزاب السياسية على حل مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية ، والنتيجة الطبيعية لذلك هى التشدد والتطرف كنوع من اعلان السخط والخروج على المجتمع وفى رأينا انها مشكلة اجتماعية بالدرجة الاولى قبل ان تكون مشكلة امنية وان من الدوافع الرئيسية لها الفقر الذى يرزح تحت اعبائه مايقرب من ثلاثة ملايين شاب مصرى كنتيجة للبطالة ولعدم قدرة الشباب على الدخول فى مجالات العمل بالاضافة الى ارتفاع اسعار السلع والخدمات والفجوة القائمة بين الاجور والاسعار ولاشك ان فتح المناطق الحرة للاستثمار فى المنطقة التى تقع شرق قناة السويس يعتبر من اهم وسائل فتح مجالات العمل امام الشباب وزيادة الانتاج والدخل القوميين الى غير ذلك من المشروعات الجديدة التى يمكن ان تفتح فرص العمل امام الشباب وفى رأينا انه يجب وضع استراتيجية جديدة لمعالجة مشكلة التطرف التى يعانى منها مجتمع الشباب فى مصر والتى تنهض مع الاسس الاتية !

أولا : فتح باب الحوار على مصراعيه بين الاحزاب السياسية وبين الشباب وخاصة الجماعات المتطرفة بغير قيود او حدود وان تساهم فى ذلك كافة الاحزاب السياسية بلا استثناء وان تذاع هذه الندوات بالاذاعة والتليفزيون حتى يمكن التعرف على وجهات النظر المختلفة والتعرف على جذور المشاكل والاسباب الحقيقية التى تدفع الشباب الى التطرف وقد قام حزب الاحرار منذ عام ٨٥ باجراء حوار اسبوعى فى مقر الحزب بالقبة استمر عامين كانت نتائجه ايجابية الى حد كبير ولاشك ان توسيع نطاق هذا الحوار مع كل الاحزاب وفى كافة المحافظات يعتبر عاملا اساسيا ومعاونا فى علاج هذا التطرف .

ثانيا : معالجة الفقر بين طلبة الجامعات والمعاهد العليا كما اشرنا فى صدر المقال .

ثالثا : التوسع فى ايجاد فرص العمل امام الشباب سواء فى مصر او فى الخارج كما اوضحنا انفا .

رابعا : عدم التوسع فى الاجراءات الامنية التى لايمكن ان تحل وحدها مشكلة التطرف بل انها قد تزيد منه وقد تدفع الى استخدام العنف وهو امر غير مرغوب .

خامسا : الاصلاح الديمقراطى الشامل والغاء حالة الطوارىء تعتبر من العوامل الرئيسية فى علاج التطرف .

وفى ختام المقال نود التاكيد على ان الفقر والبطالة والتطرف بين الشباب تتكامل مع بعضها ولايمكن علاج احداها بدون الاخرى ولكن وسائل العلاج السليم موجودة وعلينا الا نتردد فى الاخذ بها حتى لاتستفحل هذه المشاكل ويصعب علاجها .

مصطفى كامل مراد

مجلس رئاسة الحزب :

● موقف عربى فى مواجهة التهديد الأمريكى السافر لليبيا

استعرض مجلس رئاسة حزب الاحرار التصريح الذى ادلى به السيد رئيس الجمهورية حول اجراء انتخابات مجلس الشورى بنظام الانتخاب الفردى .. وقرر المجلس ارجاء اتخاذ قرار فى هذا الشأن لحين صدور القانون الجديد .. واكد المجلس على ماسبق وان طالب به من قبل حول ضرورة ان تكون الانتخابات تحت الاشراف الكامل للقضاء على ان تكون كشوفات قيد الناخبين مطابقة تماما لبيانات السجل المدنى .

وفى ظل ضمانات كاملة لنزاهة الانتخابات

وكان مجلس رئاسة الحزب قد عقد اجتماعا برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ظهر الاربعاء الماضى بالمقر المركزى للحزب بعابدين.

حضره اللواء صلاح الرفاعى نائب رئيس الحزب ومحمد عبد الشافى الامين العام ومحمد مراد السبطاسى والحمزه دعبس وسامى لنيس لوقا وكلاء الحزب ومحمود فوزى مستشار رئيس الحزب ووحيد غازى رئيس تحرير الاحرار وحلمى سالم وفريد زكريا الامينان المساعدان للحزب .

مصطفى كامل مراد يرأس اجتماع مجلس رئاسة الحزب

إستعرض المجلس اهم الاحداث الداخلية والخارجية واهم قضايا الساعة .. واكد على ماسبق وان اعلنته الامانة العامة للحزب فى بيانها بشأن الاوضاع الامنية فى البلاد والتى وصلت بالأمور الى حد استخدام الذخيرة الحية والتراشق بالنيران فى بعض احياء العاصمة مما اودى بحياة احد الضباط الى جانب ماسبقه وما استتبعه من حملات انتقامية من جانب اجهزة الامن المختلفة الامر الذى اصاب المجتمع المصرى فى بعض احيانه بفقدان التوازن وعدم الاستقرار .. وطالب المجلس بضرورة ان يتدخل الرئيس مبارك شخصيا لاعادة الامن والاستقرار بين المواطنين ووضع حد لسوء استخدام قانون الطوارىء وان يقوم السيد وزير الداخلية بتقديم بيان دورى الى مجلس الشعب حول عدد المعتقلين وفئاتهم واسباب الاعتقال والمدد التى قضوها فى المعتقل .

واعرب المجلس عن استنكاره وادانته للتهديد الامريكى السافر للشقيقة ليبيا بحجة وجود مصانع حربية كيماوية بها .

واكد على انه فضلا عن ان هذه التهديدات ستؤدى الى مزيد من التوتر فى المنطقة فانها ستفقد الولايات المتحدة الأمريكية اصدقاءها فى العالم العربى والعالم الاسلامى كله وانها لن تزيد التضامن العربى الا قوة وصلابة .. وتنصح الادارة الامريكية بالابتعاد عن هذا الأسلوب الهمجى الذى لايتفق مع حقائق العصر .

ووجه المجلس فى هذه المناسبة نداءه الى الاخوة ملوك ورؤساء الدول العربية بالسير قدما نحو دعم التضامن العربى والقضية الفلسطينية ورأب الصدع العربى والعمل على وحدته فى مواجهة مايهدده من اخطار ومناورات .. وان يكون الحوار بينهم مستمرا حول قضايا امتهم العربية .

● نرفض تصريحات رئيس الوزراء بشأن كشوف البركة

واعرب المجلس عن استنكاره حول ماجاء على لسان السيد رئيس الوزراء بمجلس الشعب بالنسبة لعدم وجود مايسمى بكشوف البركة برغم ماقيل عن حظر نشر اية اخبار عن التحقيقات .. فضلا عما يتضمنه هذا التصريح من اخلال بالمبدأ الذى قرره الدستور بالفصل بين السلطات .. ومناشدة الحكومة سرعة تصفية حسابات شركات توظيف الاموال وصرف اموال المودعين بعد ان اصبح بعضهم لايملك شيئا يعينه على اعباء الحياة .

وطالب المجلس الحكومة بتحرى الدقة حول البيانات التى تعلنها فى بياناتها بشأن المشروعات التى تم تنفيذها وحققت انتاجا طبقا لما هو وارد فى دراسات الجدوى وان تعلن عن ماتم تشغيلة منها وتشكيل لجان تقصى لمتابعة هذه المشروعات على الطبيعة .. مع ذكر معدل التضخم الحقيقى واثره على الأسعار وماهو دور الحكومة فى معالجة اثاره ومقدار الزيادة فى الاجور لمواجهته .. واعلان حجم البطالة ونسبتها الحقيقية والتى صدر بشأنها تصريحات متضاربة وبيانات مختلفة من المسئولين والاجهزة المختلفة والمختصة ومنها الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ووزارة التخطيط وامانة الشئون الاقتصادية بالحزب الوطنى .. مع ضرورة ان تتقدم الحكومة ببرنامج كامل لعلاج هذه الظاهرة الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة التى تهدد امن وسلامة المجتمع وتؤثر على تنفيذ خطة التنمية والسلام الاجتماعى .. وأن يتخذ وزير التعليم قرارا باتاحة الفرصة امام طلاب الثانوية العامة وغيرهم من طلاب الجامعة الذين استنفدوا مرات الرسوب بالتقدم للامتحان من منازلهم بعد سداد الرسوم المقررة .

حلمى سالم
امين تنظيم الحزب

دعوة رؤساء احزاب المعارضة لمتابعة مشاكل الجماهير

دعا امناء احزاب المعارضة الخمسة بمحافظة الفيوم (الاحرار - العمل - التجمع - الوفد - الامة) رؤساء احزاب المعارضة الى عقد مؤتمر سياسى شعبى بالفيوم خلال شهرى يناير وفبراير لمناقشة تطورات الموقف السياسى وموقف المعارضة من القضايا الجماهيرية الملحة .

كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة شعبية لمناقشة ومتابعة المشاكل الجماهيرية

وتقرر فى هذا الاجتماع تشكيل لجنة للدفاع عن الحريات وضمت فى عضويتها احمد رشدى (الاحرار) ومحمد طه عليوة وكمال عبد الواحد ولطفى عبد القوى زيدان (التجمع) واحمد رياض محجوب ومحمد رياض حواش (الوفد) وعز الدين طاهر (الامة) .

ومن ناحية اخرى وافق امناء احزاب المعارضة بمحافظة الفيوم على اصدار نشرة اسبوعية ناطقة بلسان المعارضة بالمحافظة وتم تشكيل لجنة تاسيسية للاشراف على اصدار النشرة على النحو التالى : محمود رجب (الاحرار) ود . محمود عبد العليم (العمل) ومحمود مرسى (التجمع) وجابر الحملى (الوفد) وصلاح يونس (الامة) .. وتم الاتفاق على ان تصدر النشرة بصفة مؤقتة باسم « صوت المعارضة » تمهيدا لاصدار جريدة بنفس الاسم .

وقد حضر اجتماع امناء احزاب المعارضة بالفيوم محمد عبد الله عزيز ومحمود رجب ومصطفى حسن على وعبد العال مسعود (الاحرار) ود . لطفى سليمان ومحمود مرسى ومسعود سعيد ومحمود زكى (التجمع) ود . محمود عبد العليم (العمل) وكامل احمد عثمان وصلاح يونس (الامة) وجابر الحملى (الوفد) .

● العدد القادم ●
● مقال محب حبيب
وكيل الحزب
● مقال شفيق جاد
الامين العام المساعد للحزب

سامى مبارك يحاضر شباب الاحرار

يقيم المعهد الفكرى لجريدة شباب الاحرار مساء اليوم « الاثنين » الساعة الرابعة والنصف ندوة بعنوان « تأثير السياسة العالمية على توجه الاقتصاد المصرى » وسوف يحاضر فيها سامى مبارك ويديرها المهندس محمد فريد زكريا رئيس مجلس ادارة جريدة شباب الاحرار والدعوة عامة

حازم شكرى ينضم للاحرار

انضم الى لجنة السياحة والطيران بحزب الاحرار رجل الاعمال حازم شكرى

الشيخ الشعراوى وعلماء المسلمين يصدرون بيانا حول تكفير المجتمع وتغيير المنكر بالقوة

كتب - مصرى البرديسى

اعلن فضيلة الشيخ الشعراوى فى بيان له ولعدد من علماء المسلمين عقب ظهر امس بالجامع الازهر رأى علماء الاسلام حول تكفير المجتمع وتغيير المنكر بالقوة .

قال ان الاصلاح الذى ينشده الاسلام للمجتمع فى شئونه كلها - يعتمد على الاقناع والتربية والحوار العاقل ، ويرفض رفضا حاسما ، اللجوء الى العنف او الاكراه او استباحة حقوق الاخرين باسم الدين

وقد وضعت الشريعة الغراء ، طرقا واضحة لتغيير العوج والانحراف ليس منها الاتهام بالكفر او الطفرة فى بلوغ الهدف وتلك ماعنته الاية الكريمة فى قوله تعالى :

« ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، وجادلهم بالتى هى احسن » ولقد تعددت الاحاديث النبوية الشريفة التى تنهى عن تكفير المسلم .

ونحن نعتقد فى ايمان المسئولين بمصر بانهم لايبدون على الله حكما ، ولا يتنكرون للاسلام مبدأ ، وانهم يعملون على ان تبلغ الدعوة الاسلامية مداها ، تحقيقا وتطبيقا ، ولكن انتظار الطريق المناسب هو الذى يدعو الى التريث .

ولذلك نوجه الى جمهور الشباب ان يكونوا وقافا عند حدود الله ، وان يبتعد عما يسيء الى الاسلام ، وان يدرك ان التغيير الذى طالبت به الشريعة يكون على مراحل رتيبة فصلها الحديث الصحيح الذى يقول : « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ... »

وقد اتفق العلماء على ان تغيير المنكر باليد واجب على ولى الامر وعلى كل انسان فى حدود ولايته وان تغيير المنكر اذا ادى الى مفسدة اشد ، كان التوقف واجبا ، لان اباحة تغيير المنكر بغير ضوابط يؤدى الى شيوع الفوضى فى المجتمع ويضر بمصلحة الدين والوطن .

ولانه من الثابت شرعا ان تنفيذ الحدود انما هو من حق الحاكم او من ينيبه ، ولم يحدث لا فى العهد النبوى ، ولا فى عهود الصحابة ، ولا من جاء بعدهم ، ان نصبت جماعة نفسها لتنفيذ الحدود والاحكام بدون اذن من الحاكم الشرعى ، بل الثابت فى كل العصور ان الذى يقوم بتنفيذ الحدود وتغيير المنكر باليد هم اولياء الامور وحدهم

ونحن على استعداد بوصفنا دعاة الى الله ان نختلف مع كل من لديه شبهة او فكر مخالف ، لكى توضح له الحق ، ونرشده الى الطريق القويم . وثقتنا كبيرة ، فى دولتنا ، ان تزداد حرصا على احقاق الحق وابطال الباطل وتدعيم الفضائل والقيم الدينية والخلقية ، لان ذلك يؤدى الى سعادة الفرد والجماعة

اجتماع الأمانة العامة بعد غد الأربعاء

تعقد الأمانة العامة لحزب الاحرار اجتماعا برئاسة محمد عبد الشافى أمين عام الحزب مساء بعد غد الاربعاء بالمقر المركزى للحزب بعابدين لمناقشة انتخابات مجلس الشورى بالنظام الفردى والتهديد الامريكى السافر للشقيقة ليبيا والأوضاع الداخلية والخارجية وأهم قضايا الساعة وخطة تحرك الأمانة فى اطار الاجتماع المشترك لمجلس رئاسة الحزب وأمناء الحزب بالمحافظات .

صرح بذلك حلمى سالم امين التنظيم .

عزاء واجب

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ونواب الرئيس والأمين العام ووكلاء الحزب وجميع القيادات وعزت ابوعبده امين الحزب بدمياط ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل نصر عشره امين الشباب ويتمنون للفقيدة الرحمة الواسعة وللاسرة خالص العزاء .

● يشاطر الاستاذ / كمال محمد قائد المحاسب بوزارة المالية السيد الاستاذ / محمد محمود حمدى ابراهيم رئيس الادارة المركزية لموازنة المحليات بوزارة المالية لوفاة والده .

تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة الصبر والسلوان .

عيب

« بقية المنشور ص ٣ »

الغسيسك تنشر وفى الصفحة الاولى ولمدة اسابيع قضية ادب متهم فيها شيخان كبيران من مشايخ الازهر الشريف .. وبرغم ان التقاليد كانت تقتضى احتراما لدور الازهر عدم النشر بهذا الشكل .. خصوصا وانه لو ثبت انحراف شيخين يعنى هذا ولا يجب ان ينسحب على الجميع .. ولكن نشروا الفضيحة وادانوا الازهر كله .

ليس هذا فقط .. بل انطلق الكاريكاتير ينال من كرامة الازهر واهانته .. ثم توقفنا بكاريكاتير عبد الناصر .. شخصيا - يلقى خطابا طويلا مذاعا بجميع وسائل الاعلام وقال فيه - ان الشيخ يفتى بوزنه او بمثله - ثم صدر القانون ١٠٣ - بهدف ماسمى بتطوير الازهر .. واتهموا الازهر بهذه الاساليب لاحترام الناس .. ثم فرغوه من مضمونه .

ليس هذا فقط .. بل حدث منذ عدة سنوات ان طلبوا من المرحوم الشيخ بيصار الذهاب للمطار ليكون فى استقبال بيجين .. وبرغم ان نائب الرئيس وقتها الرئيس حسنى مبارك قال له يمكنك ان تذهب اولا تذهب .. برغم ذلك نشروا فى جميع الصحف استقبال شيخ الازهر لمستر بيجين فى المطار ولم يستطع الرجل التكذيب لان احدا لن ينشر تكذيبه

ولهذا .. لا تلوموا الازهر .. ولكن لوموا انفسكم اولا ..

محمد عبد الشافى
الامين العام للحزب

كلمة عتاب

« بقية المنشور ص ٤ »

به الا استاذ مثل مصطفى امين .. بالجريدة .. ايضا الشيخ الشعراوى بسماحة على اعداء الدين وعلى من اطلقوا عليه حملة التشهير .. وان شاء الله ستكون الجريدة مع الساعة فى اليوم التالى لقراءته هذا العمود وذلك اذا لم تصدر الحكومة بمقتضاها التلاعب بعدم ارهاقنا .. وحسبنا الله ونعم الوكيل .

فلاشات

* عندما نشر مصطفى امين رسالة الكاتب السياسى اصلاح عيسى .. ترى انه يدافع عن الذين يشتمونه !! .

* رئيس الحكومة اعلن انه لاتوجد كشوف بركة (وهو صادق) لانه غير اسمها الى كشوف سولة !!

* ردى على بيان الحكومة الذى لايتضمن الديمقراطية والاستقرار .. ارجو ان تعطوا ظهوركم للترعة وتتوجهوا على بيان الحكومة !!

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب

الزراعة ●●●●●●●● يقدمها : المهندس محمود فوزى عضو مجلس رئاسة الحزب ●●●●●●

كارثة فى محصول القطن تضيع على الدولة ٢,٥ مليار جنيه

فقدنا ٤,٧ مليون قنطار قطن فى ٣ سنوات

التدهور الرهيب فى محصول القطن خلال الثلاث السنوات الاخيرة بلغ ٥,٥ مليون قنطار قطن شعر ثمنها طبقا للاسعار الجارية حوالى ٢,٥ مليار جنيه وبالنسبة للقطن الزهر بلغ التدهور للمحصول ٤,١ مليون قنطار حيث ان محصول القطن الزهر فى عام ١٩٨٥ كان ٧,٣٣٩ مليون قنطار نقص الى ٦,٩٠٢ مليون قنطار عام ١٩٨٦ ثم الى ٦,٠٠٧ مليون قنطار عام ١٩٨٧ ثم الى ٥,٤٤٦ مليون قنطار عام ١٩٨٨ اى اننا فقدنا حوالى ٤ ملايين قنطار قطن خلال ٣ سنوات عن عام ١٩٨٥ .

اما بالنسبة للقطن الشعر فقد كان الانتاج من القطن عام ١٩٨٥ هو ٨,٥٩٩ مليون قنطار تدهور الى ٨,٠٥٥ مليون قنطار عام ١٩٨٦ ثم زاد النقص الى ٧,٠٠٧ مليون قنطار عام ١٩٨٧ ثم الى ٦,١ مليون قنطار عام ١٩٨٨ اى ان النقص فى محصول القطن فى ٣ سنوات عن عام ١٩٨٥ هو ٤,٧ مليون قنطار قطن شعر . ولما كانت الاسعار الجارية للقطن المصرى الشعر هو ٢٠٠ سنت للرطل فيكون ثمن القنطار بالاسعار الجارية هو ٢٢٤ دولارا اى حوالى ٥٢٤ جنيها مصريا فيكون ثمن ما فقدناه من القطن خلال ٣ سنوات هو حوالى ٢,٥ الف مليون جنيه اى ٢,٥ مليار دولار .

فقدنا ٩ ملايين كيلو زيت و ٣٧ مليون كيلو كسب : ولما كان كل قنطار قطن زهر يعطى ٢٠ كيلو زيت فرنساوى و ٨٠ كيلو كسب بذرة قطن يعنى ذلك اننا فقدنا خلال ثلاث سنوات حوالى ٩ ملايين كيلو زيت وحوالى ٣٧ مليون كيلو كسب كانت ستنتج ملايين من الكيلوات من اللحوم الحمراء .

فقدان الاسواق الخارجية للقطن : ويبلغ الطلب على القطن المصرى حوالى ٦٠٠ الف بالة على الاقل حتى لانفقد الاسواق الخارجية مثل اليابان وغرب اوروبا ولن نستطيع بهذا التدهور فى المحصول توفير طلبات هذه الدول مما يجعلها تتحول الى اقطان بديلة من دول اخرى ويصعب بعد ذلك اعادة هذه الاسواق الى القطن المصرى .

التدهور الهائل فى محصول قطن محافظات الصعيد : ولقد حدث تدهور هائل فى محصول القطن فى كثير من محافظات الصعيد حتى ان هناك محافظتين كان محصول القطن هذا العام نصف محصول العام الماضى . ففى محافظة اسيوط مثلا كان محصول القطن العام الماضى ٤١٦٣٩١ قنطار قطن زهر بمتوسط ٥,٢٩ قنطار للفدان تدهور هذا العام الى ٢٢١٩٨٦ قنطارا فقط بنقص قدره ٢٠٠ الف قنطار تقريبا بمتوسط ٢,٨٥ قنطار للفدان وفى محافظة سوهاج كان انتاج القطن العام الماضى ٢٥٢٠٧٩ قنطارا بمتوسط ٦,٦٦ قنطار للفدان تدهور هذا العام الى ١٨٨٩٦٥ قنطارا فقط بنقص قدره ١٦٤ الف قنطار وبمتوسط ٢,٦١ قنطار والمحافظة الوحيدة فى الجمهورية التى زاد فيها محصول القطن عن العام الماضى هى محافظة البحيرة اذ زاد متوسط انتاج الفدان ٢ر قنطار قطن عن العام الماضى وخفضت المحافظة ٢٢ الف قنطار قطن عن العام الماضى .

ورغم ان مساحة القطن فى مصر زادت هذا العام ٣٤١٩٣ فدانا عن العام الماضى اذ بلغت هذه المساحة مليونا ، ١٤ الف فدان وكانت عام ١٩٨٧ هى ٩٧٩ الفا فقط .

ولقد بلغ متوسط انتاج الفدان من القطن فى اراضى الاصلاح الزراعى ٦,٢٩ قنطار للفدان فى حين ان المتوسط العام للجمهورية للفدان هو ٥,٢٢ قنطار للفدان ويقول المسئولون بالاصلاح الزراعى ان سبب ذلك هو عدم رش القطن بالطائرات لفساد بعض المبيدات بها وان رش مساحات القطن بالاصلاح الزراعى تم بالموتورات .

وطبقا لانخفاض محصول القطن هذا العام بهذه الدرجة فالواجب على الحكومة كما يقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والخبير العالمى للقطن ان نستورد ٤٠٠ الف بالة قطن قصير التيلة لتكفى احتياجات مصانع الغزل المصرية الا ان الحكومة لم تستورد الى الآن الا ٨٠ الف بالة فقط ويضيف ايضا ان سعر القطن المصرى طويل التيلة فى الخارج يساوى ٣ امثال سعر القطن الذى يمكن لمصر ان تستورده للمغازل المحلية - ولو قامت الحكومة بتصدير جميع الاقطان المصرية ولها اسواقها فى الخارج - واستيراد ماتحتاجه المغازل من الاقطان اللازمة لامكن للحكومة توفير ١٥٠ دولارا فى كل قنطار قطن تستورده لذلك - وبذلك فمن الافضل ان يكون ٨٨ ٪ من انتاجنا من القطن خاصا للتصدير و ١٢ ٪ فقط للاستهلاك المحلى ونستورد مانريد من اقطان قصيرة التيلة ونربح فى كل قنطار ١٥٠ دولارا

موضوع تسجيلى

شركة اخوان غبور فخر الصناعات السياحية فى مصر

الاتوبيس السياحى المكيف سكانيا

إعداد محمد مصطفى

لم تنجح شركة فى مصر لتصنيع الاتوبيسات السياحية مثلما نجحت شركة « اخوان غبور » فى تصنيع الاتوبيس السياحى المكيف « سكانيا » ، حتى اصبحت الان احدى العلامات المميزة فى الصناعات المصرية بل اهمها .

وفى صرح شركة « اخوان غبور » لتصنيع الاتوبيس السياحى كان لنا لقاء مع المهندس كريم غبور مدير عام مصنع الاتوبيسات بالشركة الذى قال :

● ان بداية انتاج الاتوبيسات بدأ عام ١٩٨٥ ولمدة سنتين كان يقوم المصنع بتجميع اجزاء الهيكل مع الشاسيه من بداية عام ١٩٨٧ وبدأ التصنيع المحلى لاجزاء الهيكل حتى وصل فى عام ١٩٨٨ الى نسبة ٨٥ ٪ خامات وتصنيعا مصرية

● وقد قامت الشركة بانتاج حوالى ١٥٠ اتوبيسا سياحيا سنويا حاليا يخدم القطاعات الحكومية مثل وزارة النقل ووزارة السياحة ولان احتياج مصر السنوى من الاتوبيسات السياحية حوالى ٥٠٠ اتوبيس سياحى مكيف .

ولذلك عملت الشركة فى خدمة الصناعة المصرية فى تزويد احتياجات السوق المحلى من الاتوبيسات السياحية المكيفة الذى يعتبر انتاجها المحلى من افخر الانواع العالمية من اتوبيسات « سكانيا » .



المهندس كريم غبور : مدير عام المصنع

والفارق بين اسعار الاتوبيسات المستوردة والاتوبيس الذى ينتج محليا فارق ١٢٠ الف جنيه مصرى بجانب ان الاتوبيس المحلى ينافس مثيله المستورد وهذا يوفر للدولة ١٨ مليون جنيه بجانب فرص العمل المتاحة للخبرات والعمالة المصرية .

مراحل إنتاج اتوبيس سكانيا

وقال المهندس كريم غبور :

تتم عمليات تشغيل على الشاسيه ثم تبدأ مرحلة بناء ارضية الاتوبيس والاجناب والسقف والمقدمة والمؤخرة يليها عملية التجليد بالصاج ثم الدهان المبدئى ثم تبدأ مراحل التشطيب من زجاج واجهزة التكييف والفرش الداخلى والكراسى ثم الدهان النهائى والتشطيب الخارجى حتى تسليم الاتوبيس نهائيا .

مصنع الكراسى

ويوجد بالشركة مصنع للكراسى يقوم بتصنيع الكراسى والتنجيد وهو احد افرع مصنع الاتوبيسات

الصناعات المغذية

وقد عملت الشركة على تشجيع الصناعات المصرية بالتعاون مع شركات ومصانع القطاع العام والخاص لتوريدها احتياجات المصنع السنوية الخاصة بصناعة الاتوبيسات وهذا يدل على ان الشركة تفتح بابا جديدا للصناعات المصرية .

التصدير

وحرصا من الشركة على رفع نداء السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بنداء تطوير الصناعات المصرية ، صنع فى مصر محليا وعالميا ، فقد قامت الشركة بفتح اسواق لها خارج مصر بالتصدير الى كل من السودان والاردن وبصدد التصدير الى باقى الدول العربية والاوروبية .

جمـاهير الكـرة تـودع محمـود الخطـيب وتهتـف :

الــوداع يا خطيب .. يا أغلى حبيب

في مهرجان رائع لم يسبق له مثيل وفي ظل حضور جماهيري فاق كل التوقعات .. ودعت الملاعب المصرية رسميا نجمها الفذ محمود الخطيب .. احتشد اكثر من ٩٠ الف متفرج في استاد القاهرة من عشاق فن الخطيب يرددون بصوت واحد : « وداعا يا خطيب يا احلى حبيب » .. « وداعا يا خطيب يا حبيب الملايين » .. كان مهرجانا يليق بما قدمه النجم المتميز محمود الخطيب على مدى ١٧ عاما في الملاعب كان خلالها مثالا للخلق الرفيع والاستقامة والتواضع .. اضافة الى موهبة كروية متدفقة انتزعت الاهات من صدور الجماهير .. ولذا دخل الخطيب القلوب .. كل القلوب لا فرق بين اهلاوى وزملكاوى او بورسعيدى او اسماعيلاوى .. فقد كان ومازال الخطيب يتمتع بحب نادر .. حب لم يحظ به لاعب من قبل على مدى تاريخ الكرة المصرية .

بدأ مهرجان تكريم لورد الكرة المصرية .. بمباراة بين فريقين من مدرسة الكرة بالنادى الاهلى .. ثم اقيمت مباراة بين فريق من الفنانين وبين فريق من قدامى النجوم .. وكانت مباراة ممتعة حقا استمتع بها الجمهور الغفير باستاد القاهرة .

ثم كانت المباراة المرتقبة والفقرة الرئيسية في المهرجان بين فريقين من نجوم الاهلى والزمالك ومعهم مجموعة من نجوم الكرة العربية في الكويت والسعودية .. حيث شارك في المباراة كل من سمير سعيد ومحبوب جمعه وعادل عباس وصلاح الحساوى وفيصل الدخيل من الكويت .. وماجد عبد الله وصالح النعيمة وامين دابو من السعودية وقد نزل الفريقان الاحمر والابيض معا في طابور واحد .. ثم نزل الخطيب ارض الملعب ومعه عبده صالح الوحش رئيس النادى الاهلى ود . ابراهيم الوكيل والفريق عبد المحسن مرتجى .. وكمال حافظ رئيس ووكيل شرف النادى الاهلى .. وقاموا بتحية الجماهير ..

جاءت المباراة سريعة ومثيرة وحفلت بالالعاب الجمالية واستعراض المهارات الفردية لكل النجوم بلا استثناء خاصة الخطيب نجم المهرجان وعريسه الذى قدم فاصلا منفردا من التمريرات البينية الرائعة والتمرير من لمسة واحدة .. وكذلك امين دابو النجم السنغالى الاصل الذى لعب للاسماعيلى في اوائل الستينات . ثم انتقل لنادى اهلى جده السعودى .. وحصل على الجنسية السعودية .. وقدم احلى سنوات حياته الكروية هناك .. واحبه الجمهور بشدة لمهاراته العالية ومجهوده الوافر حتى انه اضطر للعودة للملاعب بعد الاعتزال استجابة لرغبة جماهير اهلى جده السعودى وللمساهمة في تحسين نتائج الفريق .. وقد كان « دابو » (٣٧ سنة) احد نجوم مهرجان الخطيب وبذل جهدا عنيفا ولا شاب في العشرين .. اضافة الى مهاراته العالية وقد استمتع الجمهور بلمحاته الطيبة .

اتسم اداء الفريقين بالروح الرياضية والحرص الشديد .. فخلت المباراة من اى خشونة بل ومن اى احتكاك قوى .. دون ان تفقد المباراة طابع الجدية .. وقد بدأ مهرجان الاهداف .. بهدف جميل يحمل « ماركة الخطيب » .. وهى « ماركة » غير قابلة للتقليد وحقوق الاقتباس والنقل محفوظة للورد الكرة المصرية .. تسلم الخطيب الكرة وشق طريقه في الدفاع الأبيض وانفرد باكرامى .. وراوغه وجنح بالكرة يسارا وكان يستطيع التهديف مائة في المائة ولكنه وكعادته بجماعية الأداء اهدى الكرة للنجم الكويتى فيصل الدخيل الذى اودعها الشباك


لورد الكرة المصرية .. في أصعب لحظات يعيشها أي نجم .

في تكـريم لـورد الكـرة المصـرية
مهرجـان فـريد وجمهـور كبيـر

تزداد سرعة المباراة بعد الهدف الاحمر .. ويتبادل الفريقان الهجمات الجميلة والجمهور مستمتع ولا يريد للمباراة ان تنتهى .. وينتقل الخطيب الى الفريق الابيض ويهدى الفانلة رقم ١٠ الى علاء ميهوب .. وهى مسئولية جديدة على علاء الذى يجب ان يكون اهلا لارتداء هذا الرقم الذى كان يحمله الخطيب في الاهلى .. وقد خرج علاء من الملعب وكأنه يرفض ان يستمر بدون الخطيب ويحل محله عادل عباس لاعب الكويت بينما ينتقل ايمن يونس للفريق الاحمر بالتبادل مع الخطيب الذى انتقل للابيض .. واحرز هدفا جميلا لا يحرزه سواه .. فقد مارس هوايته في اختراق الدفاع .. اى دفاع .. وراوغ سمير سعيد حارس المرمى ووضع الكرة في الشباك .. ليرتفع هتاف الجماهير تطالب نجمها القدير بالتراجع في قرار الاعتزال .. وهكذا احرز الخطيب هدف التعادل للفريق الابيض!..

ونعود للمباراة التى اختتم جمال عبد الحميد شوطها الاول بهدف جميل للفريق الاحمر

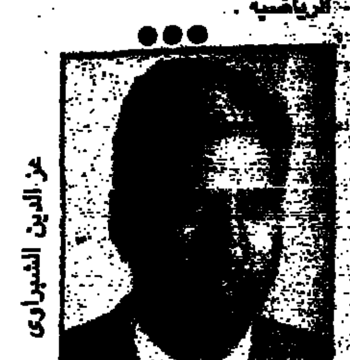
حدثت تعديلات عديدة في صفوف الفريقين في الشوط الثانى .. وعاد الخطيب للفريق الاحمر ويتألق مع ماجد عبد الله .. ويتعادل بدر رجب للفريق الابيض بهدف جميل اصطاد الكرة المرتدة على حافة منطقة الجزاء وارسلها مباشرة في المرمى الاحمر الذى يحرسه ثابت البطل .. وهو هدف تقليد من اهداف الخطيب في المرمى التونسى .. وكوتوكو الغانى .. ثم يعود الخطيب ليرجح كفة الفريق الاحمر بهدف ثالث في مرمى طارق عبد العليم حارس مرمى الابيض تلقى بيبو الكرة داخل منطقة الجزاء امتصها وهيأها لنفسه بلعبة واحدة وفي لمح البصر كان امام طارق عبد العليم فارسلها على يساره

ويستمر مهرجان الاهداف فيتعادل طارق خليل للفريق الابيض .. ويخرج الخطيب ويحل محله الناشىء وليد صلاح الدين (١٨ سنة) الذى يعتبره الخطيب خليفته .. ويحرز حسام حسن هدفا رابعا للفريق الاحمر ويرد عليه محمد سعد بهدف التعادل للفريق الابيض .. لتصبح النتيجة ٤/٤ ويرتضى الفريقان هذه النتيجة للاحتكام لركلات حراس المرمى الترجيحية فيحرز ثابت البطل وسمير سعيد للاحمر .. واكرامى للابيض ويخفق طارق عبد العليم .. ليفوز الفريق الاحمر بكأس محمود الخطيب .. وتفوز جماهير الكرة المصرية بمهرجان رائع وتنظيم مثالى كان يحرص عليه الخطيب .

فكـرى عامـر مرشـحا نقيبا لرياضيى القاهـرة

فكرى عامر وكيل الوزارة ومدير مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة .. والرياضى الاصيل .. قدم اوراق ترشيحه لمنصب نقيب القاهرة في نقابة الرياضيين .. فكرى يحظى بتأييد غالبية الرياضيين لتاريخه الرياضى المشرف ولاخلاصه الشديد في العمل وتأييده القوى لكل الانشطة الرياضية .

●●●


عز الدين الشبراوى

وجـه جـديد في انتخـابات هليوبوليـس

يحظى عز الدين الشبراوى المرشح لعضوية مجلس ادارة نادى هليوبوليس بمصر الجديدة .. بتأييد مجموعة كبيرة من اعضاء النادى خاصة الشباب والفرق الرياضية .. والمعروف ان عز الشبراوى كان لاعبا في فريق كرة اليد بنادى هليوبوليس .. وقد تقدم باوراق ترشيحه لعضوية مجلس الادارة استجابة لرغبات العديد من اعضاء النادى الذين يتوسمون فيه القدرة على خدمة النادى واعضائه .

الرياضة

يقدمها :
عبدالرحمن فهمى

تشكيل مجلس ادارة اتحاد خماسى كرة القدم تحت التأسيس
١٠ اندية تنضم للاتحاد الجديد

تم انتخاب اول مجلس ادارة لاتحاد خماسى كرة القدم - تحت التأسيس - ويضم محمد الجندى وطه اسماعيل (الحكم الدولى السابق) واللواء عبد المنعم الحاج ومهندس عبد المنعم الملاح ود . احمد العريان وعميد محمود رستم وفكرى عامر ومحمد سالم ومحمد عبد الظاهر وفتحى روما ووحيد حلمى وخالد كامل وحسان الشبراوى وممدوح عيسى وسامح فهمى وعبد الحى صالح .

وقد قام المجلس بتشكيل لجانه .. واهمها لجنة الاشهار والتأسيس لانهاء اجراءات اشهار الاتحاد الجديد .. واللجنة الفنية لترجمة قواعد وقوانين اللعبة .. واللجنة الاعلامية لنشر هذه القواعد بين الاندية واللاعبين والجمهور .. ولجنة الحكام .. لاعداد القواعد التحكيمية واعداد الحكام .

وقد طلب الاعضاء المؤسسون للعبة الجديدة من مديرية الشباب والرياضة الاشراف المالى والادارى على الاتحاد - تحت التأسيس - ورحب فكرى عامر مدير المديرية تشجيعا للعبة الجديدة وما تمثله من اضافة حقيقية للرياضة المصرية باعتبار ان خماسى كرة القدم لعبة جديدة تماما لها قوانينها الخاصة جدا .. سواء من حيث حجم الملعب او الكرة او عدد اللاعبين بالاضافة الى الاختلاف الكلى بين خماسى كرة القدم .. وبين كل اللعبات القائمة فعلا .

رد نادى الشمس وتعقيب الاحرار

(ص ٤)

[illegible]

مريم فخر الدين تتكلم بعد سنوات الصمت

الحلقة الرابعة

[illegible]

هشام طنطاوى

وبدأت مع زوجي شهر عسل جديدا لنزيل آثار عدوان صلاح نصر علينا !

بهتت الصديقة الفنانة حين وجدت ان كل ما فعلته مع زوجي الدكتور عبد الحميد الطويل حين وجدته يشرب العصير ، هو فقط اقترابي منه ، وقول جملة : مساء الخير ، فقط ، دون أي تصرف آخر ..

وحين عدت لكي اركب سيارتها وفهمت هي ان مشكلة ما لم تحدث ، كاد يغمي عليها ، فإن المهمة التي كلفها بها صلاح نصر ، كانت خلق فضيحة ، والفضيحة لم تكتمل ، بل ولم تنسج منها أي خيوط ..

وطلبت من الصديقة ان تعيدني الى بيتي ..

وقالت لي :

● وماذا ستفعلين في البيت ؟

وقلت لها :

ـ ساغلق الباب على نفسي ، ولن ادع زوجي يدخل وفي الصباح سيكون لكل حادث حديث ..

وكان هذا كما علمت فيما بعد يحطم كل جهود الصديقة .. نهائيا ..

وقالت لي عندئذ :

● لا .. بلاش تروحي البيت دلوقت .. تعالي معايا ..

ـ أروح معاكي فين ؟

وقالت ؟

● هنـا ، في العمـارة دي ، زوجي ينتظرني مع بعض اصدقائه ، نمر عليه بضع دقائق ، ثم اوصلك الى البيت ..

وقلت لهـا ـ لا ، اذهبي لوحدك ، وسابقى انا في السيارة حتى تعودي ..

وادركتها بالحجة على الفور :

● وهل هذا معقول ، تبقين وحدك في السيارة ، وبعد منتصف الليل ، لا ياستي ، انا مسئولة عنك ، ولا استطيع ان اتركك في « نصاص » الليالي وانت وحدك ، والوحوش يملأون الشارع ..

وتوسلت اليها ان تأخذني الى البيت ..

وتوسلت هي الى بان اصعد معها ، لأن زوجها لن يصدق انها كانت معي ، وقد يشك بها ، ويخرب بيت ابيها !

وتناقشنا طويلا ، واضطررت لأن اصعد معها الى الشقة المجهولة ..

ودقت الصديقة جرس الباب ، ففتحه رجلان ، كان من الواضح انهما كانا بانتظارنا ، انا وهي فالأول كان زوجها ، والثاني احد اشقاء ضابط كان في ذلك الوقت في اعلى مراكز السلطة ..

ودخلنا لنرى المزيد من الرجال ..

ووجدت زوج الصديقة ، يمسك بالهاتف اول ماوصلنا ، ويطلب رقما ، ثم يقول في السماعة :

ـ ايوه يافندم ، وصلت يافندم ، حاضر يافندم ..

ولا أعرف لماذا قفز الى رأسي ، وفي تلك اللحظة بالذات اسم وشكل وشبح : صلاح نصر وكشف لي عن كل شيء ..

الشوق الذي الح بهذه الصديقة لرؤيتي صباحا ..

عودتها لكي تراني مساء ، لأنها اشتاقت لي ..

حكاية : « التامارينا » .. تلك ..

حكاية توصيلي في موعد محدد الى امام محل عصير الفاكهة ..

مصادفة عجيبة زوجي مع بسيمة ، وهو يشرب كاس عصير قصب !

هذا الرجل وهو يتلفن ، ويرد : وصلت يافندم .. حاضر يافندم !

الحكاية كلها على بعضها غريبة عجيبة ، ولاشك انهم يريدون ان يجعلوا منا ، انا وزوجي ضحية مؤامرة ، وهذا يعني انه : لابد ان يكون وراء هذه المؤامرة رجل واحد ، وهذا الرجل هو بكل تأكيد صلاح نصر .. الذي لايريد ان يريحني ابدا ..

وعندما وصلت الى حد من القناعة بهذا ، وقفت وقلت :

● عن اذنكم .. انا ماشية !

وقالت لي الصديقة العزيزة المجندة في خدمة صلاح نصر ..

ـ ما تقعدي شوية يامريم ، لسه بدري ..

وسمعت احد الموجودين يقول لي :

● ياستي إحنا حنعمل حمام مشوي لذيذ جدا ، ماتتعشي معانا ، وبعدين تروحي البيت ..

ولم ارد عليه بل قلت للصديقة :

ـ إذا كنت تريدين انت البقاء ، فابقي ، اما انا فاريد ان اذهب ، ويمكنني ان آخذ سيارة تاكسي ، حتى لا اتعبك ..

ولكنهـا اشفقت علي .. تصوروا ، اشفقت علي او ربما ادركت اني خرجت من البيت بالروب ، وانا لا املك مليما واحدا ، فذهبت معي ..

وسارت بنا السيارة في صمت .. كنت صامتة تماما ، ولا اقول شيئا للصديقة العزيزة الغالية ، المتطوعة لأن تريني زوجي في حالة خيانة ، ولكنني كنت اتحدث مع نفسي ، محاولة ان افسر الموضوع كله على بعضه ..

ووصلت الى البيت ..

، اغلقت الباب على نفسي ، ونمت ، او تناومت ، ولم افتح الباب لزوجي ، حين وجده موصدا من الخلف ..

وفي الصباح الباكر ، وقبل ان استيقظ ، وجدت الصديقة الغالية في بيتي ، بل في غرفة نومي ، وتسأل عن صحتي .. ثم تبث السم :

ـ اسمعي يامريم . انا احبك من كل قلبي ، ولذلك اقول لك : يجب ان تتركي زوجك بأي شكل انك لاتزالين مريم فخر الدين ، النجمة الحلوة ، واي رجل في الدنيا ، يتمنى نظرة منك ، وانت ساذجة وعبيطة لأنك اضعت احلى ايام عمرك ، وتريدين اضاعة الباقي من اجل رجل لايستحق نظرة منك ، بل ويستهين بك بحيث يستبدلك بعارضة ازياء تافهة ..

والواقع ان كل الغشاوة ، كانت قد بدأت تزول من امام عيني ..

وكل ماحدث اخضعته لحكم المنطق ، فإذا به لايخضع إلا لمنطق واحد هو : منطق صلاح نصر ..

ولذلك فاجأت الصديقة بهذا السؤال :

● .. هل تعرفين صلاح نصر ؟

وارتبكت ..

وخيل لي انها استغرقت وقتا حتى تمالكت اعصابها وقالت :

ـ ايوه ، اعرفه ، وماله ؟ ده راجل عظيم ومهم ، وهو يحبك بكل إخلاص ، وإذا تزوجته ستفتح لك ابـواب الجنـة ، انـت عبيطة ، فهل تفتح لك ايام النعيم والسعادة ، وتسنح لك فرصة كهذه ولا تقبلين بها ، من الذي سيجعلك تعيشين حياة فخمة ، هل تعتقدين ان الدكتور الطويل سيفعل ذلك وهو لايملك اي شيء !

وابتسمت .. وكأنني لم اسمع هذا الكلام ..

وقلت للصديقة :

● اذن ، فانت تعرفين : صلاح نصر .. وردت :

ـ ايوه ، اعرفه ، وصديقي جدا ، وصديق حميم لزوجي !

ولم اقل لها سوى كلمة :

● كويس ..

وامامها امسكت بالهاتف ، وطلبت رقما ..

وحين رد علي الصوت قلت :

ـ حبيبي ، انا آسفة جدا على ماحدث ليلة امبارح ، انا فهمت كل حاجة ، وانا بانتظارك ياحبيبي ..

واقفلت السماعة ..

وقلت للصديقة :

● انا كنت بكلم جوزي ، وحبيبي الدكتور عبد الحميد الطويل ..

ثم نهضت ، اعلن لها الزيارة انتهت .. وعلى الباب قلت لها :

● والنبي تبلغي صديقك العزيز ، وصديق جوزك ان اللعبة لم تنجح ، يعيش وياخد غيرها ! .

ومرة اخرى ، مرت هدنة قصيرة ..

فقد كانت مثل هذه الأوقات تأتي احيانا ، واكاد اطمئن ، واقول : لقد نسيني صلاح نصر ، خلاص ، عنده الدنيا كلها ، عنده الاف الفتيات الجميلات . ولاشك ان واحدة منهن انسته : مريم فخر الدين ..

ولكن كل هذا الاطمئنان ، كان يكذب ، عندما إفاجأ بشيء جديد ، واعلم ان : صلاح نصر ، كان فقط يفكر لكي يلعب لعبة جديدة ، باسلوب جديد ..

وبعد هذه الحادثة بوقت قال لي الدكتور الطويل :

● نحن محتاجان .. لشهر عسل جديد ..

وقلت له :

ـ كما تريد وتأمر ..

وقال :

● نذهب اذن ، لنقضي اياما في الإسكندرية ..

وقلت :

ـ هذا عين العقل ، وعندنا شقتنا ، ولن نتكلف شيئا ..

وقال :

● ابدا ، لكي نشعر اننا في شهر عسل جديد ، لايجب ان نذهب الى شقتنا ، بل الى مكان جميل جديد ! .

وقلت له :

ـ وماذا تقترح ؟

وقال :

● فندق فلسطين ، مكان رائع وجميل ، ويمكننا ان نقضي فيه وقتا ممتعا ..

وقلت له :

ـ حاضر .. وهذا يعفيني ايضا من شغل البيت لفترة ما ..

وقررنا ان تطول الاجازة خمسة عشر يوما ..

ولكننا لم تكد تقضي ثلاثة ايام ، حتى فوجيء زوجي بان عليه ـ بعد هاتف تلقاه من القاهرة ـ ان يذهب إلى المستشفى في القاهرة لكي يجري عمليات على مدى يومين :

السبت والأحد ..

وقال لي ذلك ، بل كان الهاتف الذي تلقاه كان امامي ، واكد لي انه سيسافر صباح السبت ، ويعود بعد ظهر الأحد ..

وهذا ماحدث ..

سافر الدكتور الطويل صباح السبت ، فخرجت الى : البلاج وجلست وحدي ! .

وفجـاة ، وكمـا تحط كـل المفاجآت ، وجدت امامي صديقة من ايام الدراسة اسمها زيزى ، تطلعت إلي ، ثم القت بنفسها في احضاني ..

وجلسنا نتحدث عن فترة الدراسة ، والصبا والأيام الحلوة ، ثم قالت لي زيزى :

● طالما انت اليوم وحدك في الإسكندرية ، فلماذا لاتزوريني ، ونتناول العشاء عندي في البيت !

وتمنعت فاصرت وقالت لي :

ـ سارسل لك السائق لكي يوصلك الى بيتنا ، في الساعة الثامنة من مساء اليوم ..

وطلبت زوجي ، بالتليفون في القاهرة ، وقلت له عن كل ماحدث ، فوافق على ان اذهب الى العشاء عند صديقتي ..

وفي الموعد المحدد تماما ، جاءت سيارة يقودها سائق وسأل عني ، فنزلت ، وقال لي السائق بأدب انه مكلف لإيصالي الى بيت صديقتي ..

وذهبت معه ..

وتركت ابني محمد مع مربية ، وركبت السيارة ، وانا اتصور بانني سأقضي بعض الوقت ، مع زميلة الدراسة ، ونتحدث عن زميلاتنا ، وذكرياتنا المشتركة ..

ووصلت السيارة الى منطقة « سموحة » ..

وفتـح لي السائق البـاب ، السائق الذي لم يقل لي كلمة واحدة ، رغم المشوار الطويل .

فقط سمعته عندما قال لي :

● تفضلي يافندم ..

واشار لي بيده الى باب الفيلا .. وتطلعت حولي فوجدت ان هناك : بائع ترمس ، وبائع تين شوكي امام الفيلا ، والمنطقة آهلة نسبيا .. ومقطوعة نسبيا ..

ولست ادرى لماذا انتابني الخوف ، وانا ارن الجرس ..

وقد صدق قلبي مرة اخرى ، حين فتح الباب ، ونظرت الى الداخل ، فوجدت : خمسة رجال اشداء في استقبالي ، كل واحد منهم يشبه حائطا !

وبابتسامة مذعورة ، سألت :

● هيه زيزى فين ؟

ولم ينبس احدهم ببنت شفه ، بل واشار واحد منهم بيده .. ان تفضلي !

وتفضلت ..

وخطوت عدة خطوات الى الداخل لأجد نفسي في مواجهة راسبوتين ..

وجدت نفسي انف في مواجهة صلاح نصر ..

وكـان يجلس في صـدر الصالون ، وامامه زجاجة ويسكي وكاسه مترعة ..

وقبـل ان افيق من هـول المفاجأة ، وجدته يقول :

● شفتي انا قدرت اجيبك ازاى ؟ !

وبسرعة خاطفة بدأت اوازن الموقف ..

انا الآن في قبضته وحولي خمسـة رجال اشداء ، وهـو يستطيع ان يفعل بي مايريد ويشاء ..

اذن ، لابد من شيء من الحيلة ، لابد من استخدام العقل !

واجبته وانا اتصنع ابتسامه ما .

ـ اذا لم تسطع انت ان تأتي بي ، فمن يستطيع هذا في كل مصر !

وابتسم وقال :

● على العموم ، اهلا بست الكل ، انتي نورتي الفيلا ، اتفضلي اقعدي ..

وجلست ، وبدأنا نلعب لعبة : القط والفار ..

قلت له :

ـ امال فين المدام : زيزى ؟

وضحك ..

واخذ رشفة من كاسه ..

ثم قال :

● خلي عقلك كبير ، مدام زيزى مين ؟ مدام زيزى كانت الطعم اللي اصطدتك بيه ..

وبدأت افكر بسرعة ..

كيف يمكنك يامريم فخر الدين ان تتخلصي من هذا المأزق الرهيب ..

واذا كنت تستطيعين التخلص من صلاح نصر لوحده ، فماذا ستفعلين وامامك هؤلاء الرجال الأشداء الذين لا شك انهم تلقوا اوامر محددة ..

بل وفكرت بشكل سوداوي اكثر ، ولكن من خلال ماسمعته عن اشياء فعلها : صلاح نصر ، مع غيـري ، وكـانـت تتـردد في المجتمعات همسا !

فكرت في ان : صلاح نصر ، سواء استطاع ان يفترسني ، او لم يستطع ، فهو ايضا لابد ان ينتقم مني على ما فعلته به ، بل لابد ان يشبعني انتقاما ..

صور لي خيالي انه لن يكتفي هو بافتراسي ، بل سيدعـو هؤلاء الرجال الأشداء ايضا لافتراسي من بعده ، لكي ينتقم لكرامته ، ومثل هذه الامور تحدث .. وتروى ، وقد روت قصة فيلم « الكرنك » بعد ذلك حادثة من هذا النوع ، وانا حامل ، ولو ، لاسمح الله ، حدث ذلك .. لمت قطعا !

ووسط هذه الأفكار السوداء المتلاطمة سمعت صوته يقول :

● ارأيت يامريم هـانم ، وهل تأكدت الآن ان : صلاح نصر صخرة لايناطحها احد ؟ هل صدقت الآن انه اذا اراد شيئا فيجب ان يحصل عليه !

وانا استمع الى كلامه هذا ، بدأت معالم الحل تتراءى لي ..

يجب في البداية ، ان يذهب هؤلاء الأشداء الخمسة ، يجب ان يختفوا ، ويجب ان ابقى وحدي معه ، وعندها لو حاول شيئا معي ، لقدرت ان اكسر تلك الزجاجة على رأسه ، تماما كما يحدث في الأفلام ، أليست قصص الأفلام تؤخذ من الحقيقة ! .

وسمعت صوته من جديد :

● لقد هربت طويلا من طريقي يا مريم ، لقد اتعبتني ، ولكنني في النهاية وصلت اليك ، وفي مكان لايمكن ان يصل له فيه احد ، ولوحدك ! .

وشرب كاسا في رشفة واحدة ..

وحين بدأت اراه ، وقد بدأ لسانه يثقل ، بدأت خطتي ..

قلت له :

ـ هذا صحيح ياصلاح بيه ، ولاشك انك رجل عظيم ، وانا معجبة بك اشد الاعجاب ، ولكنني كنت خائفة منك ..

وذهل فهذه اول مرة يسمع هذه الكلمات مني ، ولكنه بدأ ايضا يطمئن قليلا ..

وتـابعـت ادق عـلى نفس الأسلوب :

ـ والواقع انني معجبة بك اشد الاعجاب ..

وقرص نفسه ، وكأنه يريد ان يتأكد بأن مايسمعه صحيح ، وقال :

● اذن لماذا كنت تهربين مني ؟ !

وكان جوابي حاضرا :

ـ ظروفي ، هي التي كانت تمنعني من ذلك ، وتجبرني في كثير من الأحيان ، على ان اكون جافة معك ..

وقال :

ـ يبدو انها بدأت تنتهي ..

وعلى الفور اردف :

● وهل انتهت هذه الظروف ؟

وقلت :

ـ يبدو انها بدأت تنتهي ..

وعلى الفور اردف :

● وهل سنعوض الليلة مافاتنا قبل ذلك .

وبدأت انسج اصول اللعبة وقلت له :

ـ بكل تأكيد ، ولكن هل يجب علينا ان نقضي السهرة الحلوة في هذا الجو

وتساءل

● اي جو تقصدين ؟

وقلت :

ـ هذا الجو الذي يقف فيه امامنا خمسة حوائط ..

واشرت اشارة مبهمة نحو الرجال ..

فقال ضاحكا :

● اطلاقا ، فلن يبقى هنا غيري وغيرك ، وسيذهب كل هؤلاء الى الجحيم ..

والتفت الى الرجال الأشداء ، الذين كانوا يقفون بانتظار اي اشارة منه ، وقال لهم :

● انتو شرفتوا .. وبلوقت مع السلامة ..

وبدأ الرجال ينسحبون واحدا وراء الآخر ..

ولم يبق بعد دقائق في الفيلا سواه وانا والخادم النوبي الذي فتح لي الباب ..

وذهبت عني على الاقل الأفكار السوداء من ان سيفترسني مع رجاله الخمسة ، او انه شاذ ويريد ان يتفرج على رجـالـه ، وهم يفترسونني ، كمـا حدث مـع غيري ! !

يعني هو الذي يريد فقط ان يفترسني ..

وها انا ذا امامه ، وجها لوجه ، وعلى قدر ماأستطيع سوف اقاوم ، فهو بلا حرس ، وسوف احرمه حتى ان يصل بالقوة ، والعنف لي ، ولو اضطرني ذلك كما قلت لاستخدام زجاجة الويسكي ، او حتى الحذاء !

وفي هذه المرة ، اوحيت له انني شبه مستسلمة ، وان عليه فقط ان يشرب ، ويدخن سيجارة ، وان يحدثني قليلا ، ريثما افكر في الخطوة التالية ..

ووجدته يقول لي :

● لماذا تعمدت يا مريم تعذيبي بهذا الشكل ، وطوال سنتين ، بل واربع وخمس سنوات ، ووضعت فيها قلبي وعواطفي تحت قدميك ! .

وقلت له

ـ يا صلاح بيه ، انت رجل ذكي وعاقل ، فكيف تـريد لسيـدة متزوجة ان تخون زوجها ، صحيح انني معجبة بك ، وصحيح ان مجرد صداقتي لك تجعلني موضع الحسد من كل الناس ، ولكن اعذرني ، فانا احترم الطهارة الزوجية ..

وعندما وجدته يقطب جبينه اردت ارضاءه ، فتابعت القول

ـ حتى لو كان زوجي لا يحبني ؟

وقال :

● وحتى ولو كان يخونك ! ـ

وقلت :

ـ هو وذمته بقى ..

وكان صلاح نصر ، يشيـر بالطبع الى حادثة عارضة الأزياء ، وهنا ثبت لي بالقطع انه هو الذي دبرها ، بل قال :

● انا سمعت انه بيحب واحدة عارضة ازياء ..

وقلت له :

ـ ايوه .. وانا سمعت ذلك .. يعني الحكاية واضحة .. تماما خصوصا عندما قال :

● وعندما يخون الرجل زوجته ، يجب ان تتحرر منه !

وكاد ان يقول : يجب ان تخونه ، ثم اخذ نفسا من سيجاره ذي الرائحة الكريهة ، وقال لي وهو يقترب قليلا من مقعدي :

● بلوقتي سيبينا من الحكايات دي وخلينا نقضي سهرة مع بعضنا بدون ازعاج ، ماذا تريدين ان تشربي

وهنا لمعت الفكرة في رأسي ، لو قلت لـه ، سأشرب ويسكي ، فالويسكي امامه ، وسيصب لي كـأسـا ، وخطتي التي لمعت تستهدف ان ينهض من مكانه !

ولذلك قلت له

ـ اشرب شمبانيا ..

وقال بفرح

● تحت امرك .. حاجيبها لك بنفسي ، ونهض ، وكان هذا كل ما اتمناه ..

وباسرع من لمح البصر ، وما كاد يغيب ، حتى اسرعت الى النافذة ، فقد كنت اعرف اننا في فيلا ، وان ارتفاعها لن يزيد عن مترين وربما اقل ..

ولم اتردد ..

فقفزت الى الخارج ..

تماما كما يحدث في السينما ..

وشعرت بان شيئا في رجلي قد كسر ، ومع ذلك فقد نهضت ، وبدأت احبو نحو الباب الذي لا يبعد عن الطريق امتارا ..

وبدأت اصرخ ، واستنجد بـالنـاس .. وبحيث استـدعى صراخي نفرا كبيرا من الناس

وصرت اقول للناس ارجوكم انقذوني انا مريم فخر الدين ..

□ □ □ □

ولا بد ان تتوقف مريم فخر الدين لحظات عن الاستمرار في رواية ما حدث في ذلك اليوم المرعب ..

وتقلب صفحات الماضي ، وتقرأ تفاصيل ربما لم تعد تذكرها النجمة صاحبة المذكرات وقد رويت في المسلسل الذي نشرته « كل شيء » منذ عشرين عاما ..

جاء في المسلسل :

في لحظة واحدة تغير كل شيء وبدأت المشاهد داخل الفيلا وخارجها تتوالى بنفس السرعة التي تتوالى بها مشاهد اي فيلم سينمائي على الشاشة ..

كان صلاح نصر قد غاب لحظات داخل المطبخ باحثا عن زجاجة شمبانيا ، وعثر بالفعل على زجاجة يتيمة واحدة ، فحملها بيده سعيدا متهلل الأسارير ، وهزع ، وصاح وهو في طريقه من المطبخ الى الصالون قائلا

ـ يا مريم .. انا لقيت زجاجة شمبانيا .. يابنت سهرتنا حتكون حلوة قوي الليلة ..

و ..

ولكنه تسمر في مكانه وتجمدت الكلمات على شفتيه عندما رأى الصالون خاليا من الشقراء الناعمة الحلوة التي كان يمني النفس بتمضية ليلة معها ولا اجمل ولا امتع ، ولا احلى ..

وحول نظراته الى نافذة الصالون المطلة على الشارع ، ووجدها مفتوحة وهرع اليها ورأى المشهد المثير الذي سرعان ما اغلق النافذة وعاد الى الصالون حتى لا يراه ..

كانت مريم فخر الدين قد قفزت من الشباك الى الارض ، ولفت سقوطها بهذا الشكل انظار المخبرين الذين بثهم صلاح نصر حول الفيلا ليتولوا حراستها ، كما لفت نظر السائق الأسمر الذي جاء بالسيدة الناعمة الرقيقة الى هذا المكان ، وهي بالرغم من الألم الهائل الذي احدثت تحس به في قدمها بمجرد سقوطها على الأرض ، تنبهت الى ان هؤلاء جماعة صلاح نصر ، والى الرجل الذي ارتضت المغفرة حتى يحيلها من اجل ان تهرب منه ، فاخذت تصيح باعلى صوتها :

● اي ، اي ، رجلي انكسرت يالناس .. يا هوه .. انقذوني ..

وحاول السائق الأسمر ان يمسك بها فاشتد صراخها اكثر وطلبت اليه لن يبتعد عنها ، وكان عشرات من الناس قد هرعوا على صوتها ليروا ما الخبر ، وفي الظلام لم يعرفها احد ، وكل ما استطاعوا معرفته ان سيدة وقعت على الأرض من مكان ما وكسرت رجلها ..

وكان رجال صلاح نصر في موقف حرج

ماذا يفعلون

كيف يتصرفون ؟

هل يتركون مريم فخر الدين وشأنها ، ام يحملونها بالقوة مرة ثانية الى داخل الفيلا ، حيث الرجل الذي وضع في حسابه كل شيء إلا ان تفاجئه المرأة التي يشتهيها بهذه الحركة المسرحية !!

كل شيء كان يجري ويتحرك بسرعة

ودخل احد المخبرين الى الفيلا ليبلغ صلاح نصر ما حدث ، ولكن لم يكن الرجل بحاجة الى من يبلغه ، كان قد رأى وسمع بنفسه ماذا يحدث خارج الفيلا وسأله المخبر :

● يا افندم .. هل نريد ان نعيد الهانم الى الصالون ونجيء لها بدكتور ، انها تصيح بشدة من الألم ، ويبدو ان انها اصيبت بكسر في رجلها

ورد صلاح نصر بعصبية

ـ لا تخذوها من هنا .. اوصلوها الى اي مكان .. لسنا بحاجة الى فضائح .. سيعرف كل الناس في شاطيء « سموحة » ماذا يجري .. خذوها بسرعة

وإلى الاثنين القادم



صلاح نصر خارجا من محكمة الثورة وسط الحراسة المشددة

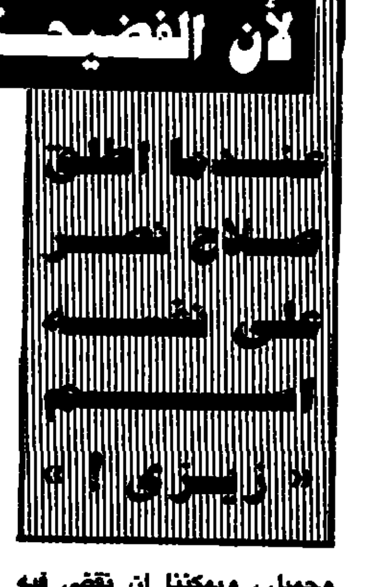
كاد يغمى على صديقتي لأن الفضيحة لم تكتمل !

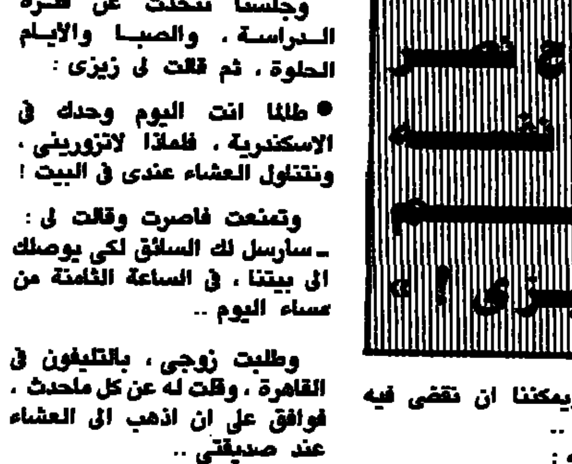
عندما اطلق صلاح نصر على نفسه اسم « زيزى » !











بعد طلاقها من زوجها الدكتور الطويل امضت مريم فخر الدين سهرة بدعوة من صديقتها النجمة نادية لطفى

على الشاشة الصغيرة فى ١٩٨٩ :
أهلا جدى العزيز بدلا من رأفت الهجان ! !

الفن — يقدمه : أحمد صالح

كتب — هشام يحيى

● خريطة التليفزيون الدرامية لعام ٨٩ تحمل اعمالا كثيرة من المسلسلات والسهرات التليفزيون يؤكد انها جميعا سوف تعرض ـ ولكن هل تصدق التليفزيون الذى وعد من العام الماضى بعرض الجزء الثانى مثلا من رأفت الهجان فى رمضان القادم ورغم ذلك فان مؤلفه لم ينته من كتابته بعد ؟

● ضمن تكريم التليفزيون للكاتب الكبير نجيب محفوظ تم تحويل ثلاثيته الشهيرة ، لمسلسل تليفزيونى ٣٣ حلقة تستمد احداثها من جزءين فقط من الثلاثية هما « بين القصرين » و « قصر الشوق » اعد السيناريو والحوار للحلقات محسن زايد ويخرجها يوسف مرزوق وقد شمل الاعداد للثلاثية تغيرات فى الشخصيات الرئيسية التى ارتبط بها الجمهور ومن خلال السينما ويؤدى شخصية « سى السيد » الممثل الكبير محمود مرسى ويؤدى زوجته هدى سلطان و « ياسين » صلاح السعدنى و « زنوبة » شويكار ، و« زنوبة » معالى زايد .

● وبكلمة لعودة بعض الفنانين الكبار للعمل مع التليفزيون انتهى تصوير المسلسل الجديد « اهلا جدى العزيز » تأليف يسرى الجندى واخراج ابراهيم الصحن وهو يدور حول « المسيرى » فريد شوقى العائد من التاريخ ليبحث عن اسرته ، فيجدها قد تفككت ، بعد ان اصابها التفسخ الاجتماعى نتيجة سيطرة المادة وخلال رحلة البحث عن عائلته يكتشف ان احد افرادها « رجب المسيرى » محمد عوض قابع فى جبل المقطم هربا من المجتمع !

مقالب التليفزيون !

● ولعل « المقلب » الذى يصيب به التليفزيون جمهوره العريض الذى ينتظر بشدة الجزء الثانى من « رأفت الهجان » فى رمضان القادم هو قرار تأجيله حيث لم ينته مؤلفه صالح مرسى سوى من كتابة ٦ حلقات فقط حتى الان ! !

● ولكن على ما يبدو ، ان المخرج « يحيى العلمى » لن يضيع فرصة عرض عمل له فى رمضان اذ انه يعمل فى مسلسل من انتاج قطاع خاص بعنوان « اليقين » قصة صفاء عامر سيناريو وحوار نبيل عصمت بطولة محمود ياسين وشهيرة ومحمد وفيق وتيسير فهمى وهشام صالح سليم ورندا . ويقال ان هذا المسلسل ستهديه الشركة المنتجة للتليفزيون ، بدون اى مقابل ، سوى ان يقوم بعرضه فى رمضان ! !

فى سبيل الحرية

● وفى اطار الانتاج المشترك بين التليفزيون ، وبنى ، يبدأ امل فى القصة التى بداها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر (فى سبيل الحرية) واكملها الكاتب عبد الرحمن فهمى واعد لها السيناريو فى حلقات فاروق حلمى ويخرجها وفيق وجدى بطولة احمد مرعى واميتة رزق وابراهيم الشامى وانور اسماعيل واحمد ماهر وعزة بليغ وسلوى خطاب .

طرائف ٨٩

ومن طرائف ٨٩ التليفزيونية ان هناك شائعة تقول انه سيتم عرض مسلسل « المشاكل » اقصد « الغابة » والذى لا اعتقد ان عملا فنيا شهد خلافات بين العاملين فيه مثلما شهد « الغابة » بدءا من تغيير بطلته نجوى ابراهيم ، بسبب خلافتها مع رئيس التليفزيون استبدالها بسهير رمزى التى قررت بعد المعاناة الشديدة التى عاشتها فى استوديهات ماسبيرو على يد المخرج « سمير الصدق » ان تقاطع العمل فى التليفزيون !

● ويقال ايضا ان التليفزيون قرر ان يعرض فى رمضان ٨٩ مسلسل « الاسلام والحضارة » بعد ان كان مقررا عرضه فى العام الماضى ولكن ظروف دخول المخرج المستشفى اثناء تصوير المسلسل حالت دون ذلك ، وهو عن قصة وسيناريو وحوار لمحمود شعبان بطولة حسن يوسف و عمر الحريرى ومديحة يسرى وهالة فاخر .

● وان كانت الشائعات تنمة ما سوف يعرضه التليفزيون فى ٨٩ فاهم هذه الشائعات انه سيتم عرض الجزء الثانى من المسلسل التليفزيونى الشهير « ليالى الحلمية » والذى تردد كلام كثير عن الخلافات بين كاتبه اسامة انور عكاشة والمخرج اسماعيل عبد الحافظ

العلايلى وصفية العمرى فى الحب أيضا تموت

الهام شاهين والسعدنى فى « مدرسة الحب »

.. وأعمال موسى صبرى وأنيس منصور

كتبت نارمان عابدين

● ومن افلام التليفزيون التى يشرف على انتاجها ممدوح الليثى يقدم فى ٨٩ فيلم « الحب ايضا يموت » قصة وحوار موسى صبرى سيناريو عصام الجمبلاطى واخراج يحيى العلمى . ويدور الفيلم حول الصحفى مراد (عزت العلايلى) الذى يشن حملة شعواء على الوزير ممدوح باشا (حمدى غيث) متهما اياه بالاثراء السريع والاستيلاء على اراضى الدولة بما يضطر حزب الوزير الى اقالته من الوزارة . فتهرع الفنانة الشهيرة ليلى (صفية العمرى) الى الصحفى مراد لمساعدتها فى استرجاع ابنتها التى اختطفها زوجها السابق لمساومتها على مالها .

وايضا من افلام التليفزيون الذى سيشاهدها جمهور الشاشة الصغيرة فيلم « مدرسة الحب » قصة انيس منصور سيناريو وحوار رءوف حلمى واخراج عثمان شكرى ويدور فى نطاق حقبة زمنية لا تتجاوز عشر سنوات فى حياة زوجين هم فريد (صلاح السعدنى) وليلى (الهام شاهين) ويبدأ بمرحلة ما قبل الزواج وينتهى بعد انجاب طفلين ملقية الاضواء على كل صغيرة وكبيرة فيما يتعلق بالحياة الزوجية .

● وبكلمة لاستعانة التليفزيون باقلام الكتاب ، بدأت افلام التليفزيون فى تصوير قصة الكاتبة سكينة فؤاد « ترويض الرجل » والذى يدور حول « كاتب » يتخذ موقفا من النساء فى اعماله الادبية ويتم دعوته الى احدى المدارس وهناك تحدث بينه وبين المدرسة علاقة تدور حولها احداث الفيلم . « ترويض الرجل » بطولة كرم مطاوع ورغدة وهشام صالح سليم ورندا .

فريد شوقى ومحمد عوض فى مسلسل « اهلا جدى العزيز »

أبيض و أسود
تفاؤلات ١٩٨٩ السينمائية

أحمد صالح

هذا الانقلاب الفكرى على خشبة مسرح الفن

سمير اسكندر

مسرح ٨٩
الشحاتين والبلطجية والعفاريت .. فى القاهرة !

● كل عام وانتم بخير .. بدأ عام ٨٩ بداية مسرحية ساخنة باستمرار عرض ١٢ مسرحية عرضت خلال ٨٨ بالاضافة الى رفع الستار بعد ايام عن ثلاث مسرحيات هى ملك الشحاتين واهلا يا بكوات وعجايب كما تشهد المحافظات عروضا مسرحية من خلال القطاع الخاص ومسرح الثقافة الجماهيرية .

اولى المسرحيات الجديدة القديمة ملك الشحاتين .. فهى قديمة كنص كتبه نجيب سرور وسبق تناوله من قبل ..وجديدة من حيث التناول والاعداد للشاعر حمدى عيد الذى عمق بعض المواقف واضاف بعض الشخصيات والاحداث حتى تتلاءم احداث المسرحية مع التغيرات الاجتماعية الحالية مع المحافظة على الشخصيات الرئيسية للنص الاصلى ويشترك فى بطولة ملك الشحاتين المطرب محمد منير مع صابرين وسعاد نصر ونجاح الموجى .. وضع الحان المسرحية حمدى رؤوف .

... على خشبة المسرح القومى ... مسرحية (اهلا يابكوات) ... تتناول احداثا لشخصين ... يعيشان فى القرن التاسع ... عشر المسرحية تجمع بين ... حسين فهمى وعزت العلايلى ... ويخرجها عصام السيد .

... من تأليف الشاعر احمد ... نجم ولاول مرة يقف المطرب ... صالح على خشبة المسرح ... مسرحية عجايب

... المسرحيات التى تواصل ... خلال ٨٩ هى .. مسرحية ... انا .. نص انثى » تأليف احمد عفيفى واخراج حسين كمال .. ويلعب بطولتها نجوم الكوميديا سهير البابلى واسعاد يونس واسامة عباس ومحمد الشرقاوى مع الشباب شريف منير ومع محمود عبد العزيز تلعب الهام شاهين وحسين الشربينى بطولة مسرحية خشب الورد التى كتبها على سالم واخرجها هانى مطاوع .. ويواصل محمد صبحى تخاريفه السياسية والكوميدية مع هناء الشوربجى ويلعب احمد بدير وهياتم وهالة صدقى مسرحية فيصل ندا مؤلفا والسيد راضى مخرجا « الصعايدة وصلوا » وعلى خشبة مسرح السلام يقف ضياء الميرغنى ومحمد عبد الجواد ومجدى بكرى ورباب ومجموعة من الشباب ليجسدوا احداث مسرحية « البلطجية » التى اعدها واخرجها حسام الدين صلاح . ومع عادل امام يشترك عمر الحريرى ومشيرة ورجاء الجداوى ويوسف داود فى مسرحية « الواد سيد الشغال »

ويجسد نجوم الكوميديا المتميزون سيد زيان وهالة فاخر واحمد راتب وعبدالله فرغلى شخصيات مسرحية ابو زيد اخراج شاكر عبد اللطيف

ومن اخراج محمد ابو داود تعرض مسرحية « عفريت لكل مواطن » التى كتبها لينين الرملى ويلعب بطولتها عبلة كامل ونبيل الحلفاوى

« ويجسد الفيشاوى وفيفى عبده شخصيات مسرحية شباب امرأة

● وفى المحافظات تعرض مجموعة من مسرحيات القطاع الخاص من بينها اصل وخمسة بطولة محمد نجم وتتجول مسرحية حالة طوارىء لتعرض فى عدة محافظات وهى بطولة صلاح السعدنى وعبد الرحمن ابو زهرة وبوسى ومحمد ابو الحسن كما يقوم سعيد صالح بجولة مع مسرحية نحن نشكر الظروف .

● ومن عروض الثقافة الجماهيرية تعرض فى بورسعيد مسرحية الدرافيل تأليف محمود عبد الله واخراج رشدى ابراهيم بطولة نجوم الفرقة القومية المسرحية كما تتجول مسرحية التصير فى المدن والقرى وتبدأ جولتها الاسبوع القادم فى بنى سويف هذا بالاضافة الى العروض المسرحية لـ ١٢٠ فرقة فى قصور وبيوت الثقافة بالمحافظات .

● الطريف ان اسماء المسرحيات غريب ويوحى باننا نعيش فى مجتمع مضطرب فانت تتابع مسرحيات باسماء « تخاريف » « عفريت » « البلطجية » « الشحاتين » « بنى خيبان » .. عموما نرجو ان تظل هذه الاسماء على واجهات المسارح وفوق الافيشات ولا تنزل الى الواقع .

« مدحت ياسين »

سؤال

ذهب عام ١٩٨٨ بماله وما عليه وكان عاما حافلا بالاحداث السياسية والدبلوماسية الهامة .

اهم احداث العام الماضى بالنسبة لنا نحن العرب هو اعلان الدولة الفلسطينية وخطاب الزعيم الفلسطينى الذى القاه امام الامم المتحدة ودعوته للسلام مع اليهود مما كان له اطيب الاثر على الشعب الفلسطينى واسوأ الاثر على اليهود والصهيونية العالمية لقد استطاع عرفات ان يكشف للعالم المتحضر الوجه القبيح للدولة اليهودية العنصرية غير الشرعية فى بلادنا فلسطين .

والحدث الثانى ذات الاهمية العظمى هو حصول استاذنا « نجيب محفوظ » على جائزة نوبل فى الاداب الا ان الشىء المؤسف كان ممثلا فى الحملة الشرسة التى شنها بعض الكتاب الكبار على نجيب محفوظ وجائزة نوبل محاولين التقليل من قيمتها واختلاق اسباب لا اساس لها من الصحة محاولين كسر فرحتنا بفوز اول اديب عربى بهذه الجائزة القيمة ويبدو اننا نستكثر على انفسنا وعلى ادبائنا تقدير العالم .

اما الحدث الثالث ذات الاهمية العظمى بالنسبة لنا نحن المصريين هو المواجهة المسلحة بين رجال الشرطة وشباب الجماعات الاسلامية وخاصة احداث « عين شمس » المحزنة والتى اودت بحياة المقدم الشهيد عصام الدين شمس .. وهنا يجب ان نتوقف قليلا لنسأل انفسنا .. هل كل شباب الجماعات الاسلامية متطرف ؟

بكل صراحة اقول لا .. فالشباب المتطرف فى بلادنا قلة قليلة وان اغلبهم من الشباب المسلم المعتدل لذلك يجب ان يفرق القائمون على الامن بين هؤلاء وهؤلاء حتى لا نزيد الطين بلة فالشاب المعتدل الذى ارتبط قلبه ببيوت الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما يتعرض لعمليات القمع والاعتقال والاختلاط بالشباب المتطرف قد يؤثر ذلك على نفسيته ويتحول بالفعل الى التطرف وهنا تتسع مساحة التطرف فى بلادنا وهذا مالا يتمناه احد .

لذلك يجب ان تتروى اجهزة الامن وان تفرق بين الطيب والخبيث حتى لا ينفرط « عقد » الامن ونصبح على مافعلنا نادمين .. هذه نصيحة من القلب مع بداية عام جديد وكل عام ومصر بخير وامان .

هشام طنطاوى

● هذا هو جدول أعمال المخرجين والنجوم فى ٨٩ :

شاشة السينما تبشر بالخير !
أفلام لصلاح أبوسيف ونجيب محفوظ وعمر الشريف

كتبت — عزة النجار :

● السينما المصرية بدأت تشم انفاسها منذ العام الماضى .. الأعمال الجادة تملأ الشاشات بينما كادت ان تختفى الأعمال الهزيلة .. واقرأوا جدول اعمال السينما خلال العام الجديد .

● صلاح ابو سيف [حضرة المحترم] عن رواية نجيب محفوظ بطولة احمد زكى .

● عمر عبد العزيز : « ما زلت ادعى هتلر » بطولة : صلاح السعدنى وحسين فهمى .

● على عبد الخالق [اغتصاب] بطولة فاروق الفيشاوى وهدى رمزى واحمد بدير ونجاح الموجى و [البيضة والحجر] بطولة احمد زكى ومعالى زايد قصة وسيناريو وحوار محمود ابو زيد .

● [درب الرهبة] بطولة نبيلة عبيد اسماعيل ولى الدين . قصة اسماعيل ولى الدين .

● عاطف الطيب « كتيبة الاعدام » بطولة نور الشريف ومعالى زايد وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة و [قلب الليل] قصة الاديب نجيب محفوظ وسيناريو وحوار : محسن زايد و « الهروب » قصة وسيناريو وحوار مصطفى محرم . و« الصعاليك » قصة وسيناريو وحوار بشير الديك و « الاسكندرانى » قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة .

● اشرف فهمى [عنبر الموت] بطولة نور الشريف ويحيى الفخرانى وعفاف شعيب وحسن عابدين وعايدة رياض وقصة : يوسف ادريس و [بستان الدم] بطولة . عادل ادهم . عزت العلايلى ، يسرا ، الهام شاهين - قصة وسيناريو وحوار احمد صالح . و [فوق مستوى الشبهات] بطولة عزت العلايلى ويحيى الفخرانى . جالا فهمى سيناريو وحوار اشرف فهمى قصة عادل امين .

● محمد عبد العزيز : [الكلاب والمدينة] بطولة عادل امام قصة وسيناريو وحوار بسيونى عثمان و [العقرب] بطولة نور الشريف وسهير البابلى وهدى رمزى قصة وسيناريو وحوار . سميرة محسن و [لدلة عسل] بطولة عزت العلايلى .


نور الشريف




كمال الشناوى

سهير البابلى ، سماح انور قصة وسيناريو وحوار منى الصلاوى .

● محمد خان « الفرح » . قصة وسيناريو وحوار : رءوف توفيق و « يوسف وزينب » بطولة : فاروق الفيشاوى وليلى علوى وتوفيق الدقن قصة وسيناريو وحوار . بشير الديك

● سمير سيف « المولد » عادل امام . يسرا . نور الدمرداش قصة وسيناريو وحوار محمد جلال عبد القوى و « الشيطانة التى احبتنى » بطولة فؤاد المهندس ومحمد صبحى .

● حسين كمال : « حارة برجوان » بطولة نبيلة عبيد .

● خيرى بشارة « اصل الاشياء »

بطولة : محمد منير صلاح السعدنى قصة وسيناريو وحوار : سامح فرج

● هانى لاشين : « الاراجوز » اول بطولة سينمائية لعمر الشريف امام ميرفت امين من اخراج هانى لاشين سيناريو وحوار عصام الشماع .

● سعيد مرزوق « المغتصبون » بطولة ليلى علوى حمدى الوزير ، وكتبت صفاء غنيم :

● كمال الشناوى : يلعب بطولة (يا ناس يا هوه) من اخراج عاطف سالم - قصة وسيناريو وحوار احمد عبد الوهاب امام سهير البابلى

وفيلم (قضية لواحظ) من اخراج عادل الاعصر . سيناريو وحوار محمد البسوسى بطولة شيريهان - هشام سليم

● مديحة كامل بطولة (العجوز والبلطجى) لاخراج ابراهيم عفيفى

● اثار الحكيم بطولة (كراكيب) امام صلاح السعدنى اخراج عمر عبد العزيز

● عادل امام : (مسجل خطر) اخراج سمير سيف

● نور الشريف : (احلام الفتى الشرير) اخراج محمد عبد العزيز و (الباشا) امام بوسى ونورا

● محمود عبد العزيز على جناح يمامة اخراج عاطف الطيب

● محمود ياسين « الخائنة » بطولة سهير رمزى فريد شوقى ، من اخراج احمد يحيى .

● سميرة احمد سهرة تليفزيونية (ممنوع بأمر الأولاد) امام صابرين وهشام سليم واخراج يحيى العلمى .

● فردوس عبد الحميد مسرحية (عجايب) الاستعراضية امام مدحت صالح واخراج محمد فاضل

● حسين فهمى مسرحية (اهلا يا بكوات) من اخراج عصام السيد امام عزت العلايلى

● سهير رمزى : « جليلة وتاجر السلاح) اخراج عاطف سالم امام فاروق الفيشاوى وعادل ادهم

نجيب محفوظ

سهير رمزى

عمر الشريف

مديحة كامل

هكذا من الأهرام



بعد ان اتهموا احزاب المعارضة بانها تحرض الشباب .. ثم اتهموا بعد ذلك صحفها بانها تروج لاعمال العنف .. ثم اتهموا شركات توظيف الاموال بتمويل وتحريض الشباب المسلم .. ثم اتهموا ايضا ايران بانها لها تنظيمات داخل البلاد تحرض على الارهاب ..

ولما لم يثبت شيء من ذلك .. اتجهت اصابع الاتهام الى الازهر الشريف .. ولخذ بعض السادة المسئولين يقولون ان مسئولية القرار الامن لايقع على عاتق وزارة الداخلية وحدها .. ولكنها مسئولية الازهر بالدرجة الاولى .. واصبح الازهر الشريف ياسادة شماعة يعلقون عليها فشلهم في القرار الامن ..

ولنا لوافق هؤلاء بان الازهر مسئول ايضا .. وان له دورا كان يجب عليه القيام به في هذا الشان .. من منطلق ان الراى لايقاوم الا بالراى .. ولكن ماهى الاسباب التى جعلت الازهر الشريف يخرج من الساحة بهذا الشكل .. وان بيانات شيخه الاكبر لم يعد لها الصدى المطلوب بين جماهير المسلمين .. في الوقت الذى يتمتع به بابا الفاتيكان مثلا بالاحترام والتقديس من جميع شعوب وحكومات العالم المسيحى ..

والحكاية ببساطة ياسادة .. ان الازهر الشريف كان يتمتع بقدر بل باكبر قدر من المهابة والاحترام والتقدير .. وكانت بيانات شيخه الاكبر تحدث اثرها الفعال والسريع في جميع انحاء العالم الاسلامى وغير الاسلامى .. هذا حدث يوم ان كان الازهر مستقلا عن الحكومة .. وكانت القوة الروحية المنبعثة منه تدخل القلوب والعقول ..

وتتذكرون حضراتكم مثلا حكاية الملك فاروق مع شيخ الازهر يوم ان طلق جلالته الملكة فريده رحمها الله .. اراد الملك ان يصدر بيانا من الازهر يحرم على الملكة السابقة الزواج بعد طلاقها منه .. ولكن الشيخ الجليل رفض لمخالفة هذا الطلب لاحكام الشريعة الاسلامية .. وعندما غضب الملك واقال شيخ الازهر من منصبه .. وجاء بشيخ اخر للازهر .. ولكن هذا الشيخ رفض ايضا طلب الملك .. الامر الذى جعل - جلالته - يخضع ويتراجع امام احكام الدين الحنيف .. من هنا ياسادة كان دور الازهر الشريف .. ومن هنا كانت مكانته المرموقة بين الجميع .. فماذا حدث .. ؟

حدث ياسادة ياكرام .. ان لاقينا بجميع صحف الحكومة ذات صباح من اواخر

« البقية ص ٦ »

ملحوظتان

بنفس الطريقة التى ينفى بها عدم المساس بالاسعار ..

نفى الدكتور عاطف صدقى عدم وجود .. كشوف البركة ..

● وزراء لايعرفهم احد .. واحد اسمه .. مكرم الله .. والاخر اسمه اسكندر ..

محمد عبد الشافى

الامين العام للحزب

أهو كده .. شكلك إتغير خالص عن السنة اللى فاتت !!

تصريحات 1989

الغلاء

الصفحة الأخيرة

تحذير للاطباء من شركات التجهيزات الطبية

الدكتور اسامة رسلان سكرتير نقابة الاطباء نفى صلة النقابة بالاعلانات التى تنشرها احدى الشركات التجارية بشان بيع بعض السلع المعمرة والتجهيزات الطبية للاطباء بالاتفاق مع النقابة .

حذر د . رسلان الاطباء من التعامل مع هذه الشركات وعدم مسئولية النقابة عن اى تعاملات معها .

اكد الدكتور رسلان ان النقابة ستنظم معرضا لبيع الاجهزة المعمرة وتجهيزات العيادات لاعضائها بالتقسيط خلال فبراير القادم .

○○○

جريدة مصرية جديدة تصدر من لندن

جريدة مصرية مستقلة جديدة تصدر قريباً من لندن يراس تحريرها الزميل سيد نصار نائب رئيس تحرير مجلة اكتوبر .

مازال الخلاف قائما حول إختيار أسم الجريدة : رئيس التحرير إقترح أن يكون الاسم « العربى المستقل » وصاحب أمتياز الجريدة يفضل أسم « المصرى العربى الدولى »

○○○

٢٥ قضية اغتصاب عام ٨٨

احالت النيابة العامة ٢٥ قضية اغتصاب للاناث خلال الفترة من أول يناير الى ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ القضايا تم التحقيق فيها وتمت احالة المتهمين لمحاكم الجنايات المتهمون في القضايا يتراوح عددهم بين ٢ - ٦ أفراد في كل قضية ..

المجنى عليهن تتراوح اعمارهن بين ١٢ و ٢٤ سنة .

○○○

٨٠ ألف جنيه مخالفات بشرق القاهرة التعليمية

اكتشف الجهاز المركزى للمحاسبات مخالفات مالية بلغت قيمتها ٨٠ الف جنيه في منطقة شرق القاهرة التعليمية .

المخالفات تتعلق بعمليات قسم المبانى بالمنطقة :

○○○

نقابة الخدمات التعليمية ترفض صرف مستحقات المدرسين

كتب محمد الفقى :

رفضت نقابة الخدمات التعليمية صرف مستحقات المدرسين المحالين إلى المعاش بحجة أنهم لم يقدموا المستندات المطلوبة خلال شهرين من خروجهم للمعاش !

قرر المدرسون المحالون للمعاش إقامة دعوى قضائية ضد النقابة

○○○

كلية تربية حلوان ترفض المصروفات

إمتنعت كلية التربية جامعة حلوان عن تحصيل المصروفات المقررة على طلبة التأهيل الجامعى للتعليم الأساسى بحجة عدم وجود ايصالات تحصيل بخزانة الكلية .

يرجع عدم تحصيل المصروفات الى خلافات بين الكلية ووزارة التعليم

اضراب سائقي الميكروباص بالجيزة لرفع « الاجرة » !

كتبت امانى احمد :

اضرب سائقو سيارات « الميكروباص » بميدان الجيزة لمدة ٤ ساعات صباح اليوم الاربعاء الماضى للاستجابة لمطالبهم برفع قيمة « الاجرة » .

تكدس ركاب « الميكروباص » بميدان الجيزة من التاسعة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر بعد ان استجاب سائقو السيارات وانهوا اضرابهم .

○○○○○○

نقل مفتش الاوقاف المحكوم عليه بالسجن

كتب - محمد السايس :

قرر وزير الاوقاف نقل الشيخ محمد حكم مفتش اوقاف شبراخيت الذى اشارت « الاحرار » يوم الاثنين الماضى الى الحكم عليه بالسجن في عدد من القضايا واتهامه باخذ رشاوى من الائمة والعاملين في مجال الاوقاف .

تم النقل مؤقتا الى اوقاف ايتاى البارود !!



عماد — نجوى

عودة الزوج الغاضب !

نجحت المساعى الحميدة في إعادة الزوج الغاضب الى نجوى فؤاد .

تم الاتفاق على التصالح بين عماد عبد الحليم ونجوى والتنازل عن البلاغات المقدمة ضد بعضهما والرجوع الى عش الزوجية .

نجوى ستقيم حفلا بمناسبة العودة .

تقليد جديد لضرائب المهن الحرة

تقليد جديد اتبعته مامورية ضرائب المهن الحرة يريح المولين ويشجعهم على تقديم إقراراتهم الضريبية في موعدها أرسلت المامورية للمولين خطابات تهنئة بالعام الجديد وإقرارا ضريبيا ليملأه المول ويعيده للضرائب

« فاروق شلبى » مدير ضرائب المهن الحرة يرسل خطاب شكر لكل ممول قدم الاقرار الضريبى في موعده .

أوامر سرية لضباط الشرطة بارتداء الزى المدنى

كتب - صلاح العلقى :

علمت الاحرار انه صدرت اوامر الى بعض ضباط الشرطة بارتداء الزى « المدنى » لتحاشى اى اشتباك يقع بين الشرطة والاهالى .

وقد صدرت هذه الاوامر بعد مصرع ضابط الشرطة المقدم عصام شمس في منطقة عين شمس

ومن ناحية اخرى فقد صدرت اوامر باستخدام الضباط للمواصلات العامة والتقليل من استخدام سيارات الشرطة حتى لايرصدهم احد .

○○○

ليلى علوى

خطبة ليلى علوى قريبا « بالصاغة » !

تعلن خطبة الفنانة ليلى علوى الى ابن تاجر مجوهرات معروف في الصاغة ووسط البلد .

الخطيب زامل ليلى بكلية التجارة بعين شمس لثلاث سنوات ويملك سيارة بيضاء مرسيدس ٥٠٠

تتكتم الفنانة ليلى والخطيب انباء الخطبة بعد ان تم الاتفاق على تاجيل الاحتفال الى عقد القران والزواج ..

حكاية

بقلم : **وحيد غازى**

لا تقاطعوا الانتخابات

تحويل انتخابات مجلس الشورى من نظام القوائم إلى الانتخاب الفردى يمثل بداية إنفراج سياسى حقيقى وتعديلا للخريطة السياسية في مصر نتمنى ان يزحف الى مجلس الشعب ويصبح الترشيح لعضويته - ايضا - بالنظام الفردى لما له من مزايا ديمقراطية عديدة في ظل ظروفنا اهمها إعطاء فرصة كاملة للمستقلين الذين يمثلون الاغلبية الحقيقية في مصر ليرشحوا انفسهم ويتساووا في الحقوق السياسية مع الحزبيين وإعطاء الفرصة للناخب المصرى ليختار ممثله في البرلمان بعيداً عن القوائم التى يفرض عليه معظم اسمائها !!

إننا نتمنى ان يؤدى هذا الانفراج السياسى إلى إلغاء القيود على تكوين الاحزاب وإصدار الصحف وهما يدخلان ضمن اختصاصات مجلس الشورى الذى لاشك سوف تختلف نظرته في ظل الانتخاب الفردى .

إن نظام إنتخابات القوائم لم يكن يرضى المستقلين ولا المعارضة .. فقط كان يرضى بعض قيادات الحزب الوطنى الحاكم من بقايا النظام الشمولى الخائفين من دخول الانتخابات بمفردهم دون قوائم يحتمون بها ، فاوهموا القيادة السياسية بعظمة وديمقراطية انتخابات القوائم !!

وإذا كان لقرار احزاب المعارضة بمقاطعة انتخابات مجلس الشورى في ظل نظام القوائم له ما يبرره فإن الأمر اليوم مختلف تماما في ظل الانتخاب الفردى .

إننى اناشد رؤساء أحزاب المعارضة في اجتماعهم المشترك يوم الخميس القادم الا يطرحوا فكرة « مقاطعة انتخابات مجلس الشورى لأن القضاء لن يشرف عليها كما سبق ان طالبت المعارضة » ..

يكفى الاستجابة لمطلب الانتخاب الفردى كبداية للاصلاح .

إننا لو فكرنا في مقاطعة انتخابات الشورى نكون قد سلفدنا من يوهم القيادة السياسية بان « المعارضة لن يرضيها شيء »

ونظهر امام الراى العام في صورة من « يريد المعارضة للمعارضة وليس للاصلاح » ونقطع بذلك الطريق أمام اى خطوة للاصلاح رافعين شعار « ما لا يؤخذ كله يترك كله » ضاربين عرض الحائط بمفهوم أن « السياسة هى فن الممكن »!!

● طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء ●